

أهل وسطية



هذا كتاب النموذج المليب في خصايب

الحبيب الشيخ الامام العالم العلامة

حافظ العصر مجتهد

الوقت سيدي جلال

الدين السيد

نقدنا الله

واباه

برحمته

امين

هذا نظم الشيخ عبد الله الشراوي في مخالفة صلي الله عليه وسلم

قد خلق المصطفى الصغار بقية ما بعده لم يكن ارثا للناس

سماواتان وسماوات اربعة مسحات واربعة دغلات

وشيكاتان وسواكان بعدهما حصيدان وطلحون عصافا

وصحفاان فذي عشر واحد مخلفات رب الانس والجن

جمعتها ما احاديث معرفة خذها اليك بايضاح والتفاه

هو

فايدة قير من قال هذه الكلمات ما ياتي به جاه الله من كل غير وهي

اللهم بحق الحبيب واصله وجده وابيه وامه وبنيه بخير من القدر الذي انا فيه ام

هذا ما من الله به على عبده الفقير احمد الزجاجة الله

كلين العبد ويرى عظم الله له ولوالديه وللمسلمين

ولا حسوانه مائة وكرمه امين ١٢٨٣

911
عبد الله الشراوي
تأليفه
نظمه



بسم الله الرحمن الرحيم وله نستعينا
الحمد لله الذي اتق كل شئ بحكته فاحتبك وبعت
جسد محمد صلى الله عليه وسلم فاناره كل حلة ٥٢١٦٥
من المعجزات والخصائص ما لم يوته نبي الا الملك وجعل
جسده الملائكة تسرعوه حين سلكه صلى الله عليه وعلى
اله وصحبه ما سار فلما ودار فلما **ما بعد** فهذا
الفرج لطيف وعنوان شريف **الخصصة** من كتابي السير
الذي جمعت فيه المعجزات والخصائص النبوية بركة الله
وتتمعت فيه الاحاديث الواردة في منصب النبوة وعظيم
فضائلها وقصرته على ائمة الخصالهم سرور او جبر
مميز في كل نوع من انواعها **تيسر** **وسميت** الفرج
اليسبي في خصائصه **الجب** وما ترفيع الابداله عليه
توكلت واليه انيب **ويخصر في بابي** **السابع** في خصائص
التي اختص بها عن جمع الانبياء وله يوتها نبي قبله
وفيه اربعة **فصير** **الفصل الاول** فيما اختص به في
فراته في الدنيا **حص** على الله عليه وسلم بانه اول
النبيين خلقا ويتقدمه نبوته فكان نبيا وادم مخلوق
في طبيئته ويتقدمها خلق الميثاق عليه وآله اول من قال
علي يوم الست بربهم وخلق ادم وجمع المخلوقات لاجله

وكتابه

وكتابه اسمه الشريف على العرش وكل سما والجنات وما فيها
وساير ما في الملكوت ونكر الملائكة له في كل ساعة وذكر اسمه
في الاذان في عهد ادم وفي الملكوت الاعلى واخذ الميثاق على
النبيين ادم ثم بعده ان يومنا به وينصره والتبشير به
في الكتب السابقة ونعمه فيها ونعمت اصحابه وخلقها واثم
وحجب اليه من السموات لولده ونشق صدره في احد
القولين وهو الاصح وجعل خاتمة النبوة بطهره باثار قلبه
حيث يدخل الشيطان وسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام
كان الخاتمة في بيئهم وبلن له الف اسم وباشتقاق اسمه من
اسم الله تعالى وبانه سمي من اسم الله تعالى بنحو رسولي
اسما وبانه سمي احمد وله سبع به احد قبله وقد عدت
هذه في الخصائص في حديث سلم وباطلال الملائكة له في غيره
واته ارجح الناس عقلا وبانه اوتي كل الحسن وله يوت
يوسف الاضطراب ويقطه ثلثا عند ابتداء الوحي وترويه
جبريل في صورته اليه خلق عليها هذه البهتق وبأ
تقطاع الكهانة لبعثه وحراسة السما من استراق السمع
والبرحي بالشهد عد هذه ابنت سبع وباحيا ابوله حتى
امثابه ويوعده بالبعث من الناس وبالاسرار وما نصنه
من استراق السموات السبع والعلو في قاب قوسين وطيه

كانا ما وعليه نبي مرسل ولا ملك مقرب واحيا الانبياله
 وصلاته امام ابراهيم وبالملائكة واطلاعه على الجنة والنار عند
 عهده اليه في رويته من آيات به الكبرى وحفظه
 حتى ما زاع البصر وما بلغ ورويته لباري تعاليم ربي
 وبكرب المراق في احد القولين وقتال الملائكة معه
 وسيرهم معه حيث سار يستون خلق ظهره وباتائه
 الكتاب وهو ابي اليتيم واليتيم وبان كتابه محض محفوظ
 من التبدل والتحويل على سائر الدهور وسما على ما
 اشتملت عليه جميع الكتب وزيادة وجامع لكل نبي من
 عن غيره وسير للحفظ ونزلها في اربع سبعة احدى
 ومن بسعة ابواب وبكل لغة عهده التفسير وقراءة بكل
 حرف عشرون عهده التركي وقال صاحب التحريم
 فضل القرآن على سائر الكتب المنزلة بثلاثين خصلة له
 تكلف في غيره وقال الكلب في المشاهير ومن عظم قدر
 القرآن انه تعالى خصته بالله دعوه وحجة وله كند مثل
 هذا النبي قط ان كان يكون لكل منهم دعوه لئلا يكون له
 حجة غيره ما وقد جمعها الله لرسوله في القرآن فهو
 دعوه بعد نية حجة بالفاظه ولما دعوه شرفا ان لا
 تنفصل له دعوه عنها اه واعلم من كثر العرش وله يوط

الحجة

منه

منه احد وخصه بالسلمة والفاخرة وانية الكبرى وخواتم
 سورة البقرة والسبع الطوال والفصل وبان سورة مسمو
 الي يوم القيامة وهي القرآن ومعجزات سائر الانبياء انقضت
 لوقتها وبانه اكثر الانبياء معجزات فقد قيل انها تبلغ الفا
 وتلك الالف الا في سور القرآن فان فيه ستمائة معجزة
 قال الخليلي وفيها معجزات ما عصى احد رهوانه لسبحي نبي
 من معجزات غيره ما يتحو الى اجسامه وازاد لك
 من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة وبانه جمع له
 جمع له كلها او ثلثها لانبياء من معجزات وفصائل وله جمع ذلك
 لغيره بل اخص كل منهم بدوع واوتي انشقاق القمر وتسلم
 الحجر وحسين الخبز ونوع الماس بين الاصابع وله رثبت
 لورا حرم الانبياء سئل ذلك ذكره اب عبد السلام وقال بعضهم
 خص الله تعالى بعضنا بالمعجزات والافعال كرسى وبعضنا
 بالصفات كعيسى ونبينا بالجموع لتمييزه وبكلام الشجر وهادته
 له بالنسوة واجابت عاد عونه ذكره الاسباب وباحيا المعجزة
 وبكلام السم وبكلام الصبيان في الموضع وشهادتهم له بالنبوة
 وبانه خاتم النبيين واخرهم بمعا فلا نبي بعده وشرعه مراد
 الي يوم القيامة لا ينسخ وقال سبح جميع الشرائع قبله ولوادركه
 الانبياء لرجب عليهم اتباعه وفي كتابه وشرعه التاسع والشر

خ

ويجمع الدعوى للناس كافة وأنه أكثر الأنبياء نبوا **قال**
السيك وارسل إلى الخلق وصحافة من لدن آدم والانبيا فنواب
له بعضا سترلع لم معنات فهم نبي الانبيا وارسلوا اليه
بالاجماع واخي الملائكة في حال القولين ورجحه السيك بدل
تراد البارزي واخي الحيوانات والجرارات والشجر والخس
وبعضه رحمة للعالمين حتى المغاربتا خسر العذاب ولسته
بما جلوا بالمعقوبة كما ير الاسم المكنية وبيان الله تعالى انتم
بجائته واتسم على رسالته وقولي المر على عدائه عند
وحاطه بالاطلاق مما خاطبه به الانبيا وقدم اسمه باسمه
في كتابه وقدر على العالم صلاحه والتايم به فترضا طلقا
لا شرف فيه ولا استثناء ووصفه في كتابه العزيمه عضوا
عضوا ولهم خالصه في العزيمه باسمه بل يا ايها النبي يا ايها
الرسول وصر على الامة نداه باسمه في كتابه وكبرية
انما في رضي لله عنه ان يقال في حق الرسول بل رسول
الله لانه ليس من التعظيم ما في الاضافة ورضي على
من فاجاه ان يقدم بين يدي جواه صدقة يرضى ذلك
ولهم يرضي في امته سوايحي حتى قبضته جلالا في الانبيا
وبانه جيب الرحمن وجمع له بين الحنة والحلة وبي
الكلام والروية وكله عند سرقة المنتهي وكله حوي بالجل

عد هذه ابن عبد السلام وجمع له بين القبلتين والهجرتين
وجمع له بين الحكم بالظاهر وبالباطن معا وجمعت للشيعة
والحقية ولهم نيك للانبيا الاحاديث ليدلوا قصة موسى مع
الخصه وقوله اي على علم لا ينبغي لك ان تعلمه وانت على علم لا
ينبغي حي ان اعلمه ونصر بالرب سيرة شمه امامه وشهها
خلفه واري جوامع الكلم واري مفاتيح خزائن الارض على
فرض ابلغ عليه تقليعة من سندس وكلهم جميع اصناف الوحي
عليه ابن عبد السلام وجمعه ونصبا سرا تيل عليه ولهم هبط
على نبي قبله عدله ابن سح وجمع بين النبوة والسلطان عدله
الغزالي في الاحياء واري على كل نبي الا الحسن النبي في انه ان الله
علم الساعة وقبل وبعثا ايضا بكمها والخلق جاز في الريح
ايضا وبي له في اسرارها لهما ليريبني لاحد ووعده بالخفة
وهو يشي جيا صيحي قال اب عباس ما اسن الله احرم خلقه
الا محمدا قال يغفر له الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقال
للملكوت ومن تقبل اسم ابي الله من دونه فذلك خير من جنته
وقال هرب الخطايا رضي الله عنه والله ما تدري يفسر
ذا اسفعل بهالين هلا الرجل الذي تد بيني له انه عقر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر واه الحاكم ورفغ ذكره في الحديث
قلاب لرا العجل جلاله في اذان ولا خطبة ولا تشهد الا لمر

معه وعرض عليه امته باسره حتى اهر وعرض عليه ما هو
 كابت في امته حتى تقوم الساعة قال الاستغرابي وعرض
 عليها الخلق كله من لدن ادم فمات بعده كما علم ادم اسم كل
 شئ وهو سيد ولد ادم وهو المسم الخلق على الله فهو افضل
 من ساير الانبياء والمرسلين وجميع الملائكة المقربين
 وكان افرسيا العالمين عدوه ابن سلفه وايزيد باربعة
 ووزر اجبريل وميكائيل واي بكر وعمر واعطي من اصحابه
 اربعة عشر نجيبا وكل نبي اعطي سبعة واسم قرينه وكان
 ازواجهم عدوا له ووزر جانه وبناته افضل نسبا العالمين
 وتواب ازواجهم وعقابهم مضاعف واصحابه افضل هو
 العالمين الا النبي والمرسلين ويقاربون عدو الانبياء وكلهم
 جته دون ولهذا قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
 اهتديتم وسبحوه افضل المساجد وله افضل البلاد
 بالاجماع فيما عدا مكة وعلى احد العوالم فيها وهو المختار
 ورتبتها موصفة وغبارها يطير الخزام ونصف اكلش
 الغنم فيها مستقر عليها في غابرها من البلاد ولا يدخلها الرجال
 ولا الطاعون ومصر في الحبي عنها اول اقامتها ونقلها
 الى محفة بئر لما اتاه جبريل بالحبي والطاعون امسك
 الحبي بالمدينة وارسل الطاعون الى الشام فلما عادت
 الحبي

الحبي الى المدينة باختيار اباها المرسطع ان تاتي احدان
 اهلها حتى جات ووقفت ببابه واستاذنته فيمنذ يبعثها
 اليه فارسلها الى الانصار واخذت له مكة ساعة من نهار
 وحرم ما بين لابتي المدينة **وقال** المازري والقاضي عيا
 لا تقتل حياة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالذمار
 ويسبل عنه الميت في قبره واستاذن ملك الموت عليه وسلم
 يتاذن عليه نبي قبله وحرم نكاح ازواجه من بعده وامته
 ووليها والبقعة التي دفن فيها افضل من الكعبة ومن العرش
 وحريم التلبي بكثيبته والنسائي باسمه محمد اقبل والتسبي
 بالقاسم ليللا يلعن ابوه ابو القاسم كما هلك النور في شرح
 مسلم ويجوز ان يقسم على الله به وليس ذلك لاحد ذكره
 هذه ابن عبد السلام وكثرة عدوته تقطع ولورها احدثت
 عيناه ولا يجوز علمها لخطا عدوه ابن اي هدمه في الماوراء
قال قوم ولا لانيان حليم كما هلك النور في شرح مسلم
 وذكر المازري في تدقيقه عن اليمان من خصاير صمدائه
 جامع خواص الانبياء وانه نبي الانبياء وانه ما من نبي له
 خاصة نبوة في امته الا وفي هذه الامة عالمها علمها بها
 تقوم في قومه مقام ذلك النبي وولمته ونحو ما في
 نسائه ولهذا ورد علم المتي كما نبيا نبي اسرائيل ووزر ان

ص

العالم في قوله كالنبي في امته **قال** ومن خواصه انه سماه
عبد الله وله يطلقها على احدها وانما قال انه كان
عبدا كقول نوح العبد ومن حرامه ان يلبس في القرن ولا
في غيره صلاة من الدم تكلي على غيره ففي خصيصه اختصه
بها دون سائر الانبياء واسماؤه توقيفية كاسمايه تعالى
الفصل الثاني فيما احقره في شرعه وامه في الدنيا
اختص صلى الله عليه وسلم باحلال الغنايم وجعل الارض
كلها مسجدا وله تلك الامم تصلي الا في اليح والكناس
والتراب ظهور وهو التهم وبالرطوبة في احد العوليين
وبعد الاصح فلم يكن الوضوء الا للابناء ومن اسره وعلمه
ابن سراقه في الاعداد خص بكل الوجود والهم وتسمع
الحفا ويجوز الماسر للابن الحفا وان كثير لما اتوا فيه
النجاسة والانتجا بالجماد ذكره ابو اسعد السيبوري
في شرح المصطلح وابن سراقه في الاعداد ويجمع فيه
بين الماء والجماد ويحرم الصلوات الخمس وله جمع
لاحد وبانفهم كعائز لما بينهم وبالعد وله صلواتها
احد وبلا اذان والاقامة وبافتتاح الصلاة بالتكبير
وبالتسليم وبالركوع بين فيما ذكره جماعة من المفسرين
وبقول التهم ربنا وكذا الحمد ويحتمل الكلام في الصلاة

وباستقبال

وباستقبال الكعبة وبالصفا في الصلاة كصوفى الملايكة وتحيية
السلام وهي تحية الملايكة واهل الجنة وتبديم الجمعة عيد الامة
ولا امته وبساعة الاجابة وتبديم الاصح **ذكر** ابو اسعد في
شرح المصطلح وابن سراقه انه خص صلاة الجمعة وصلاة
الجمعة وصلاة الليل وصلاة العيدين وصلاة النواكس وفيما
وصلاة الاستسقاء وصلاة العزائم وبوصف الصلاة في السفر
ويجمع في الصلوات في السفر وفي المطر وفي المسح في احد العوليين
وهو المحذور وبصلاة الخوف وله شرح لاحد من الامم قبلنا
وبصلاة شدة الخوف عند الحام القتال ايما وجهما توجد
وبالركاة وبشهر رمضان عهده العولوي في شرح التعريف
وان الشياطين تصعد فيه وان الجنة تزيد فيه وان خلوف
فم الصابن اطلب من ريح السكر وتستغفر لهم الملايكة حتى
يفطره وارتفع لهم في اخر ليلة منه وبالسجود وتعمير الفطر
ويباحة الاكل والشرب والجماع لبلا الخي العبري وكان يجمع على
من قبلنا بعد النوم وكذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ وتجدد
الوصول في الصوم وكان مباحا قبلنا وبابحة الكلام في
الصوم وكان يجمع من قبلنا وفيه عكس الصلاة عند هذه
ابن العربي في الاحوذى وبليلة العزائم كما قاله النووي في
شرح المهذب ويوم عرفته ذكره العولوي في شرح التعريف

يجعل الصوم يوم عرفة كفارة سنتين لانه سنة وصوم عاشر
 كفارة سنة لانه سنة موحى وعمل البدنية بعد الطلوع حتى
 لانه شرعه وقيل بحنة واحدة لانه يشع التوبة وبالاعتقاد
 من العبيد والله يدفع ضررها وبالاسترجاع عند المصيبة
 وبالخوفلة وبالهدى ولاهل الكتاب الشق وبالبحر ولهم
 الذبح فيما قاله بجاهد وعكرمة وبثرب الشمر ولهم العدل
 ويصيح الشمر وكانوا لا يفسرون العيب ويتوفرون العتاق
 وتقصير السبال وكانوا يقصرون عتاق نبيهم ويوفرون لسيما
 وكانوا يعقون عند الذكركم لانهم شرعت لنا عنهم أمقا
 وبثرب القيام بالبخانة وتبديل المنقب والغبي وبكراهة
 استعمال الصم وبكراهة الصوم يوم الجمعة مستفزا وكان
 اليهود اليهود يصومون يوم عيدهم مستفزا ويقوم تاسوعا
 الجوعا شرا الصوم وبالجمود على الجهة وكانوا يسجدون
 على حفرها وبكراهة التمثيل في الصلاة وكانوا يتقبلون
 وبكراهة تعويض البصر فيها والاختصاص بالقيام بوجدها للذبح
 وقراءة الامام فيها في المصطفى والتعديف فيها بالرجال وبالاكل
 يوم العيد قبل الصلاة وكان اهل الكتاب لا ياكلون كبش هديهم
 حتى يصلون وبالصلاة في النعال وبالخفاف وقت ابن عمر
 كانت بنو اسرائيل اذا اتت ابيهم جاهدوه فلكها لذلك

دون

لهم

في

في هذه

في هذه الامة فقال واذا اوتوا القرآن فاستمعوا له وانصتوا
 لعل ترجون **وفي المستدر** انه صلى الله عليه وسلم نهى رجلا
 وهو جالس معتمد على يد النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقال انها صلاة
 اليهود واذا نسايتاني في المساجد وسعت نسايتي السليل وكان
 في شرعهم بنحو الحكم اذا رفعه الخصم اليه جازما خيرا غير خلافه
 وبالعقوبة في العامة وهو سيم الملائكة وبالانزاع في الاوساط
 وبكراهة الدول والطيحان العور وبشد الوسط على القمص
 والقنم وبالشهر الحلالين وبالوقف وبالوصية بالثالث عند
 الموت وبالاسراع بالبخانة وان اتمته خيم الامم واحمر الامم
 ففضحت الامم عندهم وليعفاكوا واشتق لهم اسمان من
 اسم الله تعالى المسلمون والمؤمنون **وفي** دنهم السلام ولهم
 يوصف بهذا الوصف الا لاني دون امهم **وقال** عبد الله
 ابن زيد الانصاري سموا باسمكم الذي سماكم الله به بالخيفة
 والاسلام والايهان وربع عنهم الاصل الذي كان على الامم قبلهم
 والبيع لهم الكفر اذا ادوا شركاة واحل لهم كثير مما شدد عليهم
 على الامم قبلهم ولهم يجعل عليهم في الدين من حرج وبيع لهم
 اكل الاجل والنعام وجماع الوحش والاورق والطاويع والسمك
 والشحوم والدم الذي ليس بمسوخ كالعقيد والطحال
 والعروق والحديد احدث لنا مبعثتان ودمان السمك والجراد

7

والكبد والطحال ورفع عنهم الموحدة بالخطا والبيان وما
 استرهم عليهم وحديث النفس وانما هم منهم بسيرة لهم تكتب
 سيرة جبل حنة فان عملها كالتب سيرة واحدة ومن هم حنة
 ولم يعملها كالتب حنة فان عملها كالتب عشر ايام صفا
 ووضع عنهم قتل النفس في التوبة وفي العبد في النظر اليها لا
 يحل وقربها فوضع الجاسة وربع المال في الزكاة وساع عنهم
 عنهم تحريم الاولاد والخصم للمهانية والساحة وفي الحديث
 ليس في ديني ترك النساء والجم والاحاد الصوامع وكان من عمل
 اليهود شغل اعيان السبت يصب ولهم جعل عليا يوم الجمعة مثل
 ذلك وكانوا لا يطلعون صلعا حتى يتوضوا كوضو الصلاة وكان
 ما استرهم استرق عبد او من قتل نفسه حرمت عليه الجنة
 وكان ان اذ اسكن الملك استر عليهم انهم اذ اذاه وانما الاموال
 ما شا اخذ منهم او تركوا وشرع لهم نكاح اربع والطلاق ثلاثا
 وخص لهم في نكاح غير مسلم وفي نكاح الامة وفي مخالطة
 الحائض سوي الوضوء والبيان المارة على هية شاوا وشرع لهم
 التخيير بين العتاص والدية وشرع لهم دفع الصائل وكانت بغوا
 اسرا يل كلب عليهم ان الرجل بسط يده الي الرجل لا يتخ منه
 حتى يقتله اذ يدعه قاله جاهد وابن جسر وجرم عليهم كشف
 العورة والفتح على الميت والتصديق في شرب المشكر والالت
 الملاهي

والآت الملاهي ونكاح الاخت واواني الذهب والفضة والحديد وحلي
 الذهب على رجالهم والسجود لغوي والله تعالى وكان تحية من قبلنا
 فاعطينا ما كنا من السلام وكرهت لهم المحاربه وعصموا من الاجتماع
 على الظلمة ومن ان يظهروا اهل الحق على اهل الحق ومن ان يدعوا
 عليهم بينهم بدعوة فيهلكوا واجامع حجة واختلافهم حجة
 وكان اختلان من قبلهم عزابا والطاعون لهم شهادة وحرمة
 وكان على الامم عذابا وما دعوا بها استجاب لهم ويؤمنون بالكتب
 الاول وبالكتاب الاخر ويجوزون البيت الحرام لا يباون عنه ابراهيم
 لهم الذنب بالوضوء وينبغي الصلاة لهم لاطلة ويكفون صدقا
 في بطونهم ويثابون علماء وتعمل لهم الثواب في الدنيا مع احوال
 لهم في الاخرة ايض وتباعد الحجاب والامتنان لهم على ما
 ينسب لهم وقد بسروم وتفتح ابواب السما لعمالهم وارزاقهم
 وتباعد الكمالية بهم ويصلي عليهم الله وملائكته **قال**
 سفيا ن ابن عيينة الكرم الله تعالى سنة محمد صلى الله عليه
 وسلم فصلى عليهم كما صلى على انبيائه فقال هو الذي يصلي
 عليكم وملائكته وتبصرون على فرسهم وهم شهداء عند الله
 وتوضع الملائكة بين ايديهم كما يرفعونها حتى يرفع لهم وليس
 احد منهم الشوب فما يقم صم حتى يفضله وصدقهم افضل
 الصدقين وهم على حكم كاد والفقيرهم ان يكونوا انبيا

تم

وقرأتم الصلاة

ولما قرب من الله لومة لومهم واذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين وقرأتم وما هو وسر على من لم يقبل عملهم منهم وكان من قبلهم يفتضح اذالم تاكل النار قمر بلانه وتنفخ لهم الذنوب بالاستغفار والدم لهم توبة **قال** رزينا رزي اخادم عليه السلام قال ان الله تعالى اعطى امة محمد اربع كلمات لهم يعطها الي كانت توابي بكلها بكفة واحدة هم يتوب في اي مكان وتسلت نوري حين عصيت وهو لا يثلمون في ايام اذ اعصوا وقرت بيني وبين رزوتي واخرت من امة **قال** وكان نوابي اسرائيل اذ اخطا احدهم حرم عليه كل طيب من الطعام وتصبح خطيبته مكتوبة على باب حاره او وعدوا ان لا يهلكوا يجمع ولا يبدون من غيرهم بيتا صلوم وان لا يهلكوا بقرق ولا يبدون بعداب عذاب بدم قبلهم واذ شهد شهدا الا ثبات منهم لعبد جبر وجبت له الجنة وكانت الامة السابقة اذا شهد له منهم مائة وهم اقل الامة على الاغصان هم اجروا قصرهم اعمار وكان الرجل من الامة السابقة ابعث اعبد منهم بثلاثي ضعفا ضعفا وهو خير منهم بثلاثي ضعفا وروهب لهم عند المصيبة الصلاة والرحمة والهدى وانرا العلم الاول والعلم الاخر في لهم خلائق كل شي حتى العلم وانرا الاستناد والاستجاب والاعراب والتصنيف الكتب وحفظ

وحفظ سنة نبينهم **قال** ابراهيم على الحيان خص الله نبيه هذه الامة ببلادة اشيا لم يعطها من قبله الاستدلال والاسلوب والاعراب **وقال** ابن العربي في ثمة المتبردي لم يكن قط في الامة من انتهى الي حد هذه الامة من الصبر في التصنيف والتحقيق والاجارها في ميدانها من التفريع والرفيق **وقال** العربي في ثمة المحصر من خصا يصبه انة الواحد من امة يحصل له في العمل القصير من العلوم والفهم ما لا يحصل لاحد من الامة السابقة في العمل الطويل **قال** ولذا انها التي تجتهد في هذه الامة من العلوم والاستباطان والمعارف ما ناقص عنه اعمارهم **وقال** قتادة اعطى الله نبيه هذه الامة من الخصال ما لم يعطه احد من الامة قبلها اذ خصه الله تعالى بها الكرامة الكبرى بها ولا تزال اضافة منهم على الحق باي امر الله ولا تخلفوا الرضا من تحت قدميه قاله الله فيه بالحجة حتى يتواخي الزمان يتدبروا القواعد وقاي اشرط الساعة الكبرى ويسقت الله لهم على ايام كرامية سنة من يجد دولهم اسر دينهم حتى يكون في اخر ايامه في اي امر يريد ويرم اقطابا واوراد ويجبروا بها بعد هذه القور في ثمة التعريف وينوم من يصط انا ما يصبها من ميرير ومنهم من يجبر على الملكية في الاستغناء عن الطعام بالتسبيح وبنادهم بقا تكون الرجال

ب
١٠

وباب علمهم كانبيا بغير اسماويل وتسبع الملايكة في السما فانهم
 وتلقبهم وهم الحامدون لله على كل حال ويكبرون الله على كل
 شرف ويبخون عند كل هبوط ويغيرون عند اعادة الارتفاع
 اذ فله انشاء الله واذا غضبوا هملوا واذا تباركوا كبروا واذا
 ارادوا امر استخبروا الله بتركه واذا استخروا على ظهور
 دوابهم حمدوا الله تعالى ومطأ خضمه في صدورهم وسابقهم
 سابقا ويدخل الجنة بغير حساب ومقتصد ههنا جرحا يبول
 حسابا يسيرا وقلالهم مغفورا له ولي فيهم احد المسموم
 ويلبون الوان ثياب الجنة ويلبسون الشمس للقتلة وهم امة
 وسط عدو لا بشرية الله تعالى ويخصهم الملايكة اذا قاتلوا
 واكثر من عليهم ما افضت على الانبيا والرسول وهو الوضوء
 والغسل من الجنابة والحج والجهاد واعطوا من الثواب ما اعطى
 الانبيا وقال الله تعالى في حقهم ومن قوم سوي امة
 يهدون بالحق وهم يعدلون ونودوا في القرآن لسانها الذين
 اسئلونودت الامم في كتبها لسانها المآليني وثان ما بين
 الخطا بيني **وقال** المسيري في ثمة النهاج قال يدعى العلماء حاطب
 الله تعالى هذه الامة بقوله اذكره وكذا اذكره واسره من
 يذكروه بغير واسطة وحاطب بني اسرائيل بقوله اذكره والفقهي
 خاتم له بغير عن الله الابا لاية خاسرهم ان يقصدوا النعمة

اهله

ليقصدوا

ليقصدوا وبها الذي ذكره **وقال** الزكري في الخادم وما كان
 محبة عليه صلى الله عليه وسلم من الاخلاص والمعجزات
 صار متعرقا في امته بولبل انه كان معصوما راسا جاعها
 معصوم **قال** بعضهم ولعلها اودع اسرار في امته وخبر في
 الحياة والموت اختار الموت والماله يحصل له وسيد لك واجاملك
 الموت لطفه وهم اكثر الامم امانا ومما ليك **وقال** في نفسه من ابني
 حانية عن عكرمة قال له كفا امة دخل فيها من اصناف الناس
 غير هذه الامة **وقال** كديت ما نزلت والسابقون الاولون
 من المهاجرين والانصار والذين اتبعواهم باحسان رضي الله
 عنهم ورضوا عنه قال صلى الله عليه وسلم هذه الامة كلها
 وليس بعد رضي **وقال** الغاوية ما اختلفت امة قط الا على
 اهل باطلها اهل حقها هذه الامة **وقال** الرضاة للبحر **وقال**
 اهل القبلة اسم خصت به امة محمد صلى الله عليه وسلم **وقال**
 سنن ابي داود ليجمع الله تعالى على هذه الامة سبعين شيئا
 منها وسبعين عدوها **وقال** ابن سعد لا يحل في هذه الامة
 التجريد ولا مد ولا غل ولا سفد يعني للتجديد ثابته ولا يد عند
 اقامة الحد بل يضرب قاعا وعليه ثابته **وقال** الحديث لا تترك
 ملة ملة ولا تجوز شهادة ملة على ملة الا امة محمد صلى الله عليه
 وسلم فان شهادتهم تجوز في جميع من سواهم **وقال** البخاري

قط

لدا الشرايع كان على التحذير ولا يعرف في شئ نوح وصلى وابراهم
تمت قبل شرايعهم في التشديد والالتقال وجاء عيسى بن مريم
وجاءت شريعة نبينا نوح شرايعهم الكتاب ولا يطلق
بسهولة من كان قبلهم فهو محلي غاية الاعتدال **الفصل الثالث**
فيما احتسب به صلى الله عليه وسلم في الاخوة احتسب بانه
اول من تشق منه الارض وانه اول من يعيق من الصفة
وبانه حجة في سبعين الف ملك وكس على البلق ويؤدب
باسمه في الموقف وليكي في الموقف اعظم الجلال التي في الجنة
وبانه يعزى عن يمين العرش والقيام المحمد وبان يديه لواء
الهدى وادم فمن دونه تحت لوائه وانه امام البيتين يومئذ وقائدهم
وخطيبهم وانه اول من يؤذنه في السجود واول من يرضع
براسه واول من ينظر الى الله تعالى واول شافع واول شافع
وسيد في غيره وكل الناس يسألون عليه أنفسهم وبالكفاية
العظمي في فصل القضاء وفي الكفاية الشفاعة في ادخال
قوم الجنة بغير حساب وبالكفاية نعم استحق النار ان
لا يدخلها وبالكفاية في رفع درجات الجنة كما جاز النوري
اختصاص هذه والتي قبلها به وورد به الاحاديث في التي
فيلها وصرح به القاضي وابن دحية وبالكفاية في اخراج
عموم امته من النار حتى لا يقع منهم احد كره الكبير وبالكفاية

لجماعة

لجماعة من صالحا المسلمين واليهما وزعمهم في تقصيرهم في الطاعات
ذكره القزويني في العمرة الوثقي وبالكفاية فيمن خلدوا
في النار من الكفار ان يخفف عنهم من العذاب وبالكفاية في
اطفال المشركين ان لا يذبحوا وسأل ربه ان لا يدخل النار احد
من اهل بيته فاعطاه الله ذلك وانه اول من يجوز على الصراط
وان له في كل شجرة من راسه ووجهه نور وليس للنبيا الا اله
نوران وتومر على الجمع بفضله بصارهم حتى يترابسه على الصراط
وانه اول من يفرج باب الجنة وانه اول من يدخلها وبعده ابنته
وبالكفاية **ابو سعيد** واب سراقه وبالكفاية في ورد
ان لكل نبي حوضا ونبي اخر في حوضه وان حوضه اعرض الحياض
واكثرها ورد او بالوسيلة وهو على درجة في الجنة **وقال احمد**
الجليل القضي في شعب الايمان الوسيلة التي اخضع بها نبي
الموسى وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في الجنة بمنزلة
الوزير من الملك بغير مثل الا يصل الى احد شي النبوة وطوره
منه ورتب في الجنة ومنه على شجرة من ثمر الجنة وما بين
قبه ومنه روضة من رياض الجنة ولا يطلب منه شهيد على
التبليغ ويطلب من سائر الانبياء وشهد جميع الانبياء بالبلاء وحل
سب ونسب منقطع يوم القيامة الاسبه ونسبه في يومه
ان امته ينسبون اليه يوم القيامة واسم سائر الانبياء ينسب

ص

اليوم وقيل ينفع عومين بالنسبة اليه ولا يتنفع باي الاثواب
ويكفي ادم عليه السلام في الجنة به دون ساير اولاده فكيف لا
فيقال له ابو احمد **ورد** ان احاديث في اهل الجنة فانهم يتخون
يوم القيامة فمن اطاع دخل الجنة ومن عصي دخل النار **قال**
بعضهم والظلمة بالذي عليه كلهم انهم يطيعون عند الاستماع
لتقديهم عنده **ورد** ان اخرج اهل الجنة بعد ادي القران وانه
يقال اقول لصاحبه اقول ارق فاخر من رفته عند اخرج **ورد**
يقروها ولو لم يرد في ساير الكتب مثل ذلك **ورد** يخرج من هذا
خصيصة اخري وهو انه لا يعقل في الجنة الا لثابة ولا يتكلم
في الجنة الا بلسانه **ورد** تفسير ابن ابي حاتم عن سعد بن
هلل انه بلغه ان المقام المودان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم القيامة يكون بين الجبار وبين جبريل في قبضة
بعثاه ذلك اهل الجمع **ورد** اذا اول من يفتح باب الجنة
فيعول الخائف من ان انت فاقول اننا محمد فيقول اقوم فافتح لي
ولها قه لا حد قبلك ولا اقوم لاحد يدرك **الفصل الرابع في ما**
اختص به صلى الله عليه وسلم في امته في الاخرة اختص
صلى الله عليه وسلم بان امته اول من تنشق عنهم الارض من
الامم **ورد** ان يوم القيامة عند مجيئ من ان اثار الوضوء والبر
في الموقف على قوم عال ولهم نوران كالانبياء وليس لغيرهم
الا

النور واحد ولهم سيماء في وجوههم من انزل السجود ويونونهم
بني اديهم ويونون كتبهم باياتهم ويرون على الصراط ما كالمبرق
والسريع ويتنفع محسنهم في سائرهم ويحل عذابها في الدنيا وفي
البرزخ لتوا في القيمة محضته وتد خلق قلوبها بذيها وتخرج
منها بلا ذنوب تحصر عنها باسغفار المومنين لها ولها ما سوت
وما تنفع لها وليس اقلن قلوبهم الا ما سغ قاله عكرمة ويقضي لهم
قبل الظل ايق وتغفر لهم المعصيات وهو لا تقبل الناس ميزاناً وتروا
شدة العود من الحكم عا في شهرون على الناس ان يسلمهم بلغتهم
ويعطى لكل منهم بهر دابا ونصرا فيما يقال له يا سلم هذا اذ اورك
من النار ويدخلون الجنة قبل ساير الامم ويدخلون الجنة بسون
الغا يغتصبون وطغوا لهم كلهم في الجنة وليسادة لك ساير الامم
في احوالهم الذين لم يكن في قلوبهم **ورد** ان الامام فخر الدين الرازي
ان ما كان مجرته اظهر تكون نوابه امته اذ قال اليك الالهة
الامم فان معجزات نبيها اظهر وتوا بها السبع ساير الامم وكل
الجنة مائة وعشرون صفا وهذه الامم منها اثناون وسائر
الامم رايعون ويقبحها الله عليهم في الجنة فيرونه ويسمعون له
باجماع اهل السنة وفي الامم السابقة احتما لان النبي ابي حمزة **ورد**
قوله الغافري ابي الحسن البغدادي بالله من حديث ابي عمر
مرغوعا كرامة بعضها في الجنة وبعضها في النار الالهة الامم

ابن الملقى في الكفاية وعبارة ابن ابي عمير في شرح المصطلح
 ويستغفر في كل يوم سبعين مرة ولا يدرى وعبارة رزق في حضانة
 وما وجب عليه ان يستغفر لله تعالى في كل يوم سبعين مرة وقد
 اتفق من خصا يصر ان الركعتين بعد العصر كانت واجبة عليه وان
 جميع فوائده كانت فريضة لان النفل اذا هو الجبار لا ينقص في الصلاة
 حتى يجبر وانه خص بصلاة خمسين صلاة في كل يوم وليلة على
 وفق ما كان ليلة الاسراء وورد الاحاديث في صلواته غير الخمس
 فبلغت مائة ركعة وانه كان اذا سئل في وقت الصلاة ايقظه
 وهو مثل لقوله اذع اليه بك قال وحض بوجوب
 العقبة والاثابة على الهدية والاعلاف على الكفار وتحريم
 الموتى على القتال واوجبه عليه التوكل وحرم عليه الاذخار
 وكان يدرى ان من مات مسلما ويودي الجنان عن من لنته
 وهو مسلم وكذلك الكفار **قال** وما وجب عليه الصبر على
 ما يكره وصبر نفسه مع الذين ياتونهم بالفاقة والعشاق
 والرفق وتكره الفلظة والبلاغ كلها انزل عليه وخطا اناس
 بما يعقلون والذعان ان ادي صدقة ماله وقيل ان كل ما كان
 يتعبد به كان واجبا عليه وان لا يودع او يعلق امر على
 عذم عاوا استثناه ما ورد في رزق **وقال** ابو سعيد
 عليه حفظ اموال المسلمين وكانت الامامة في حقه اخص

من الاله ان في وجه حكاة الجرجاني في الشاخي لانه لا يتم على الهدى
 والى والصلح بخلاف غيره وهذا الوجه ينبغي ان ينقطع به
 ويجعل محل الخلاف في التفضيل بين الامامة والاذان في غير
وقر بعض الخفية ان في عصره لا يسقط فرض الجائزة الا بصلاة
 فيقول ان صلاة الجائزة في حق فرض عين وفي حق غيره
 فرض كفاية **الفصل الثاني فيما اخص به صلى الله عليه**
وسلم من الخيرات اخص صلى الله عليه وسلم بحرم الزكاة
 والصدقة والكفارة والندم عليه **قال** البلقيني وخرجت على
 ذلك انه كان يحرم عليه ان يوقف عليه حينما لا تلو هو في
 صدقة تطوع **قال** وفي الجوهرى للمعز لما يديه فانه قال
 صدقة التطوع كانت حراما على غيره **وعنه**
 ان صدقات الاعيان كانت حراما عليه دون العامة كالساجد
 ومباه الاباراه وتحريم الزكاة على اله قيل والصدقة ايضا وعليه
 الملكية وعلى من اياه في الاصح ويجوز جات بالاجح حكاة ابن
 عبد البر وتحريمه كره الله على الزكاة في الاصح وصدقة النذرا
 والكفارة الميتة واكل ثلث احرام ولا سماعا على ورديه حديث
 في المسند وله من نذر ماله واكره له راحة كرهية والاكل تكلبا
 في احوال وجهي فيهما والاصح في الرخصة كرهتها **قال** ادوا
 سعيد في شرح المصطلح وكره الغضب وتحريم الكفاية **قال**

المأوروي وكذا روايته والقراءة في الكتاب **قال** البغوي في التمهيد
قيل كان يحسن الحفظ ولا يكتب **ويح** الشعر ولا يقوله **والأصاح**
أنه كان يحكما وليت كان يميز بين حيدره وبرداه وترع الله
إذا البها حتى يقال **أرحمكم الله تعالى** بقالي بينه وبين عدوه **وكذا**
الأبنياء **قال** أبو سعيد واب سرافة وكان لا يرجع إذا خرج الح
الحرب ولا يتسرم إذا بلغ العدو وإن كثر عليه العدو **وأمت**
يتكسر أي ان يهدي هدية ليثاب عليها **الثمنها** وما لا يرى
أي ما صنع به الناس **وأي زهرة** الحيلة الدنيا **وحالينة** الاعوج
وهي الأيمان **الوجراح** من قتل أو ضرب على خلاف ما يظهر **وكذا**
الأبنياء وإن جرد في الحرب فيما ذكره ابن الفارض **وخالفه** الجهور
والصلاة عليه **ربه** برفح **وأسأله** كارهته **وتحرم** عليه
في موبد في أحد الوجهي **ونكاح** الكتابية **قيل** **الشرعي** بها
ونكاح الأمة المسلمة **ولو قدر** نكاحه **أمة** كان ولده منها حراً
وتلذه فبنته **ولا يشترط** في حقه حروف العنت **ولا فقد** الطول
وله الزيادة على واحدة **قال** امام الحرمين **ولو قدر** نكاح عرس في
حقه تلذه قيمة الولد **قال** اب الرعدة **وحي** بصورته **لده** في حقه
نظر **قال** البلقي **لا يتصور** في حقه حظاً اضطراً إلى الأمة بل
لواجبته **أمة** **وحي** على الله **أولها** إليه هبة **قياساً** على الطعام
وكان إذا خطب بعد له بعد كذا في حديث **مرسل** في **التي** **والله**

قياساً

قياساً على أسأله كارهته ولها من نعمه ضله **وعد** ابن سبع من
خصايصه **تحرير** الأعراف **أد** السبع **الكبير** **وعد** المضاعف وغيره
خصايصه **لا يقبل** هدية **شرك** **ولا يستعق** به **ولا يشهد** على جوك
وحرم عليه شرب الخمر **من أول ما** بعث **قبل** أن يحرم على الناس **بجو**
عشرين سنة **فظهر** له **قطر** في الحديث **أول ما** نهاي عنه **مزي**
بعد عبادة **الأوثان** **شرب** الخمر **وملاحة** الرجال **وتعريض** القوي
وكشف العورة **من قبل** أن يبعث **خمس** سنة **وقالت** عائشة **وهي**
رضي الله عنها **ما** سارت منه **ولا رأي** مني **ونهي** علياً **عن** أن الخمر
على الخيل **بها** خاصة **هذه** **رزين** **وكان** لا يجلي علي من عدل **ولا** على
من قتل نفسه **وحي** **المسكرة** **عن** أي قيادة **قال** كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دعى إلى جنازة **سأل** عنها **فإن** التي عليها
خير **صلى** عليها **وإن** التي عليها غيره **لما قال** لاهلهما **ثانم** بها
وله يصل عليها **وحي** **سنة** **أي** داود **وحدث** ما بالي ما أتيت
إن أنا شربت **ترباً** **أو** علقت **تيممة** **أو** قلت **الشعر** **من قبل** **نفس**
قال **يؤاد** **وود** **هذا** **كان** **للنبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **خاصة** **وقد**
رخصي **التربا** **لغيره** **إذا** **كان** **بعث** **ول** **البل** **الفصل** **الثالث**
فيما **أخصه** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **المباحات** **أخصه**
صلى **الله** **عليه** **وسلم** **بأداحة** **المكث** **في** **المسجد** **جئنا** **والغير** **فيه**
عند **المكثية** **وإن** **لا** **ينتظر** **وضوه** **بالنوم** **والإب** **المس** **في** **أحد**

الوجهي وهو الاصح قيل وبإداحة استقبال القبلة وتكديلهما
حال قضا الحاجة حكاها ابن دقيق العيد في عمدة وإداحة
الصلاة بعد العصر وقضا الرتبة بعد العصر عند قوم وحمل
الصغيرة في الصلاة فيما ذكره بعضهم وبالصلاة على الغائب عند
أبي حنيفة وعلى القبر عند المالكية ويجوز صلاة العوزة على الرخلة
مع وجوب عليه ذكره في سنن المهذب وقاعد ذكره في الحادمو كان
يجهل فيه وغيره يسر بالامامة جازيما ذكره قوم ويجوز استطلاقه
في الامامة كما وقع لابي بكر الصديق حتى تآخر مقدمه في قوله
جماعة وبأنه يعيى الركعة الواحدة بعضها في أيام وبعضها
من فتود فيما ذكره بعضهم وقال ان ذلك ممنوع لغیره والقبلة
في الصوم مع قرة شهوة والوصول بعد الزوال وهو صليهاه ذلك
زيت قيل والصوم حينما حكاها الطحاوي وبإداحة دخول امته
بغير احرام واستمر الطيب في الاحرام فيما ذكره المالكية وقهر
من شاع على طعامه وشربه زاد زينة ولبسه اذا احتاج ويجب
على المالك البنل وان هلك ودعي محص به جنة بجدة رسول
الله صلى الله عليه وآله وإداحة النظر للأجانب والحلوة لها
وإداحة فكاح أكثر من أربع نوة وكذلك الأنياب والكاح
بلفظ اللمة وبلاهم ريتا وانما بصداق مجهول ذكره
الروياتي في البحر وبلاهم ريتا وشهود وبغيره في المدرك فلو
رغب

رغب في ذلك امرأة حلية لزمها الاحابة واجبرت وحرم على
زوجها اطلاقها لينكحها قال الغزالي في الخلاصة وله حينئذ
نكاحها من غير انقضاء عدة وكان له ان يخطب على خطبة غيره
وتزوج المرأة من ثامن غير ذنبا ولا اذت وليها ولم يجزئ
الصغيرة ونزوحها لنفسه ونزوح الطرفي بغير اذنه ولا اذن
وليها وله اجبار الصغيرة من غير نكاح وتزوج ابنة حصة
مع وجود غيرها الباس فقدم على الاقرب وقال لام سلمة
سري ابنة ان يزوجهما نكحها وهو يوسد صديقه لم يبلغ
وزوجه الله زينة ودخل بها بتزويج المدم من غير عقد من
فكك نفسه وعبر في الروضة عن هذه بقوله وكانت المرأة تحل
بتحليل الله تعالى قال الجاسعدي شرف المصطفى وكان كقول الكل
احد واذا تزوج بولي فاسفا او اعمى او مرس جازله وكذا
اهو وله نكاح المعتزة من غيره في وجه حكاها المزني والجمع بين
المرأة واختها وعنتها فقال في حال الزوجي بين المرأة
وبنتها في وجه حكاها المزني وقال زينة في خصايصه اذا وطئ
جارية بسكك اليميني لم تنبت الحرة في المشا ولا بنتها ولا
اختها حتى يمتخ الجمع بينهما فيحمل ان يكون هذا هو
الوجه المحكي في الك والمروضة ويحمل ان يكون غيره وان
يفرق في ذلك بين الامة والنزوجة وعنت امته وجعل

عنتها اصدقتها وصدق جوديرة عتقت اسرى فيها وتكاح
من لم تبلغ فيما ذهب اليه ابنت بشيرة لكت الاجام على خلافه
وبنت القم بين الزوجه في احد الوجوه وهو المحتار **وقال ابن**
العزيز في ثم التروذي ان الله تعالى خص نبيه باثني عشر
النكاح منها انه اعطاه ساعة لا يكون لزوجها فيه ملحق
حتى يدخل فيها على جميع ازواجه فيدخل ما يريد بهن شاة
لدخل عندهن يكون الدور لهما ولا يجب عليه نفقتها في حرم
كالهرم على العوجوب لا يتقدر ولا يخصر صلواته في الثلاث
في احد الوجوه على الحصر قيل كل له من غير حمل وقيل
لاكل له احدا بدأ وتخييره ناله صريح في وجهه وفي حق غيره
كناية قطعا وعلى الصراحة يكون بانها يوجب تحريمه
الا بد في وجه بجلان غيره ويرجع غالب هذه الخصايل
ان النكاح في حقه كالنسري في حقنا وحرم امنة فلا يحرم
عليه ولم ينظر به كفارة وكان له ان يستن في كلامه بعد
حين مفصلا **وامتطيها** بانها في الغنمة قبل القسمة من
جارية وغيرها وكذا من النبي ذكره الله في التجر يد وحسب
حسب النبي والقسمة واربعة اجناس الغني وكان له الانفا
يفعل فيها ما يشاء **وذكر مالك** في خصايبه انه لم يكن
يملك الاموال انما كان له التصرف والاخذ بغير كفاية
وعند

وعند الشافعي وغيره يملك وان يبي الموات لنفسه فلا
ينقص ما حاه ومن اخذ شيئا ما حاه ضمنه بقيته في
الاصح بخلاف ما حاه غيره من الآية لرعاها ذوقرة فلا
عزم عليه والقاتل بجملة وحمل السلاح والعمل بها والقاتل
بعد الايمان ولو من ثا بغير سب ويكون له رحمة والقضا
بعلمه ولو في الحدود وفي غيره خلافه ونفسه ولو كره وان
يشهد لنفسه ولو كره وان يقبل شهادة من يشهد له ولو كره
وقبول الهدية بخلاف غيره من الحكم والالتفات له الفتوى
والنقض في حال الغضب ذكره النووي في ثم مسلم **وقال**
لغلام على فلان كذا جازسا معه ان يشهد بيك فذكره شيخ
الرويات في روضة الحكم وكان له قتل من اتهم بالزنى من
غير بيعة ولا يجوز ذكره لغيره ذكره ابن حبان وكان له
ان يدعو لمن يشاء بلفظ الصلاة وليس لما ان نصلي الاعلى
لبي اى ومكة وصحى عمت امته وليس لاحد ان يصلي على الغير
بغير اذنه واكثر من صلوات البغاة مع نهية عنه ذكره
هذه ابان العاصم وشكرها البيهقي وقال انه سباح للامة
والنهي لم يثبت **ولما** ان يجمع في الضمير بينه وبين الله تعالى
بخلاف غيره ذكره ابن عبد السلام وغيره وله قتل من سبه
او هجاه عددها بن سبع وكان يقطع الاراضي قبل فتحها

لان الله تعالى ملكه الارض كلها واقبح الفخر في بطن من
عارض اولاد تميم الدار فيها اقصعهم وقال انه صلى الله عليه
وسلم كان يقطع ارض الحجة فارضه الدنيا اولى **وذكر** الشيخ
تاج الدين بن عطاء الله في التنوير ان الانبياء لا يحب عليهم
الزكاة لانهم لا يسكنهم مع الله تعالى انا كانوا يشهدون بما
في ابوبهم من ابراهيم الله لهم يذنبونه في اوان بذله وينعنه
في غير محله ولان الزكاة انا هي صلوة ما اعاه ان يكون
من اوجبت عليه والانبيا مسرون من الدنس لعصمتهم
وعقد المساقاة مع اهل خيرة المدينة بهمة بقوله اقرتكم
ما اقرتكم الله لانه كان يجوز عبي الوحي بالسخ والذبحون
ذكره بده وحلف لا يعمل الاستغفار في ذبحهم وقال كنت
ان حلتكم ولكن الله حلتكم ولم يترتب عليه حنت ولا
كفارة وعانق جعفر عذفو ومنه من الغفر فقال مالك
هو خاص به وكهها الغيرة **قال** الخطابي زعم بعضهم ان
المن على الاسري الوارد في قوله تعالى فاما ما بعد واما اذا
كان خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم دون غيره **الفصل**
الربيع فيما اخص به من التلوات والفضائل اخص به
الله عليه وسلم ينصب الصلاة وبانه لا يورث وكذا
الانبيا فلم ان عوصا ياكل بالتم صدقة ولكن ماله باق
بعد

بعد مدة مودة على ملكه ينفق منه على اهله في احد الوجهين
وصحبه امام المؤمنين وانه لو فضله ظالمه وجب عليه من خصه
ان يبذل نفسه ودينه حكاة في رواية التوراة وصلة عن جماعة
من الاصحاب **قال** قتادة وكان من خصا يصمه اذا غزى بنفسه
وجب على كل احد الخروج معه لقوله تعالى ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخفوا عن رسول الله ولما
يتق هذا الذي مر غيره من الخلفاء وكاه اذا حضر المصن
بحرم على ما معه ان يولوا الدبر لئلا ينهزوا ويتركوه **قال**
قتادة والحسن وذهب الي ان الغل من الزحف بده لبس
من الكباير وكان الجهاد في نحو عهده فربما عبي في احد الوجهين
عذبا وهو بده من فريضة المعاداة **وروي** في بعض الجوامع
عن التكريتي ان مهرا مثل لا ينصو في ابنة لانه مثل الكفا
وهو حنت بالغ ويختير روية استخاها في الارض
كما صرح به القاضى عياض وغيره وكذا وجوده همت والقبه
الشهادة او محبرها ورواهن شافعية وهذا القنف على ظهر
السيوف **وقال** محمد بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم اذا ارضعت
الكبير دخل عليها فكان ذلك لها خاصة وليساير الناس
لا يكون الا ما كان في الصغر **وقال** هلا ووسكان لها رضعان
معلومات وليساير الناس مناعاة معلومات **ورد** عتور رضعان

لهن ولغيرهن خمس والهن امهات المؤمنين ووجوب
جلوسهن بعده في البيوت وكره خروجهن ولو خرجت
في احد القولين واباح لهن وله ان يجلس في المسجد حيث
والجنانة وكذا العمور علا اما الكنية وان تظوعه في الصلاة
تفادك التظوعه قاينا بلا عذر ان تعلم له نافذة وخاصية
المصلحة بقوله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
ولا تجايب غيره وكان يجب على من دعاه وهو في الصلاة ان
يكيبه ولا يتطال الصلاة وكذا كذلك الانبياء ومن تكلم وهو خطيب
بطلت جمعة وكان يجب الاستماع والانصات لغزاته
اذا قرأ في الصلاة الجمهرية وعند نزول الوحي قال اجاهد في
قوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا مجلس
النبي صلى الله عليه وكان خاضع وقال اجاب ربك عبد الله ليس على
من صلحك في الصلاة اعادة وضوء انما كان ذلك لهم حيث
صاحوا خلف رسول الله صلى الله عليه ولم والشكاح في حقه
عبادة مطلقا كما قال السكيت وهو في حق غيره ليس بعبادة
عندنا بل من المباحات والعبادة عارضة له والكذب عليه
كبيرة وليس الكذب على غيره وقال الجويني رحمة ومن كذب
عليه لم تقبل رايته ابدا وان تاب فيما ذكره خلاف من اهل
الحدیث وكرم التعذر بني يديه ورجع الصور فوق صوته
وبالجهر

وبالجهر بالقول وتداه من ولا الجحان والصاح به من بعيد
وان يقال فيه ابولاي احد الوجهين وان يقولوا المراحم
وطهارة دمه وجوله وعائنه وسائر فضلانة وشرب وبتسخر
بها واخذ في طهارة شعره ومث شعره في خلاف وقد قسم
شعره على صحابه والعصمة من كل ذنب ولو صغر او سهوا
ولذلك كذلك الانبياء وبنزه عنه مكروه ومسئنة نقض ويجب تجنبه
اهل بيته واصحابه ومن استهان به كفر قبلا او زني بخطيئة
ومن فني موتة كفر وكذا كذلك الانبياء ذكر الحاجلي في الاوسط
ورب عليه كفر بما رسم لبيلا بتمناه ورب شتم في كفر واقال غيره
وكذا الهر يشب شعره لان النساء كهن الشيء ولو وقع ذلك في
الغصن كفر فنعصم من ذلك رفقا بهن ومن سبه قتل
وكذا كذلك الانبياء والسب بالتعريض في حقه كالصبر وخلو بني
نقله لما رفع عن الامام وقال الزوري للاخلاق فيه ولم تسبح
امرأة بقر نظروا الحسن امرأة النبي اذا زنت لم يعف لها
ومن قد فازر واجرة فلا تؤية له البنت كما قاله ابن عباس خبره
ويقتل كما نقله القاضي عياض وفي قول بعض القتل بمن
سب عائشة ام المؤمنين رضي الله عنه لو يد في غيرها حين
وكذا امن قد قام احد من اصحاب البيرو ذهب بعض المالكية الي
ان من سب اصحاب يقول وقال ابن قدامة في الفتوح من

قد ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل مسلما كان او كافرا او اذاد
 ببناء يسعون اليه قبل واولاد ببناء **وفي حديث** ان الله لم يبعث
 نبيا قط الا جعل ذريته من صلبه غيري فان الله جعل
 ذريتي من صلب علي ولا يشترج علي ببناء **وذكر** المحدث الطبري
 ما هو بالغ من ذلك قاله اورد حديث المسور بن مخزوم
 لما خطب اليه حين ابن حنيفة فاعتذر اليه بقوله صلى الله عليه
 وسلم فاطمة بصفتي يعني يقبضني وما يقبضها ويبطئها يبسطها
 وقال وعزرك اشتها ولو زوجتها الا غضبها ذلك **وقال** رضي
 دليل على ان الميت يدعى منه ما يدعى من الحي **قال** وذكر الشيخ ابو
 علي السجستاني في كتابه الخاص انه يحرم التزويج على بنات النبي صلى
 الله عليه وسلم ولعله يريد من ينسب اليه بالبنوة ويكون هذا
 الحديث دليلا اذ قال فان اخذه على عمه فهو حرام انه
 يحرم التزويج على خواتم ببناء وان سفلت الي يوم القيامة وفيه
 رقعة ومن صاهره من الجاهل لم يرد في النار ولا يجتهد في
 محراب صلى الله عليه وسلم ولا في بيعة ولا في بيعة ولا في بيعة الا الحرف
 بعهده في قول ابو يوسف والمزني لان امامته لا تعرض عنها
 بخلاف غيره فيل منسبه عن الدعاء بالرحمة فيما ذكره جماعة
 وكبرهم النفس على نقس خاله فليس لاحد ان ينقس على خاله
 محمد رسول الله ولا محمد ينطق الهوي واليقول في الغضب
 والرضي

والرضي لاحقا ورواه وحى **وذكر** لكان الانبياء ولا يجوز خطب الانبياء
 الحنون ولا النعماء الطويل الزمن فيما ذكره الشيخ ابو احمد
 في تعليقه وجزم به البلقي في حواشي الروضة وبنه السكيت
 على ان انما هم مخالفوا اغواء غيرهم مما خالفوا نوم في وجههم
 ولا يجوز عليه الهوى فيما ذكره السكيت **وقال** القاضي عياض في
 حديث قول بني اسرائيل عن موسى انه **ادرس** وتبره الله تعالى
 له لان الانبياء منزهون عن النقائص في الخلق والخلق سالون
 من العاهات والمعائب ولا التعداد الي ما يقع في التواريخ من
 اضافة بعض العاهات الي بعضهم بل ترههم الله تعالى من كل
 عيب وكل ما ينقص العيون او ينقص القلوب ويخص من شاء
 بانشاء الاحكام كجعله شهادة خزية شهادة جليبة وله خصه
 في ارضه سالمه وهو كبير وفي النياحة الخ قوله بنت حكيم **وفي**
تجمل صفة عامي العباب **وفي** ذكر الاحاداد للسماء بنت
عميس **وفي** الجمع بين اسمه وكنيته للولد الذي يولد لعلي **وفي**
فتح خوخة فيه لاي يكره **وفي** قوله اكل الجاهل في رمضان
 من كفارة نفسه **وفي** الاضحية بالذئب لاي يرد ان ابني
 نيار وبالعتد لعقبة النعام ولزباب خالد **وفي** ذكر ذلك
 الرجل يامع من العزبان فيما ذكره جماعة **وورد** به حديث
 مرسل قال لا يجوز لبي لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم

في حواشي الروضة وبنه السكيت

وفي لبس الحرير للزبير وعبد الرحمن ابنا عوف فيما قاله الجعنة
 وهو وجه عندنا وفي كسب خاتمة الذهب للمبرم بن عازب
 وفي اشتراط عايشة ان لا يواكب بريد ولا يفرج به فيما ذكره
 بعضهم وفي العزبة لعنته بن زياد الحارثي وذو ربه فيما ذهب اليه
 الواقدي وفي خيبر الذي لجبان ابن سفيان فيما ذكره النووي وفي
 نسلم وفي التحلل بالمرض لمصباحة بنت الزبير في احد القولين
 وفي ترك مسية مي لاجل السقاية ليعني العباس في حديثه ليني
 هاشم في اخره وكفايته في صلاة ركعتين بعد العصر فطعان
 ابن جليل في قوله المهدية حين بعته الي اليمن وفي المستدرك
 وغيره عن انس ان ام سلمة تخرجت اباطحة على اسلته
 قال ثابت ما سمعت بامرأة قطاعة كرم مهر من ام سلمة في
 الاسلام واعاد امرأة ابي ركانة اليه بعد ان طلقها ثلاثا غير
 محلل واسم رجل علي ان لا يصلي الا مسليا فقتل منه ذلك
 وصبر لعثمان يوم بدر مسلم ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه
 ابراد اورق وعنه ابا عمر قال الخطابي هذا خاص بثمان
 لانه كان يرضع ابنته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يواخي
 بين اوصيائه وثبت بينهم التوارث وليس ذكره لغيره قال ابن
 زياد وخص نساء المهاجرين بانهم يرضون دورا راجعت
 لكونهن غريب لساوري لهما وكان انس يصوم ما طلوع
 الشمس

101

الشمس لمن طلوع الغمر والظاهرا منها خصومية واصام
 اطلق الاهل بيته وهم رضع وكان يحرم على الصباة اذا كانوا
 مع علي امير جماع ان يدنوا حفا يسا ذنوه وكانوا يقولون
 له يا بني انت وامي والاب والغيره فيما ذكره بعضهم وكان ينظر
 من خلفه كما ينظر امامه مراد ابن مرزبان وعنه يسهل وعنه شماله
 ويرى في الليل في الظلمة كما يرى في النهار وفي الضوء وفيه
 يورد الما المالح ويجزى الرضع وابطلما يرضع غيره فيكون
 ولا شعر عليه ويسلخ صرته وسعد ما لا يلهف غيره وتنام عينه
 ولا ينام قلبه ولا يفتن بقط ولا احتم قط وكذلك الانبياء في الا
 وعمرة اطعم من المسك وكان اذا مشى مع الطويل طاله واذا
 جلس يكون له كنفه اعلى من جميع الرجال ولم يقع ظله على
 الارض ولا روي له ظل في شمس ولا في القمر **قال** ابن سبغ لان كان
 نور **وقال** زبير ثعلبية انواره ولم يقع على يديه ذباب قط
 وللاذاه العسل وكان اذا ركب دابة لا تروث ولا يتبول **وهو**
 لا يلبها فقل ذلك عن ابي اسحاق وبني عليه بعض المشاهير
 صلواته صلى الله عليه وسلم **روى** عنه من خصايعه ولم
 يجوز له غيره وكان وجهه كانه الشمس يحترق فيه **وهو** يمشي
 لخدمه اخصه وكانت حنصر حمله متظافرة وكانت الارض تظفر
 له اذا مشى وروي قوة اربعين في الجماع والبطلان وفي رواية

ثمة

عن معا بل اعطى قوه بضع وسبعين شابا وبعث مجاهد على
قوة بضع واربعين رجلا كل رجل من اهل الجنة وقوة الرجل
من اهل الجنة كناية من اهل الدنيا فيكون اوتي قوة اربعة
الاف ولهذا يرفع ما اشتكاه بعضهم فقال يوتي قوه
اربعين فقط وقواتي سليمان قوة مائة رجل او الف
رجل على ما ورد واحتاج الي نكاحها جواب عن ذلك وورد
من طرق انا في اجبر بل بقدر فاضلته منها فاعطيت قوة
اربعين رجلا في الجاه وفي لفظ اخر اربوا قوا الساعة الافلحة
وقال القاضي ابو بكر بن الدميري في سلج المرديين قواي
الله رسول له شخصه خصيصه عظيمة وهي قلة الاكل والقدرة
على الجاه وكان اقنع الناس في الدنيا فتنعه العلة وتشبهه
الجنة وكان الناس على الوصل ولهم ليله الترقصا حاجة
بل كانت الارض تبتهلهم ويسم مكانه مراحية المسك وكذلك
الانبياء اوله يقع في نسبه من لدن ادم سفاح قطر وتقلب
في الساحدين حتى خرج بنيا وما افرقت الا فتره الا كانت
في خيرها ولم يلد ابوه غيره وبكت الاصنام بمولده وولد
مخترا ومقطوع السرة ونظي فلما به قذر ووجع على الارض
لهاجدا رفعا صوته كالمضج المتبهل وراى امه توبخ
خنج منها اصابه فقوا الشام وكذلك امهات النبي درين

اقوي

وقال

قال بعضهم ولم تره يرضع مرضعة الا سلمت قال ومريضاته
اربعه اسم وورد احباها واباها به في حديث وحكمة
السعدية وتؤيبه وام آيت اهو وكان عمده يتحرك بخمرك
الملايكة ذكر هذه ابنت سبع وكان القمر بينا عليه وهو في هذه
ويقال حيث اشار اليه وتكلم في الهدى وكانت نظله الغمام في
الحسرة في اليد في الشجرة اذ اسقاه اليه وكان بيت خايفا
ويصبح طائها يطهره بهويته من الجنة وكان يدركه صفا
يوعد رجلا من شعاعفة الجبر وكذلك الانبياء وعصم من الغلا
المرجبة ذكره القضاة في تاريخه وورد ان النبي المرح بقدر
ما قبض به من بين القباي الدنيا والرجوع الى الله تعالى
فاحتار الرجوع اليه وكذلك الانبياء وارسل اليه ربه جبريل
ثلاثة ايام في مرضه يسال عنه حاله ولما تم له ملك الموت
تراءى ملكه يقال له اسماعيل يسكن الهوا له يومودي
السماء قطر له يعطى الى الارض بعد ذلك اليوم قطر وسمع
صوت ملك الموت يدركه عليه ينادي او امجواه وصل عليه
ربه والملايكة وصل عليه الناس افواجا بغير امام وقال
هو اما تم حيا وميتا وبعيد عدا الجنان المبرور وكبريت
الضلالة عليه حتى فرغ الرجل من السائير الصبيان والتمس
علي كاره عن ذلك كراي حنيفة وعد طائفة من خصائمه

طاعها

ل

انه لم يصل عليه اصلا ولما كان الناس يدخلون ارسلا فيكون
ويصرفون وعلل بان له فضل غير محتمل لذلك
وتدبر بلاد دفن ثلاثة ايام ودفن بالليل وذلك في حق غيره
مكروه عند ائمتنا وخلاف الاولي عند سائر العلماء ودفن في
بيته حيث قبض وكذلك الانبياء والافضل في حق من عداهم
الدفن في المقبرة وضمنت له في حقه تطييفه قال وايج
هذا النبي خاصة ويكره ذلك لغيره مطلقا بالاتفاق
وعدا الحنفية والمالكية من خصايصه انه غسل في قبصه
وقالوا بذلك في حق النبي واطلمت الارض بعروته
ولم يضعط في قبره وكذلك الانبياء ولا يسلم من الضعة الا
صالح ولا غيره سواهم وفي التذكرة للقرطبي الاضافة
بنت اسديس كتمه صلى الله عليه وسلم ويحتم الصلاة على
قبره واتخاذ مسجدا **قال** لا شرع في حريم البراءة عند
قبور الانبياء ويكره عند قبور غيرهم ولا يبيح قبره وكذلك
الانبياء الا ما كمل موسم الارض والبيع ولا حلق
في صلواتهم يستترهم وفي غيرهم حلق ولا يجزي في اطفالهم
التوقف الذي لبعضهم في غيرهم ولا يجوز المضطر كل
سنة بغيره وهو حي في قبره يصل فيه باذان واقامة
وكذلك الانبياء وهذا قبل اعادة على ارجاهه وكل بقية
ملك

ملكه يبلفه صلاة المصلين عليه وتعرض عليه اعمال الامته
ويستغفرونهم والمقصود بكونه عامة الامته اي يوم القيامة
وجعل جوار المقصية عنه بعد وفاته فيما ذكره الملقني ومن
راه في المنام فقد راه حقا وان الشيطان لا يتسلل في صورته
ومن امره بالسر في المنام وجي عليه استئاله في احد الوجهي
واستحب في الاخر **وروي** ان ازل ما يرفع من ربه صلى الله عليه
وسلم في المنام والعرب والحجر الاسود ومرارة احادته عبادة
يثاب عليها كقراءة القرآن في احد المرأتين ولا تأكل النار
شامس وجهه وكذلك الانبياء والنبي باسمه يهون ويافع
في الدنيا والاخرة ويكره ان يحمل في الخلاء ما كتب عليه اسمه
ويستحب الغسل القراء حديثه والطيب والذوق عمدة
الاصوات ويقرأ على ما كان عال ويكره القارئ ان يقول لحد
وحلمة لانه لا وجههم بضرة لقوله عليه الصلاة والسلام
نظر الله امر السبع مقلبه كما فعاها فاداهما الى من
سمعها كما سمعوا واختصوا بالتغيب بالحفاظ واسماء
المؤمنين ما بين سائر العلماء ويجعل لقبه على كرسى المصطفى
وتثبت الصيغة لمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم خطبة
بخلاف التابع مع الصحابي ولا تثبت الا بطول الاحتياج
تفتة على الاصح عند اهل الاصول والدرق عظم منصب

النبوة ونورها فيجوز ما يقع بصره صلى الله عليه وسلم على الأثر
 الخلف ينطق بالحكمة والحقابة كلهم عدول فلا يبحث عن
 عمالة احد منهم كما يبحث عن سائر الرواة ولا يستقرن
 بارتكاب ما يفسد به غيرهم كما ذكر في تهذيبه **قوله**
محمد بن كعب القرظي اوجب الله لجميع اصحابه الجنة
 والرضوان في كتابه **محمد بن حسين** وشبهه على ما بعد هرات
 يتعوه بها حسنة ولا يذره الا زيادة فيه مما يكره له
 زيادة ما يذره القبول بل يستحب كما قال العمري في نكته انه
 لا يشرك فيه والعلية بسيرة لا يوصيه عن سيرة كما هو الحالة
 في ما يراى ما جرد ولو بني مسجد اى صنعوا كان مسجدا
 يفتح به باب والاخوة والاخرة مجال وركل يتفتي كل
 انسان ملكا لا يسخطان لا الصلاة عليه خاصة ومن
 خصائصه وجود الصلاة عليه في التهاد الاخير عندنا
 عدوها في الامم اذ اسما كل امة بالبكي وكما ذكر عند
 الكليني والطحاوي لانه ليس باقل من تشييت العاطس
 واختاره من المتأخرين القاضى تاج الدين السبكي ومن
 عليه عند الامم التي يتفقون او يرضون منه او جعل الصلاة
 عليه كناية عن نتم الفكرة ذكره الكليني ونقله في
 الحاد من حكم عليه وكان في قلبه جمع من حكمه كحلقات
 غيره

غيره من الحكم ذكره الصطفي في اذاب القضا ومن خصا
 ان الاسام بعده لا يكون الا واحدا وله تكن الاثما قبله
 كذلك قاله ابن سرة في الاعداد وحرارة الوصية لانه خلقا
 وفي غيره وجلا انها لا يصح لايها المصطفى ورواه ابن القتيبة
 والدين ذكره في باب الوصية وانه لا يكتفون في النكاح
 احد من الخلف ذكره في باب النكاح ويطلق عليهم الاثنان
 والرجيد شريف ودهم ولد علي وعقبه وجعفر والعباس كذا
 مطامع السلف واما حديث تخصيص شريفه بولد الحسن الحسين
 في مصر خاصة من عهد الخلفاء العباسي وذكره صاحب
 الفتاوي الظهيرية من الكوفة ان من خصا يصح عليه اللذة
 رضي الله عنها عليه وسلم ان استنظا طهارة له تحضه اجرا وما ولدت
 طهرت من نفاسها بعد ساعة حتى لا تقربها الصلاة
 قال ولان ذلك سميت الذهب وقد ذكره من اصحابنا المحب
 في ذخاير العقبي واراد فيه حديثي انها جوار ادمية
 صاهرة مطهرة لا تحضه ولا يرضى لها دم في طهارة ولا
 ولان **وفي** المد لا يلبسها في انه صلى الله عليه وسلم وضع
 يده على صدرها وخرج عنها الخوج فما جاءت بعده
وفي سدا لامام احمد وغيره انها لما احتضرت غسلت
 نفسها وارضت ان لا يكتفها احد فدفعها عني غسلها

يصبه

ذلك **وذكر** الامام علم الدين العراقي ان فاصلة واخاه **البرق**
 افضل الخلفاء الاربعة بالاتفاق ونقل عن مالك انه قال **الفضل**
 على بضعة من النبي صلى الله عليه وسلم **احد او في ما ي** الاشارة
 للمعاوية قال ابو حنيفة كان الناس لعائشة محراب فاجابهم
 ساذنة فقد ساذنت مع محرم وليس الناس مع غيرها من الناس
 كذلك **وما** اوردته من كتب في خصاياه انه شام شوق
 في النار فلم يحرق وانتهى به امره اذ فرت فنبت شعرة في
 وقتها وورثه كونه على المرفق ففعلت بينه ساعة والله كانت
 اصبع المسحاة اطول اما بورد ما اشار بها الي شي الاطراف
 ولا اوهي على حمل الاوان فيه او في تحل الا بورك فيهل والله
 كان اذا تبسم في الليل اضا البيت والله كان يسبح خفيف
 اجنية جسر له وهو يدور في سدة المستهين ويسم رحيمته
 اذا توجه اليه بالوجه **وايه** ما التقى بيده سلم فتمسه
النار وكان فيه من المسلمين يتحشرون اليه وكان قليل الكلام
 فاذا امر بالعتال شتمه ورحم على الناس دخول بيته صلى
 الله عليه وسلم يعني اذنه وطلوه العود فيه هو **في نكته**
 الحاوي للناشري روي انه لم يصل علي انه اذاهم قال بعض
 العلماء لانه استغنى بشيرة اليه عن فدية الصلاة كما استغنى
 الشهيد بقدرية الشهادة **في السنة** **و** عن النساء صلى الله

ساعة وعشرين صلاة من عاها وهو يدعى في ما سلم في

عليه

عليه وسلم صلى على حذرة ولم يصل على احد من الشهداء غيره **وفي**
الصي **وفي** وغيرها من حديث عقبة ابن عامر انه خرج يوما
 فصلى على اهل احد صلواته على الميت وذلك قريب من ثمان
 سنين من دفنهم وفي الصحيح انه خرج الى اهل البقيع فطلى
 عليهم **قال** القاضي عياض من حضره يمتلآن تكون الصلاة هـ
 المعلومة على الموتي ويكون هذا خصوصية له ويكون اراد
 ان يمهدهم يجعله اذ فيهم من دفن وهو غائب اوله يعلم
 به فلم يصل عليه فالردان يهمل يسلم من الخصايب صدائه
 يجوز ان يقال للنبي احكم بات انها حكمت به فهو صواب وان
 لحكم على ما صلى على الاكثرون في الاصول وليس ذلك للعالم
 على ما اختاره السجاني لتصوره وتبته وذهب طائفة الى ان
 من خصايبه امتناع الاجتهاد له لقد رثه على اليقين بالوحي
 وكذلك غيره في عصره لقد رثه على اليقين بتلقيه منه واجتوا
 على انه لا يتعدى الجماعة في عصره **وفي شرح** المنار للسكاكي
 الالهام حجة على الكفر وغيره ان كان للمسلم نبيا وعليه من الله
 تعالى لان كان **وليا** **وفي** تفسير ابا المنذر عن عمر واب دينار
 ان رجلا قال لعمر احكم بما اراد الله تعالى فقال الله الهامي
 للنبي صلى الله عليه وسلم **وايه** **وفي** سنن سعيد بن شعيب
 عن سعيد بن جبير قال ما سجدت قط ان لييا قتل في القتال **وفي**

٥٠

المسوط من كتب الخفية عن بعضهم ان الوقف اهل البيت
من الانبياء خاصة دون غيرهم وحمل علي حديث لا نور
ما تركناه صدقة وجعله هذا القائل متبني ما قول اي
خليفة ان الوقف الا للعلم **وفي** تفسير ابن المنذر عن ابن
جبر كانوا اذا دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم بدأهم
بالسلام فقال سلام عليكم واذا التفتهم فكذلك ائمة آل البيت
فقالوا اذ اجازك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم
وفي هذا خصوصيات ابتدائه بالسلام على الداخل والمائل
والسنة في حقنا ان الداخل والمائل هو الذي يدار ووجوب
الابتداء عليه للاسرة في الاية وليس احد من الامة يحكيه
الابتداء **ومن** خصايصه انه يجزئه روية الله في النوم
ولا يجوز ذلك لغیره في احد العولاني وهو اختيار علي عليه
السلام وهو المأثور يروي **وفي** الرواية للامام الشافعي
الله عنه لا يجيب بالغة الا لا يتكلم **وفي** المستدرك حديث
ليس للنبي ان يدخل بيته من رواقه الا بالعباس ما تقول
نبي فقط وقال قتادة الصاعبة المراد باللفظ فتحق الله
منها ما يشاء ويطلب ما يشاء قاله ابن جرير هو كذلك في غير
الانبياء واما الانبياء في اعسره باين الاحوال وكذلك تعلقة
ابن حاطب فلستغ من اخذ النكاح منه عقوبة له فلم يقبلها
منه

سنة عقوبته ابو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى مات في
خلافة وكذب تسمية بنت وهب فاستغ من ربه الى مطلقها
رفاعة ولم يرد معها اليه ابو بكر ولا عمر وقال لها عمر لعلي
انتين بي وهذا لا رجسك **وعند** رجل من ملبا من شعرة اتي
به فقال له كنت انت تجي به يوم القيامة فلما اقبل منك
قال ابن عباس كل يوم من قوله وينكرك الا النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عباس في قوله له معقبان من بين يديه
ومن خلفه يخطونه من امر الله هذه النبي صلى الله عليه
وسلم خاصة **وفي** مسند الشافعي رضي الله عنه نصرة بالصبا
وكانت عذبا علي من قبيل ومحو الشان النبي صلى الله عليه وسلم
في اعلا زور في الجنة **وفي** الحديث مثل اهل بيته مثل سفينة
نزلت من ربها **وفي** من خلف عنها غفر في وان من نكرك
يوم وبالقران لم يضل **والنم** امان الامة من الاختلاف
والتمرد اذ اصل الجنة وان الله وعد الا يذنبهم وان من
ايضهم العتيا ادخله النار ولا يدخل قلب احد الا ان
حتى يحبس الله نكاحه لغرض اتم منه صلى الله عليه وسلم
وان من قاتلهم كان كقاتل مع الدجال وان من وضع الي
الي احد منهم بدأ كافه صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وان
الرجل يقوم لآخيه من جملة الانبيى هاستم ليعقوب ل احد

وسرع في عهده احكام تترسخت فعمل بها اصحابه ولهم عمل
بها احد بعدهم ومنها نسخ الحج الى العمرة عند الجصور وبتتة النسا
عند الكثر الابية وبتتة الحج فيما ذهب اليه عمر وعثمان وابو
ذريرة وسلم عباي ذر قال للناصح المتحان الانسا خاتمة
والخلع فيما ذهب اليه بكراب عبد الله المنري وقرعة العراب
بالمدي ورجوب الضيافة وبنفاق الفضل واسترقاق المدون
وانه لا غسل الا من الانزال والتجبر بين صوم رمضان والفتنة
وتحريم كراهة العبر وما دار الاضحية فوق ثلاث والانتباه
في الاوعدة ونكاح الزاني العفيفة والتمليمة العفيف والتقال
في الشهر الحرام ورجوب الرصبة للوالدين والاقربى واعاد
المنوي عنهما حوا ولا مصابرة العشرين ما بينين والقسمه
من الترحمة لمن حضر واستيفادات الارفا والصيول في الاوقا
الغلاثة وقيام الليل الاظليل والارث مع الخلف وبلهجرة
والحاسبة مجدث النفس والحسب في الزنا والتعزير بالمال
المال وشهادة الكفار وصلاة الماسومي صنفوا خلق
الامام الى السب وان لم يكن لهم عذر والخطبة للحجة بعد
العصاة والوصف بناسه النار وكراهة الحيرة وقت
الحجة وتحريم تحاي النسا بالذهب وتحريم المسالكين
عنده عدا يوم وعشائه وقتل شارب الخمر في الرديفة والسبع
من

من دفن الموقبي في اوقات الكراهة وذهب المالكية الى جديتا
لاجله فوق عشرة اسواها الا في حد كان محصا بنضه صل الله
عليه وسلم لانه كان يبلغ الحاي منهم هذا العذر ومن خصائصه
فما حكمي القاطع عواض انه لا يجوز لاحوان يومه لان لا
يصح التعمد بين يديه في الصلاة ولا في غيرها الا العذر والغيب
وقد نهي الله تعالى المومنين عند ذلك ولا يكون احداثا فعا
له وقد قال ايتم شفاؤكم ولذلك قال ابوا بكر لانت ابي
فتادكا في افة ان يتعمد بين يدي رسول الله صل الله عليه
وسلم وخصوا اهل بدر من اصحابه بان يزاروا في الحجازة على
اربع تكبيرات تمييزا لهم لفضلهم ومن خصائصهم ان من
اصحابه من اشتهر العرش الموتة فوجا بلغا مرفعه وحضرت
جنارته سبحون الغامن الملائكة له يطوا الارض قبل موته
ومن غسله الملائكة ومن تشبه بجبريل وابداهم وسبوح
ويوسي ويوسي ويوسى والبقان الحطيم ويصاحب يس
ويطلبان ابن سعد عن عمر بن سليمان قال الحسن والحسين
اسمان من اسماء اهل الجنة له يكون في الحيا هلبية وقبها عن
سعد بن المسيب انه كان لا يتحدا يسمي ولده باسم الابن
ومجماع النوري ومصنف عبد الرزاق عن سعد بن المسيب
انه راى قوما يتكلمون على النبي صل الله عليه وسلم فقال

27

ما يكفني في قبره أكثر من اربعين يوما حتى يرفع ورواها ورواها
 الحسين في النهاية والرافع في الشرح حديثا انه صلى الله عليه
 وسلم قال انا اكرم علي بن ابي طالب في قبري بعد ثلاثين وربع
 كفاية المستعمل للبايع قال بعضهم البايعين اسم ورسول وعلم وعين
 البايعين كزواص الاوليا وحق البايعين للانبياء وحقية حق البايعين
 اختصاصها النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ قاجار الربان اب
 عطا الله الانبياء يطالعون يحايقون الامور والاوليا يطالعون
 بناتها وقال البايع ايضا فرق الشيخ عبدالقادر الجيلاني بين
 ما سمعه الانبياء وما سمعه الاوليا بان وحى الانبياء بي علامتها
 والهام الاوليا بسعي حديثها والكلام يلزم تصديقه ومن رده كفر
 والحديث من رده له بظن وقال البايع الشيخ المغربي في شرح
 الله على الانبياء اظلمها الله ابان ليومنون بها ورضي على الاوليا
 كتمان الكرامات لئلا تصفتنوا بها وقال ابو العباس المروزي
الساير الخطرة للانبياء والرسوخة للاوليا والعكس للعوام وقال
 الشيخ في بحر الكلام اسرار الانبياء كتحريم جسدوا ونصير مثل
 صور نقاشا المسك والكافور وارواح الشهداء كتحريم جسدوا
 وتكون في اجواف طيور خضر ورواها اختصاصها للانبياء انهم نصب
 لهم في المرقف منابر من ذهب يجلسون عليها وليعد ذلك لا يجوز
 وقال السيد ابن الميلاء عكاك الا في مسجد نبي اضرجه النبي
 من

من حديثا قتيبة ورواها الاوليا الخ الاله النبي عن بشرته
 الحارثية انه ذكر في هذه الاحاديث في اجاب الدعاء وغيره فقال
 لست اكثر من هذه الاشياء الشرب والشيء على اللبانة ليعطه
 الا الانبياء والاوليا في حديث ما من مولود يؤد الا فحة في شيطان
 الاسير وانه يظلم هذا الحديث اختصاص هذه الفضيلة بعبي
 واهه وانما روي اصلها في جميع الانبياء لانه فيها ورواها حاشية
 الكشاف للطبرسي في قوله ان خفا الله عنكم وروي السلمي عن
 النضران هذا التحريف كان لا يفتنون الرسول صلى الله عليه وسلم
 ومن لا يشكله حمل امارة النبوة كفي بخلافه تحفيق المقالات
 وكيف يحاطب وهو الذي يقول يكف اصول ويكف اصول ومن كان
 به ليف يخفف عن ارضه قبل عليه ورواها ابن عباس عن ابي
 حاتم المروزي قال له ليني في امة من الامم من خلق الله تعالى
 ادم امة يحفظون آثار نبيهم عن هذه الامة فقال له رجل يا ابا حاتم
 ربه ابرو وروا حوتيا لاصل له فقال علما وروا بغيره من الصبيح من السقم
 فورا لئلا يفسد الحديث الواجب للمعرفة لئلا يفسد انهم من اول القار
 وحفظوها وقال الاسير ان من صلح النبي صلى الله عليه وسلم
 وقام معه الوضوء عايدا واسلم من الشيء عايدا له تبطل الصلاة
 لانه يجوز ان يروي اليه بالزيادة والنقصان اما بغيره صلى الله عليه
 وسلم محتي ما يعكس الامم من ذلك عايدا تبطل الصلاة وقال القزويني

٥٦

في

في المرحل خصا يصح عليه والم الاغترابي السفر جده
 لانه من الشيطان بخلاف غيره وقال ابن رحبة في التنوير خص
 الله بنبيه عليه السلام والم بالن خصلة منها صلوة الله تعالى
وملا كلمة عليه وسمها الريز والقرب والدنو والشفاعة والوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة والبرق والعراج والصيلة بالانبياء
والاسماء اعطى الرضي والسؤال والكفر وسما العول وانتم
النعمة والعفو عن ما تقدم وما تأخر ويشج الصدر ويضع
الوزن ويخرج الذكر وعزة النصرة وتنزل السكينة وايات الكتاب
والسبح الثاني واقولان العظيم وان بعنه رحمة للعالمين والحكم
بين الناس بالمز الله وليس ذلك لا يحد من الانبياء صلوات الله
وسلامه عليهم اجمعين بح ما اطلق به القران العظيم والنعم
باسمه واجابة دعوة والشهادة بين الانبياء والامم يوم القيامة
والحجة والخلة والقائمة بالتجديد والنور بها النبي والانبياء
باسما بهم وما تبع كفر الارض وانتفاوه ما اعتد الله وتلك
الوحى في مكتوب السور والمنسنة العليا الان كان قار قوس
اروذى وحضو القلبي الله وكتاب الله العزيز الجامع
لما في الحكيم قال اعلم بما يرى في عوج والايات من اخر سورة
القدر من كفر تحت العرش وما عبد يعود لها عند مضج
الاغتراب وسورة الحمد ولوا الحمد وما عبد يعود لها حي يعطس
الحي

بيات
 حوة بياها النبي والانبياء

م

الا الله تعالى حتى سمع خطاب المذكرة الا على السلام عليكم ايها
 النبي ورحمة الله وبركاته راوحي الله ما اوحي مما مثل بهول
 الله على الله عليه وسلم في الكون بما هو غير ذلك كما لا يحصى كثرة
 ثم رعدت على كتاب حسن الاختصاص لما يتلقونها الا خصما
 للشيخ بدر الداعي في فوجيته فالفيه **ومن** خصايشه صلوات
 عليه وسلم وجوب قايته بالنفس **وقال** ابن المنير اوجيب الله
 تعالى في حجة عليه افضل الصلاة والسلام ان يوتر على النفس
 وان يكون احدا الى كل احدا من نفسه ولهذا قال سعد بن ابي
 حرس دون تركه فهذا من خصايشه واخلاقه ان هذا لا يب
 لغيره وهل يجوز ان يفعل لغيره الظاهر انه لا يجوز بالقياس
 على عدم جواز الاشارة في الطهارة والشرب ان اخصي
 اي هلاك صاحب الماء واوضحه هل في منعه من كساح الامة
 وتقليدهم بان من ترويج امة كان ولده منها رقيقا ومنهجه
 صلوات الله عليه وسلم بشره عن مثل ذلك فهل فيه اشارة الى منع
 الشرب للموت او الحسبي من ترويج الامة لانه منضو الى ان
 يكون ذلك منها رقيقا ويحل نصب سائر الخلق صلوات الله
 عليه وسلم عن ان يسترق احد من ذريةه ولما تكلم ابن المنير
 في ثم البخاري على الحديث المذكور في باب ملك من العبد
 رقيقا وفيه قوله صلوات الله عليه وسلم اعتقها وانها من

ولد

ولد اسماعيل قال ثعلبة العرب لا بد عدي فيه من تفصيل وهو
 تخصيص الشرف من ولد فاطمة فلو فرضنا ان حسيبا وحسيبا
 ترويج امة استبعدنا الخلق من ان ولده منها لا يسترق بدليل
 قوله صلوات الله عليه وسلم اعتقها فانها من ولد اسماعيل فان كان
 كونها من ولد اسماعيل يقتضي الاستحباب لكونها اشارة التي
 ذلك لانه لا يوجب الحرمة حيا والخلق فيه صوة عسرة قاله من خصا
 انه له ولي يترقى طريق فينتبه فيه احد العرفان انه سلكه من
 صليبه ذكره البخاري في تاريخه الكبير عن جابر **قال** اسحاق ابن
 راهوية كانت له حجة بلا صليب وقد عد بعضهم ذكره من خصايشه
اهو في تدبيره ثم بدد الدين بن المصاحبة انفسه كانت
 همم الانبياء توجهت الى طلب جملتهم اخبار الاولياء
 والارضين في النبي صلوات الله عليه وسلم عن ذلك الهمم كلها اخص
 القمصين وملا الوجود جسر **وقال** اب السكي في التوضيح
 سمعت الوالد يقول وقد قيل عن العلقمة السوداء التي اخرجت
 من قلب النبي صلوات الله عليه وسلم في حنجره حتى تشق فواته
 وقول المذكرة هذا حظ الشيطان ان تلك العلقمة خلقتها الله تعالى
 قابلة لما يلعبه الشيطان فيها وانزلت من قلب النبي صلوات الله
 عليه وسلم فلم يبق فيه مكان قابل لان تلعب الشيطان فيه شيئا قال
 هذا معني الحديث ولله ريبك للشيطان فيه حطعط وانما الذي

بصير

١
هذا الكتاب

المنوذج اللبيب

مختصايم الحبيب

تأليف الشيخ

جلال الدين

البيروني

رحمته

الله

٢

أودعت في هذا الكتاب لاله

الا الله حميد

رسول

الله

٣

٢٨٥٧

٥٢٠٩١

٤٠٨ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اتقن بحكمته كل شيء
فاحتبك • وبعث حبيبته محمدا صلى الله
عليه وسلم فانار به كل حلك • واتاه من
المعجزات والخصائص ما لم يوت به نبي ولا
ملك • وجعل جنده الملائكة لتبصر معه
حيث سلك • صلى الله وسئل عليه
وعلم اله وصحبه ما سأل في فلك ودار
في فلك • **وبعد** فهذا نموذج
لطيف • وعتوان شريف • لخصته
من كتابي الكبير الذي جمعت فيه
المعجزات والخصائص النبوية وعظيم
فضائلها قصرته على ايراد الخصائص
سردا وجيزا • وميزت فيه كل نوع من
انواعها تمييزا • **وسميتها** النموذج

الليبي

٤٠٩
الليبي • في خصائص الحبيب • وما توفيقي
الاباسه عليه توكلت واليه انبذت •
ويختصر في باب **باب**
الاول في الخصائص الذي اختص بها
عيسى جميع الانبياء ولم يوتها نبي قبله
وفيه اربعة فصول **الفصل**
الاول فيما اختص به في ذاته في الدنيا
اختص صلى الله عليه ولم يانه اول
النبين خلقا • يتقدم نبوته
فكان نبيا وارثا من قبله في طبيئته
• يتقدم اخذ الميثاق عليه • وانه
اول من قال لي يوم السبت يربك
• **وخلق** ادم وجميع المخلوقات
لاجله • **وكتابه** اسمه الشريف علي
الرشى • **وكل** سما • **وكان** وما فيها

وساير ما في الملكوت **و** ذكر الملائكة له في كل
ساعة **و** ذكر اسمه في الاذان في عهد ادم
و في الملكوت الاعلى **واخذ** اميثاق
على النبيين ادم فمن بعدك ان يؤمنوا
به **ويصبر** وذه **والتبشير** به في الكتب
السابقة **و** نعمة فيها **و** نعت اصحابه
وخلفائه وامته **و** حجج ابيس من
السموات لمولده **و** نشق صدك
في احد القوليني وهو الاصح **و** جعل
خاتم النبوة بظهوره **يا** اقلبه **حيث**
يدخل الشيطان وساير الانبياء كان
اخرهم في ميميتهم **و** يانه الف اسم
و باشتقاق اسمه من اسم الله تكاف
و يانه سمى من اسم الله بنحو سوي
اسما **و** يانه سمى حمدا ولم يسمرته

احد قبله **و** قد عدت معه من الخصائص
في حديث مسلم **و** باطلاق الملائكة له
في سفره **و** يانه ارنح الناس عقلا
و يانه اوتي كل اكسى ولم يوت يوف
الاشطره **و** بقطعة ثلاثا عند ابتداء
الوجي **و** بروية جبريل في صورته
التي خلق عليها عند صفة البيهقي
و بانقطاع الكهانة طبعته **و** حرا
السموات من استراق السمع
و الزمي بالشهب على هذه ايت
سبع **و** باحيا ابويه حتى امانابه **و**
بوعك بالفصحة من الناس **و** بالاسرا
وما تضمنه من اختراق السموات
والفلو الي قاب قوسين **و** وطئه
مكانا ما وطيته نبي مرسل ولا ملك مقرب

و احببوا الانبياء و صلواته امامائهم
و بالملائكة و باطلاعهم على الجنة
و النار على فضل البيهقي و رتبته من
آيات ربه الليري و حفظه حتى ما زاع
البصر و ما طفي و رؤيته البارئ
جل و عز مرتبي و يركوب البراق في
احد القولتي و قتال الملائكة معه
و سيرهم معه حيث سار عيشون
خلف ظهره و بايتانه الكتاب وهو
امي لا يقرأ ولا يكتب و يات كتاب
مخبر و محفوظ من التبديل و
التخريف على امر الدهور و مشتمل
على ما اشتملت عليه جميع الكتب
و تزيده و جامع لكل شيء و مستغن
عن غيره و ميسر للحفظ و ترك

منها

منها و على سبعة احرف و من سبعة ابواب
و بكل لغة على هذه ابن النقيب و قرآنة
لكل حرف عشر حسنات عدونه
الزركشي **وقال** صاحب التخرير
فضل القراءة على سائر الكتب المنزلة
بثلاثين خصلة ليرتكب في غيره و
قال الحلبي في المنهاج و من عظيم
قدرة القرات ان الله تعالى خصه بانه
دعوة و حجة و لم يكن مثل هذا النبي
قطا انما كان يكون لكل منهم دعوة ثم
يكون له حجة غيرهما و قد جمعها
الله تعالى الرسول صلى الله عليه و لم
في القرات فهو دعوة و حجة دعوة
بمعانها حجة بالفاظه و كفي الدعوة
شرفا ان تكون حجتها مقفوا و كفي الحجة

شرفا فان لا تفصل الدعوة عنها انتهى
اعطى من كثر الفرض ولم يعط منه
احد خص باليسبة القاتحة
اية الكرمي خواتم سورة البقرة
السبع الطوال المفصل وياته
مجزته مستمرة الى يوم القيامة
وهي القران ومجزات تسائر الانبياء
انقرضت لوقتها بانه اكثر الانبياء
مجزات فقد قيل انها تبلغ الفا
فيل ثلاثة الاف سوى القران فات
فيستسى الفامجزة تقريبا قال الخليلي
وفيها مع كثرتها معنى اخر وحق
انه ليس في شي من مجزات غيره ما
يحوو نحو اختراع الاجسام وانما
ذلك من مجزات نبينا صلى الله عليه

والم

وسلم بانه جمع له كل ما اوتيه الانبياء
من مجزات وفضائل ولترجم ذلك
لقبره بل اختص كل بنوع اوتي
الشقاق القمر وتسلية الحجر
حتى الجذع نبع الامامين
الاصابع ولم يثبت لواحد من الانبياء
مثله كذا ذكره ابن عبد السلام قال
بعضهم خص استفا بعضنا بالعمى
في الافعال موسى بعضنا بالصفات
لعيسى وتبيننا بالجموع لتمييزه
بكلام الشجرة وشهادته له بالنبوة
اجابته دعوته احياء الموتى
كلامهم كلام الصبيان في الرا
شهادتهم له بالنبوة ذكره كذا
البدن الدمايين بانه خاتم النبيين

ضع

واخروهم بفتا فلا نبي بعده شرعه موبد
اليوم القيمة لا ينسخ ناسخ جميع
الشرايع قبله لو ادركه الانبياء لوجبه
علم اتباعه في كتابه وشرعه
الناسخ والمنسوخ بفهوم الدعوة
للناس كافة انه اكثر الانبياء تابعا
وقال السبكي ارسل للخلق كافة
من لدن ادم الانبياء فوايدله بهتوا
بشرايعه له مصنبة فهو نبي الانبياء
وارسل اليه بالاجماع والى الملايكة
في احد القولين ورجحه السبكي
زاد البارزي والى احيوانات
الجمادات الشعر بعنه رحمة
للعالمين حتى للدفار يتاجير العذرا
لم يتعجلوا بالمقوبة كسائر

الامر

الامر المكدية وبانه الله تعالى اقتسم
بجياته **واقسم** على رسالته **و**
قولي الرديعا اعلايه عنه **وخاطبه**
بالطف خطاب كما خاطب به الانبياء
وقرأ اسمه باسمه في كتابه **وفرض**
علي العالم طاعته **والتاسي** به فرضا
مطلقا لشرط فيه **والاستثنا** **و**
في كتابه عضوا عضوا **ولم** يخاطبه
في القران باسمه بل بيا ايها النبي يا ايها
الرسول **وحرر** على الامم نداء باسمه
وكره الشافعي ان يقول في حقه الرسول
بل رسول الله لانه ليس فيه من التظيم
ما في الاضافة **وفرض** عليه من فاجاه
ان يقدم بيدي تجواه صدقة
شتر نسخ ذلك **ولم** يره في امته شيئا

صنف

يسوء حتى قبض بخلاف سائر الانبياء
و بانه خليل الرحمن **و** جمع له
بيتي المحبة **و** الخلة **و** بيتي الكلام **و**
الرؤية **و** كلمه عند سدة المنتهى
و كلمه موسى بالجبل عند هذه ابنت
عبد السلام **و** جمع له بيتي القبليتين
و الهجريين **و** جمع له بيتي الحكم
الظاهر والباطن **مقا** **و** جمعت له
الشريعتين **و** احقبقه ولم يكن للانبياء الا
احد مهايد لتبل قصة موسى مع
اخضر **و** قوله اني على علم لا ينبغي
لك ان تعلمه **و** انت على علم لا ينبغي
لي ان اعلمه **و** نصره بالعرب **مسة**
شهر امامه **و** شهر خلفه **و** اوتي
جوامع الكلم **و** اوتي مفاتيح خزائن

الارض

7
الارض على فرس ايلق عليه قطيعة من
سندس **و** كل من جميع اصناف الو
على هذه ابنت عبد السلام **و** هبط
اسرافيل عليه ولم يهبط على نبي قبله
على هذه ابنت سبع **و** جمع له بيتي
النبوة والسُلطان على هذه الفرائد
في الاحياء **و** اوتي علم كل شيء الا
الخمس اليه في اية انه الله عند علم
الساعة **و** قيل انه اوتيتها ايضا **و** امر
بكتها **و** الخلف جارمي الروح ايضا
و بيتي له في امر الرجال بالريبي لاحد
و عبد بالمفخرة وهو يعيش حيا ميمنا
قال ابن عيسى ما آمن استفا احدنا
من خلقه الا احمد **قال** ليفقر كذا
ما تقدم من ذنبك **و** ما تاخر **قال**

للإليكة ومن يقل منهم إن الله من دونه
فذلك نجزيه جهنم **وقال عمر بن الخطاب**
والله ما ندبني ما ذابني ما ذابني ما ذابني
بها ليس هذا الرجل الذي قد بين لنا
أنه قد عرفه ما تقدم من ذنبه وما
تأخر صلي الله عليه ولم أخرج من الحاكم
و رفع ذكره فلا يذكر الله جل جلاله
في آذان ولا خطبة ولا تشهد الا ذكر
مع **و** عرفني عليه امتد باسرهم حتى
راهم وعرفني عليه ما هو كائن في امته
حتى تقوم الساعة قال الاسفراييني
وعرض عليه الخلق كلهم من ادم
فمن بعدة كما علم آدم اسما كل شيء
وهو سيد ولد آدم **و** الرور الخلق على
اسم فهو افضل من ساير اليتام

و

والمرسلي **و** جميع الملائكة المقربين
و كان افرس العالمين عدده لا
ابن سراقه **و** ايد باربعة وز راجيل
وميكائيل واي بيل وعمر واعطي من اصحابه
اربعة عشر نجيبا وكل نبي اعطي سبعة
و اسلم قرينه **و** كان ازواجه عونا
له **و** زوجاته وبناته افضل نساء
العالمين **و** ثواب ازواجه وعقابهن
مضاعف **و** اصحابه افضل العالمين
الا النبیین **و** يقارنون عدد الانبياء
وكلهم يجتهدوه ولهذا قال
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اقتديتم **و** مسجده افضل المساجد
و بلده افضل البلاد بالاجماع فيها
علامكة وعلى احد القلوب فيها

جند

وهو المختار وترينها ومنة وغيارها
يطفي الجزائر ونصف كراشي المفسر
فيها مثل بليلها في غيرهما من البلاد ولا
تدخلها الرجال ولا الطاعون **و** صرف
الحجر عنها **اوله** ما قدمها **و** نقلها الى
الكوفة ثم لما اتاه جبريل بالحجر والطاعون
امسك الحجر بالمدينة وارسل الطاعون
الى الشام **وما عادت** الحجر الى المدينة
بأختبارها **ايها** لم تستطع ان تأتي
احدنا من اهلها حتى جات ووقفت
ببابه **واستاذنته** فيمن يبعثها
اليه **وحرر** ما يبي لا تبي المدينة
وقال المازني **والقاضي** عياض
لا تقتل حيا من مدينة النبي صلى
الله عليه وسلم الا باذكار **واحد** يت

الوارد

الوارد في اذار الحيات خاصة بها **وسيل**
عنه الميت في قبره **و** استاذت ملكه
الموت عليه ولم يستاذت علي بن ابي طالب
و حرر نكاح ازواجه من بعده **وامنة**
وطيها **و** البقعة التي دفن فيها افضل
من الكعبة ومن العرش ذكره ابن عقيل
الكندي **و** بحر التكية بكنيته قيل
والشهي **يا سبه** محمد **وقيل**
والشهي **يا الفاسر** ليلاه يكون ابوه
ابا القاسم حكاه النووي في شرح
مسلم **ويكون** ان يقسم على الله به
وليس ذلك **واحد** ذكره ابن عبيد
السلام **و** لم تر عورته قط **واوراها**
احد طهست عيناه **و** لا يكون
عليه اخطا **واحد** ابن ابي عمير

والماوردي **وقال** قورولا الشيا به حلاه
النووي في شرح مسلم **وذكر** البارز
في توثيق عمره **اليمان** من خصا يمه
انه جامع **لخواص** الانبياء **وانه** نبي الانبياء
وانه ما من نبي له **خاصة** نبوة في
امته الا وفي **مفزة** الامة عالم من علماتها
يقوم في **قومه** مقام ذلك النبي في امته
ويحتم **مخاه** في زمانه **ولهذا** ورد
علمته **كان** نبي بني اسرائيل **وورد** ان
العالم في **قومه** كالنبي في امته **قال** و
خواصه ان **سماه** الله عبدا لله **ولم**
يطلقها على **احد** سواه **واما** قال انه كان
عبدا **شكورا** فهو العبد **ومن** خواصه
انه **ليس** في القرآن ولا في غيره **صلاة** من الله
تعالى **عليه** غيره **فهو** خصيصية **اختصه**

الله تعالى **بهاد**ونه **سائر** الانبياء **واسما** وه
توثيقه **كاسما** استتاع **جزم** به في
الاربعين **الطائفة** **الفصل**
الثاني فيما **اختص** به في شرعه **وامته**
في الدنيا **اختص** صلى الله عليه **ولم**
ياحلل **الغنايم** **وجعل** الارض **كلها**
مسجدا **ولم** تملك **الامر** **تصلي** الا في
البيع **والكنائس** **والتراب** طهورا
ومهر **التيه** وما **الوضوء** في احد
القوليين **وهو** الاصح **وفلم** يكن **للانبياء**
دونه **امهم** **وعبارة** ابن سراقه
في **الاعداد** خص **بها** **الوضوء** **والتيه**
ومسح الخف **وجعل** **الماز** **يلا**
للخاستة **وان** كثير **لما** لا **توشر**
فيه **النجاسة** **والاستنجاب** **الجماد**

ذكر ذلك ابو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى
وابن سراقه في الاعداد وبالجمع فيه
بي بي الهاجر بمجموع الصلوات
اخمس ولم يجمع لاحد وبالازاء
الاقامة وافتتاح الصلاة بالتكبير
و بالتاميم وبالركوع فيما ذكره
جماعة من المفسرين وبقوله اللهم
ربنا وك الحمد وبتحريم الكلام في الصلاة
و باستقبال الكعبة وبالصدق في
الصلاة كصفوف الملائكة وبتحية
السلام وهي تحية للملائكة واهل الجنة
و بيوم الجمعة عبد الله ولامته
ساعة الاجابة وبقيد الاضحية وذكر
ابو زيد في شرف المصطفى و ابن سراقه
انه خص بصلوة الجمعة و صلاة

الجماعة

الجماعة و صلاة الليل و صلاة
القيدين و صلاة الكسوف في
الاستسقا والوتر انتهى و
يقصر الصلاة في السفر بالجمع
بي بي الصلاة في السفر وفي لاطر
و في المرض في احد القولين وهو
المختار و بصلوة الخوف فلم
تشرع لاحد من الامم قبلنا و بصلوة
شدة اخوف عند التمام القتال
ايضا و حيث ما توجه و بشهر
رمضان عند هذه القنونه في شرح
التوفيق وان الشياطين تصفد
فيه واه الجنة تزيب فيه و وان
خلوف في الصائم اطيب مما ريح
المسك و تستغفر لهم الملائكة

حتى يفطروا **و** يفقر لهم في اخر ليلة منه
و بالسحور **و** تعجيل الفطر **و** اباحة
الاكل **و** الشرب **و** اجتماع ليلاي الفجر
وكان محرما علي من قبلنا بعد النوم **و** كذا
كان في صدر الاسلام ثم نسخ **و** بتخريب
الوصال في الصوم وكان مبأخا من
قبلنا **و** يا اباحة الكلام في الصور وكان
محرما علي من قبلنا فيه عكس الصلاة
عد هذه ابن العربي في الاحاديث **و**
ليلة القدر كما قال النووي في شرح
المهذب **و** بيوم عرفة ذكره القونوي
في شرح التعرف **و** تعجيل صوم عرفة
كفارة كنتي لانه سنة **و** صور
عاشوراء كفارة سنة لانه ستة موي
و غسل اليدين بعد الطهارة حسنة

بحسنتي لانه شرع وقيله حسنة
واحدة لانه شرع التوالة **و** بالاعتسا
من العيد وانه يدفع ضررها **و**
بالاسترجاع عند المصيبة **و** بالجموع
و باللمد **و** لاهل الكتاب الشقة **و**
بالخز **و** لاهل الذبح فيما قاله جماعة
وعكرمة **و** بفرق الشعر **و** لاهل
السدة **و** بصنع الشعر وكانوا
يغيرون الشيب **و** بتوفير الشاي
و تقصير السبال وكانوا يقصرون
اعانتينم ويوفرون مبالوم **و**
كانوا يقولون عن الذكر دوه الاتي
و شرعة العقيقة لثامه **و** بتركة
القيام للجنازة **و** بتعجيل الفرب **و** الفرب
و بكرة اشمال الصا **و** بكرة

صوم يوم الجمعة منفرداً وكان اليهود يصومون
يوم عيدهم منفرداً وبصوم تاسوعا
الي عاشوراء في الصوم **و** بالسجود على
الجمجمة وكانوا يسجدون على حرف **و** بكرامة
التميل في الصلاة وكانوا يميلون **و**
بكرامة تغميض البصر فيها **و** الاختصاص
و القيام بقدها للدعاء **و** قراءة الامام
في المصحف **و** التفلف فيها بالحبال
و بالاكل يوم العيد قبل الصلاة
و كانوا أهل الكتاب لا ياكلون يوم عيدهم
حتى يصلوا **و** بالصلاة في النعال **و**
الخفاف **و** عن ابن عمر كانت بنوا
اسرائيل اذا قرأت ايمتهم جاوبوه فلو
اسد ذلك لهذه الامة فقال تعالى فاذا
قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا

وفي

12
وفي الاستدراك انه صلى الله عليه وسلم
نهى رجلاً وهو جالس ممتداً على يده
اليسرى في الصلاة وقال انها صلاة
اليهود **و** اذن لتسايفاً في المساجد
ومنعت لتسايفي اسرايل **و** كان في شهرهم
فسخ الحكم اذا رفعه الخصم الي حاكم
اخرى على خلافه **و** بالعذية في العامة
وهي سبها الملايكة **و** بالاتزار في الاوسا ط
و بكرامة السرل والعليلسان المقور
و شد الوسط على القميص **و** القرع
و بالا شهر الهلائية **و** بالوقف **و**
بالوصية بالثلث عندهم **و** تم **و**
بالاسراع بالجنارة **و** ان امته خير الامم
و اخر الامم فقضيت الامر عندهم
ولم يقضوا **و** اشتق لهم اسماء

من اسمها بعد تعيا الموتون والمسبلون
و سمي دينهم الاسلام ولم يوصف بهذا
الوصف الا الانبياء وانه مهمل **و** قال
عبد الله بن يزيد الاضاري تسبوا
يا سبكم الذي سماكم الله تعالى سب
بالحنيفية والاسلام واليمان **و** رفع
عنه الاصر الذي كان على الامم
قبلهم **و** ايج لهم الذكر اذا دوا زكاته
و ايج لهم اكل الابل **و** النعام **و** حمار
الوحشي **و** الاوز **و** البط **و** جميع
المسك **و** الشحوم **و** الدم الذي
ليس مسقوح كالكبد والطحال
و الفروق **و** في الحديث احلت
لغلامي ثمان السمك والجراد والكبد
والطحال **و** رفع عنهم الواحدة

بالخطا

بالخطا والسيئات وما امتلكوا عليه
و حديث النفس **و** ان من طهر
بسيئة لم تكتب سيئة يد تكتب حسنة
فان عملها كتبت سيئة واحدة **و** ان
عمل حسنة ولم يعملها كتبت حسنة
فان عملها كتبت عشر الي سبهاية
ضعف **و** وضع عنه قتل النفس في
التوبة **و** فقيء الوهي من النظر الى كمال
يجل **و** قرص موضع النجاسة **و** ربع
المال في الزكاة **و** نسخ عنه تحرير
الاولاد **و** التخصر **و** الرهبانية **و**
السياحة **و** في الحديث ليس في
دين ترك النساء ولا الجمر ولا الخاذقي
الصوامع وكان من عمل من اليهود
شغلا يوم السبت يصلي **و** لترجول

علينا يوم الجمعة مثل ذلك وكانوا لا يطهرو
طلقاً ما حتى يتوضوا الوضوء الصلاة
وكان من سرق استرق عبداً ومي
بقتل نفسه حرمت عليه الجنة و
كان اذا ملكا المذد عليهم اشترط عليهم
انهم رقيقة وان اموالهم له ماشا
اخذ منها وما شاترك و شرع لهم
نكاح اربع و الطلاق الثلاث و رخصي
لهم في نكاح غير ملتهم وفي نكاح الامة
و في مخالطة احماض يسوي الويل
و اتياه المرأة على اية هيبية شباوا
و شرع لهم التخير بين الفصاحي
و الدنة و شرع لهم دفع الصائل
و كانت بنو اسرائيل كتبت عليهم
اذا الرجل بسط يده الي الرجل لا يمنع

10
منه حتى يقتله او يدعه قاله يجاهد
واين جرح و حرر عليهم كشف العوق
و التوخ على الميت و التصوير
و شرب المسكر و الة الملاهي و نكاح
الاخت و اوان الذهب و الفضة و
الحرير و حلي الذهب على رجالهم و
السجود لغير الله و كان تحت موت
قلنا فاعطينا مكانه السلامة و كرهت
لهم المحاريب و عصموا من الاجتماع
على الضلالة و من ان يظهر اهل الباطل
على اهل الكف و من ان يدعوا عليهم
بغيرهم بدعوة فيهلكوا و واجاعهم
حجة و اختلفا فهم رحمة و كان اختلافي
من قبلهم عذابا و الطاعون
لهم شهادة و رحمة و كان على الامر

عذابا و ما دعوا به استجيب لهم و
يومنون بالكتاب الاول و بالكتاب الاخر
و يحجون البيت الحرام كما يتأون عنه
ايضا و يقر لهم الذنب بالوضوء و بقي
الصلاة لهم نافلة و ياكلون صدقاتهم
في بطونهم و يثابون عليها و يجعل لهم
الثواب في الدنيا مع ادخاله في الآخرة
و تنبأ شر الجبال و الاشجار بمهمهم
عليها لتسبحهم و تقدسهم
تفتح لهم ابواب السما الاعمالهم
ارواحهم و تنبأ شرم الملايكة
و يصلي عليهم الله و ملائكته قال
سفيان بن عيينة الكوفي اسامة
محمد صلى الله عليه و سلم قصدي عليهم
كما يصلي علي الانبياء فقال هو الذي تصلي

عليهم

عليهم و ملائكته و يقبضون علي فرشهم
و صغر شهدا عند الله و توضع لايده
يحي ايديهم فما يرفعونها حتى يقفرو
لهم و يلبي احد صغر الثوب كما يتفضه
حتى يقفله و صدقهم افضل الصد
و صغر علماء حكماء و الفقهاء ان يكونوا
كلهم انبياء و لا يخافون في الله لومة
لايمر و اذلة علي المؤمنين اعزة
علي الكافرين و قر بانهم الصلاة
و قر بانهم دما و صغر و ستر علي
من لم يتقبل عمله منهم و كان من
قبلهم يفتضح ان لم تاكل النار
قر بانهم و تقفر لهم الذنوب بالاستغفار
و الندم لهم توبة قاله رزين و روي
ان ادم عليه السلام قال ان الله تعالى اعطي

امة محمد اربع كرامات لم يعطنيها كانت
توتني بمكة واحدم بيتوب في كل
مكان وسلبت توتني حيني عصيت
ومهر لا يسلبون وفرق بيني وبين
زوجتي **و** اخرجت من الجنة قال وكانت
بنو اسرايل اذا اخطا احدهم حرره عليه
كل طيب من الطعام **و** تصبح خطية
مكتوبة على باب داره **و** وعدوا ان
لا يهلكوا بالجوع ولا بعد موت غيرهم
ليست اصلهم **و** لا يفرق **و** لا يعذبه
بعذاب عذب به من قبلهم **و** اذا
شهد الاثنان منهم لعيد بخير وحب
له الجنة **و** كانت الامم السابقة اذا شهد
له منتم مائة **و** ظهر اقل الامم عملا
و اكثرهم اجرا **و** اقصدا عمارا **و** كان
الرجل

الرجل من الامم السابقة اعيد منتم بثلاثين
ضعفا **و** ظهر خير من ثلاثين ضعفا **و**
وصب لهم عند المصيبة الصلاة **و**
الرحمة **و** الهدي **و** اتوا العلم الاول
والاخر **و** فتح عليها خزائن كل شي حبي
العلم **و** اتوا الاسناد **و** الانساب **و**
الاعراب **و** تصنيف الكتب **و** حفظ
سنة نبهم **قال ابو علي الحياتي**
خص الله هذه الامة بثلاثة اشياء
لم يعطها من قبلها الاسناد والانتساب
والاعراب **و** قال ابن العربي في شرح
الترمذي لم يكن قط من الامم من
انتهى الي حد هذه الامة من التصرف
في التصنيف التحقيق ولا جارها
فميدانها من التفريع والتدقيق **وقال**

القرافي في شرح المحصول من خصائصه
ان الواحد من امته يحصل له في العمر
القصير من العلوم **و** القووم ما لم
يحصل لاحد من الامم السابقة في الهر
الطويل قال واهذاتها للمتهدين
من مودة الامة من العلوم
والاستنباطات **و** المعارف ما تقصر
عند انهارهم **وقال قتادة**
اعطى الله مودة الامة من الحفظ شامل
يعطى احدا من الامر قبلها خاصة
خصم بها وكرامة الرموم بها ولا تزال
طايفة منهم على اكد حتى ياتي امر الله
و لا تحلو الارض من مجتهد فيهم
قاير لله بالجمعة حتى يتداعي الزمان
يتزلزل القواعد وقاتي اشراط الساعة .

الكبرى **و** يبعث الله لهم عليا من مائة
سنة من يجد لهم امر دينهم حتى يكون
في اخر مائة عيسى بن مريم عليه السلام
و فيهم اقطاب **و** اوتاد **و** تجيد **و** ابدال
عد تعذه القونوي في شرح التوقف
و منهم من يصلي اماما بهيس بن
مريد **و** منهم من يجزه بحري الملا
في الاستفناء عن الطعام بالتيه
و ياتهم يغاتلون الرجال **و** يات
علماء وهم كائنيا بني اسرائيل **و** تسع
الملائكة في السما اذا نهرو **و** تلبيتهم
و هم اجمادون لله على كل حال
و يكبرون على كل شرق **و** يسبحوه
عند كل هبوط **و** يقولون عند
ارادة الامر افعلاء ان شاء الله تعالى **و** اذا

غضبوا واهلوا واذ اتناز عوا سبحوا **و**
اذا ارادوا امر استخاروا الله تعالى ثم
ركبوه **و** اذا اسقطوا علي ظهوره واهم
حمدوا الله **و** مصاصا حقهم في صدورهم
و سما بقهم سابقا و يدخل الجنة
بغير حساب **و** مقتصد صم تاج و يحا
حسابا يسيرا **و** ظالمهم مغفور له **و** ليس
منهم احد الا مرحوما **و** يلبسوه الوان
ثماب اهل الجنة **و** يراعونه الشمس
للصلاة **و** صم امة و سطا عدولا
بتزكية الله تعالى **و** تحصد صم الملايكة
اذا قاتلوا و افترض عليهم ما افترض
علي الانبياء **و** الرسل و هو الوضوء
والفصل من اجنابية **و** اسبح **و** الجهاد
و اعطوا من العوافل ما اعطى الانبياء

وقال الله

19
وقال الله تعالى في حق غيرهم ومن قومه
موسى امة يهدون بالحق وهم بعد لونه
وقال في حقهم ومن خلقنا امة
يهدون بالحق و يهدون و نودوا
في القران ببايها الذين امنوا **و** نودت
الامر في كتبها ببايها المسالك و شتان
ما بين الخطايين **وقال الدميري**
في شرح المنهاج قال بعض الفلما خاطبه
الله هذه الامة يقوله فاذا ذكر و تهاذ
فامرهم ان يذكروه بغير واسطة
و خاطب بني اسرائيل بقوله اذكروا
لغمتي فانهم لم يعرفوا الله الا بالاله
فامرهم ان يقصدوا النعم ليصلوا
بها **الذكر المنعم قال الزركشي** في
الخازن وما كان بحجة قافية صلى

الله عليه وسلم من الاخلاق والمهجرات صار
متفرقا في امته بدليل انه كان معصوما
وامته اجماعها معصوما وقال بعضهم
ولهذا لما اودع اسرا في امته وخير بين
الموت والحياة اختار الموت **ولما لم يحصل**
لموسى ذكر وجاه ملك الموت لطمه **وهم**
الكثرا لم يايى ومما يكد **وفي تفسير**
ابن ابي خاتمة عن عروة قال لم تكن امته
دخل فيها من اصناف الناس غير هذه
الامة **وفي احديث** لما انزلت والسا
الاولون من المهاجرين والانصاريين
والذين اتبعوه صر باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه قال صلى الله عليه
ولم هذا امتي كلها وليس بعد الرضى
سخط وقال معاوية رضي الله تعالى

عنه

عنه كما اختلفت امته قط الاغلب اهل
باطلها اهل حقها الا هذه الامه **وفي**
شرح الرسالة للجزولي قيل اهل
القبلة خصت به امه محمد صلى
الله عليه وسلم وفي سنن ابي داود ان
يجمع الله على هذه الامه سبب في سببها
منها وسببها عدوها وقال ابن
مسعود لا يحل في هذه الامه تجريد
ولامد ولا غلب يعني لا تجرديا به ولا
يبدع عند اقامة احد ودبل يضرب
قاعدا وعليه ثوبه وفي الحديث لا
ترث ملة ملة ولا تجوز شهادة ملة
على ملة الا امه محمد صلى الله عليه
وسلم فان شهادتهم تجوز على من
سواهم **وقال ابن اجوزي**

بدء الشرايع فان علم التحفيف ولا يعرف
نوح وصالح و ابراهيم تثقيلا بشرح
موسى بالتشديد والاثقال و حنا
عيسى نحو ذلك وجات شريعة نبينا
ببسخ تشديدا على الكتاب ولا يطلق
بتسكيل وكان من قبلهم قوي على
غاية الاعتدال **الفصل**
الثالث مما اختص في ذاته في الاخرة
اختص صلى الله عليه وسلم بانه اول من تشق
عنه الارض **و** اول من يفيق بين الصفة
و بانه يحشر في سبعين الف ملك **و** يحشر
على البراق **و** يودع باسمه في الموقف
و يكسى في الموقف اعظم اكمل الى الجنة
و يانه يقوم على يمين العرش **و** يات
بالمقام المحمود **و** ان بيده لوزا

الحمد **و** ارم فمذروته تحت آوايه **و**
انه امام النبيين يومئذ **و** قايدهم
و خطيبهم **و** اول من يودع له في
السيود **و** اول من يرفع راسه **و**
اول من ينظر الى الله تعالى **و** اول
شافع **و** اول مشفع **و** يسأل في غيره
و كل الناس يسألون في انفسهم
و بالشفاعة القطرية **فصل**
القضا **و** بالشفاعة في ادخال قوم
الجنة بغير حساب **و** بالشفاعة
فمن استحق النار لا يدخلها **و**
بالشفاعة في رفع درجات ناس
في الجنة كما جوز التووية اختصاص
كعدة والتي قبلها **و** وردت به الاحاديث
في التي قبل **و** صرح به القاضي عياض

وابن دحية **و** بالشفاعة في اخراج عموم
امته من النار حتى لا يبقى منهم احد
ذكره السيكي **و** بالشفاعة لجماعة
من صلحوا المومنين يتجاوز عنهم في
تقصيرهم في الطاعات ذكره القزويني
في القروة الوثقي **و** بالشفاعة في
الموقف تخفيفا فيهن **يكاسب** **و**
بالشفاعة فيمن خلد في النار
من الكفار ان تخفف عنه العذاب **و**
بالشفاعة في اطفال المشركين
ان لا يعذبوه **و** سأل ربه ان لا يدخل
النار احدا من اهل بيته فاعطاه ذلك
و انه اول من يجيز على الصراط **و** ان
له في كل شعرة من راسه ووجهه نورا
وليس لابن ابي الانوار **و** يؤمر اهل

اجمع

اجمع بفض ابقارهم حتى ترائنته على
الصراط **و** انه اول من يفرغ باب
الجنة **و** اول من يدخلها وبعده
ابنته **و** بالكوثر زاد ابو سعيد **و** ابن
سراقة **و** بالحوض **قلت** لكن ورد
ان لكل نبي حوضا **و** في اثره في خصبا
عليه الصلاة والسلام **و** حوضه
اعرض الحياض واكثرها واردا **و**
بالوسيلة وهي اعلل درجة في الجنة
و قال عبد اكليل القصري في
شعر الائمة الوسيلة التي اختص
بها حق التوسل وذلك ان النبي صلى
الله عليه وسلم يكون في الجنة بمنزلة
الوزير من الملك بغير تمثيل لا يصل
الي احد شي الا بواسطة **وقوايم**

يصه

منبره وابت في الجنة ومنبره على نزع
من نزع الجنة وما بين قبره ومنبره
روضة من رياض الجنة ولا يطلب منه
شهيد على التبليغ ويطلب من سائر
الانبياء ويشهد لجميع الانبياء بالبلاغ
وكل سبب ونسب منقطع يوم
القيامة الا سببه ونسبه فيقول ان معناه
ان امته ينسبونه اليه يوم القيامة
وامر سائر الانبياء ينسبونه اليهم
وقيل ينتفع يومئذ بالنسبة اليه
ولا ينتفع بسائر الانساب ويكنى ادم
عليه الصلاة والسلام في الجنة به ذوات
سائر اولاده تكريم له فيقال له ابو محمد
ووردت احاديث في اهل الفترة انهم
يمتحنون يوم القيامة فمن اطاع
دخل

دخل الجنة ومن عمير دخل النار قال بعضهم
والظن بالبيته كلهم ان يطيعوا عند
الامتحان لتقر بهم عينه **ووردت**
درجات الجنة بعد داء القرآن وان
يقال لصاحبه اقرأ وارق فاخر منزلة
عند اخراية يقرأها ولم يرد في سائر
الكتب مثل ذلك وتخرج من صفها
خصيصية اخري وهو انه لا يقرأ
في الجنة الا كتابه ولا يتكلم في الجنة
الا بلسانه **وفي تفسير ابن ابي حاتم**
عن سعيد بن ابي هلال انه بلغه ان لاقا
الحمود ان روه الله ملكي اسم عليه
ولم يوم القيامة يكون بين يديه الجبار
ويسمى جبريل فيفبطه بمقامه ذلك
اهل الجمع وفي حديث انا اول من

يقدرع باب الجنة فيقول الخازن من انت
فاقول انا محمد فيقول اقوم فافتح كد
ولم اقم لاحد قبلك ولا اقوم كاحد بعدك

الفصل الرابع :-

فيما اخص به في امته في الاخرة اخص
صلي الله عليه ولم يات امته اول من
تنشق عنهم الارض من الامم وياتون
يوم القيمة غرا بجملين من اثار الوصو
و يكونون في الموقف عيا كور عيا
ولهم تورات كالانبياء وليس لغيرهم
الانور واحد ولهم سباني وجو صومر
من اثار السجود ويسبى نور عترتي
ايديهم ويوتون كتبهم يايمانهم ويمرو
على الصراط كالبرق والريح ويشفع
عسنتهم في مسيئتهم ويجعل عد ابوكا

في

في الدنيا وفي البرزخ لتوا في القيمة محجمة
وتدخل قبورها بنوبها وتخرج منها
بلاذ نوب تخص عنها باستفغار المومنين
لها ولها ما استفت وما سمي لها وليس
لن قبلهم الا ما سمي قاله عكرمة ويقضي
لهم قبل الخلاق وتفقر لهم المقدمات
وهم انقل الناس ميثانا وتزلوا مثلة
العدو له الحكام فيشهدون على
الناس ان رسلم بليقتهم ويهبط كل
منهم يهوديا او نصرانيا فيقال له يا
مسلم هذا قد اك من النار ويدخلون
الجنة قبل سائر الامم ويدخل منهم
الجنة سبعون الفا في حساب واطفالهم
كلهم في الجنة وليس ذلك لسائر الامم
في احدا حتم اليه للسبكي في تفسيره وذكر

الامام فخر الدين انه كما تم بهجرتة اظهر
يكون ثواب امته اقل **قال السبكي**
انه هذه الامة فان بهجرات تبينها صلي
الله عليه ولم اظهر وثوابا اكثر من ساير
الامم **واعل الجنة مائة وعشرون صفا**
هذه الامة منها ثمانون **وساير الامم**
اربعون **ويتجلى الله تعالى عليهم قبرته**
و يسجد وناله باجماع اهل السنة
و في الامم السابقة احتمالات لابن ابي
جمرة وفي فوائده القاضى ابي حسيب
ابن المهدي من حديث ابن عمر **قروا**
كل امة بعضها في الجنة وبعضها في
النار الا هذه الامة فانها كلها في الجنة
وفي تصنيف عبد الرزاق عن
الربيع انه قرأ في بعض الكتب ان ولد الرزقالا

يدخل

يدخل الجنة الى سبعة آباء فتوقف الله عند
هذه الامة فجعلها الى خمسة آباء **و**
الباب الثاني
فيما اختص به عن امته ومنها ما علم
بشراكة الانبياء ومنها ما لم يعلم **و**
فيه اربعة فصول **الفصل الاول**
فيما اختص به من الواجبات والحكمة
فيه زيادة الزلفى **والدرجات خصت**
صلى الله عليه وسلم بوجوب صلاة الضحى
والوتر والتشهد ايم صلاة النبيل
والسواك والاضحية والمشاور
علم الاصح في السنة **وركعتي الفجر**
لحديث في المستدرک وغيره **وغسل**
الحوة **ورذ في حديث واه** **واربع**
عند الزوال **ورد عن سيد بن المسيب**

قيل وبالوضوء لكل صلاة ثم نسخ و
 بالوضوء عليها احداث فلا يكلم احدا ولا يرد
 سلاما حتى يتوضأ ثم نسخ **قيل**
 وبلاستغارة عند القراءة **ومصايرة**
العدو وان كثرت عددهم **و** اذا بارز
 رجلا الى الحرب لم يتلف عنه قيل قتله
و تقييد المنكر ووجه الخصوصية
 فيه من وجوه انه في حق من فرائض
 الايمان وفي غيره من فرائض الكفريات
 ذكره المحرر في الشافعي **و** انه يجب عليه
 اظهار الانتكار **و** لا يجب الاظهار على امته
 ذكره صاحب الاختيار **و** انه لا يسقط
 عنه للمخوف فان الله وعده بالعصية
 بخلاف غيره ذكره في الروضة **و** لا اذا كان
 المرتكب يزيد الانتكار اثلا تتوهم



اباحته بخلاف ساير الامم ذكره السهراوي
 في القواطع **و** وجوب الوفا بوعده
 كضمان غيره بخلاف ساير الامم ذكره
 الجوري وطائفة **وقضاديين** مما مات
 من المسلمين مفسرا على الصحيح **وتحريم**
 نسيان في قراقه **واختباره على الصحيح**
و امساكهن بعد ان اخترن في احد
 الوجوه **و** ترك التزوج عليهن **و**
 التبدل بهن مكافاة لهما ثم نسخ
 ذلك لتكون المنة له صلى الله عليه
ولم **و** ان يقول اذ اراهي ما يعجب لبيك
 ان العيش عيش الآخرة في وجه حياه
 في الروضة واصلاها **و** ان يودي قرض
 الصلاة كاملة لاخلل فيها ذكره
 الماوردي وغيره **واما** كل تطوع

ان يستغفر في كل يوم سبعين مرة
و عدا ايضا في خصايه ان الركعتين
بعد العصر كانت واجبة عليه **و** ان
جميع نوافله كانت فرطلان النفل
انما هو للجبار ولا نقص في صلاته
حتى **يبر** **و** انه خص بصلاة حسين
صلاة في كل يوم وليلة على وفق ما
كان ليلة الاسراء **و** **اورد الاحاديث**
في صلاته غير الخمس قبلت ماية
ركعة **و** انه كان اذا امر بشايم فهو وقت
الصلاة ايقظ وهو امثال قوله
ادع الي سبيل ربك قال وخص بوجود
العقيقة **و** الاثاثة على الهدية **و**
الاغلاط على الكفار **و** تعزيم الموثق
على القتال **و** اوجب عليه التوكل

شرع فيه حكاة في الروضة واصلا **و** ان
يدفع بالتي هي احسن **و** كلف من العمل
وحده ما كلفه الناس باجمعهم **و** كان
مطالبا برويته مشاهدة الحق **مع**
مباشرة الناس **و** بيما الامرين فرق
و كان يوخذ عن الدنيا حال الوحي **و**
لا يسقط عنه الصوم **و** الصلاة
و ساير الاحكام ذكره في زوايد الروضة
عن ابن العاصي **و** القفال **و** جزم به
ابن سبيع **و** كان يقان على قلبه فيستغفر
الله سبعين مرة ذكره ابن القاصي **و** نقله
ابن الملقن في اخصايه **و** عبارة
ابن سعيد في شرف المصطفى **و** يستغفر
كل يوم سبعين مرة ولا يذرب **و** عبارة
رزين في خصايه **و** مما اوجب عليه

و حرم عليه الارواح وكان يموت عيال
من مات مفسراً و يودي الجنائيات عن
لزمته و هو مفسر و كذلك الكفارات
قال و مما وجب عليه الصبر على ما يكره
و صبر نفسه مع الذين يدعون ربه
بالعزاة و العشي و الرفق و ترك
الفلظة و ابلاغ كل ما نزل اليه و
خطاب الناس فيما يعقلون و الدعاء
لمن ادى به صدقة ماله و قيل ان كل
كان يتقرب به كان واجبا عليه و ان لا يعد
و يلقا امر ابي عبد بغير استئذان
ما اورده ابن رزين و قال ابو سعد
كان يحبه عليه حفظ اموال المسلمين
و كانت الامامة في حق افضل من الاذان
في وجه كراهة الجرجاني في الثالث لان لا

يقر

يقرب على السهو و الفلظ بخلاف غيره و هذا
الوجه ينبغي ان يقطع به و يجعل محل
اختلاف في التفضيل بين الامامة
والاذان في غيره و ذكر بعض الحنيفة
ان في عهد لا يسقط فرض الجنائز
الا بصلواته فيقول الى ان صلاة الجنائز
في حق فرض عين و في حق غيره فرض
كفاية **الفصل الثاني** مما اختص
به من المهرمات اختص صلى الله عليه
و لم يتم بغير الزكاة و الصدقة و
الكفارة و المنذورات قال البيهقي
و خرجت علي زكاة كان يحرم عليه
ان يوقف عليه مهيئاً لان الوقف
صدقة تطوع قال وفي الحواصر
للقوم ما يؤيده فانه قال صدقة

28

التطوع كانت حراما عليه ووه العامة
كالمساجيد ومياه الازهار وخرير
الزكاة على اله قيل والصدقة ايضا
وعليه المالكية وعلماي اله في
الاصح وعلماي زوجته بالاجماع حكامه
ابن عبد البر وخرير كونه اعمالا
الزكاة في الاصح وصراف النذر
والتفارة اليم والهل من احد
من ولد اسهيل ورد به حديث في المستند
ولما روي تفرض له والهل ماله رايحة
كزلهة والاحل متكافى احد الوجوه
فيها والاصح في الروضة كراعتوها
قال ابو سفيان في شرف المصطفى
وكره الضرب وخرير الكتابة و الشعر
قاله لما ورد به وكذا روايته والقوة

في الكتاب **وقال البقوي** في التقديس
قيل كان بحسن الخط ولا تكتب بحسن
الشعر ولا يقوله **والاصح** انه كان
لا يحسنها ولكنه كان يميز بين جيد
الشعر وريدها **وتزعم** لامته
اذ البسوا حتى يقاتل او يحكم اسم
بينه وبين عمه وكذا الانبياء **قال**
ابو سعيد وابن سراقه وكاه لا
يرجع اذا خرج الى الحرب ولا ينهزم
اذ لقي العدو وان كثر عليه العدو
المن ليسنكرايم ان يهديه هدية ليغاث
باكثر منها **ومد** الاعين الي ما منع به
الناس **والى** زهرة احياء الدنيا
خائبة الاعين وهي الانما الى مباح من
قتل او ضرب على خلاف ما يظهر وكذلك

الانبياء وان تجدد في العرب فيما ذكره ابن
القاص وخالف الجمهور والصلاة على
من عليه دين ثم نسخ و امساك
كارهته و تحرم عليه موثرا في احد
الوجهين و نكاح من لم نهاجر في احد
الوجهين و نكاح الكفاية **قيل**
والتشريح بها و نكاح الامة المسلمة
ولو قدر نكاحه امة كان ولده مناهجرا
ولا تلزمه قيمته ولا يشترط في حقه
خبث العنت و لا فقد الطول وله
الزيادة على واحدة **قال امام الحرمين**
ولو قدر نكاح غرور في حقه لم يلزمه
قيمة الولد **قال ابن الرفعة** وفي تصوره
ذلك في حقه نظر و قال البيهقي لا يتصور
في حقه قط اضطرارا الى نكاح الامة بل

لو اعجبته امة و جب على ما لكها بذلها اليه
صحة فيما سأل على الطعام و كان اذا
خطب قد لم يعد كذا في حديث مرسل
في مثل الخمر و الكرافة فيما سأل
على امساك كارهته و ليرار في توفيق
له **وعد ابن سبيع** من خصا يصبه
تخبر الاغارة اذا سمع التكبير و
عد القضاء وغيره من خصا يصبه
انه لا يقبل هديته مشرك و لا يستغنى
به و لا يشهد على جور و حرم عليه
شرب الخمر من اول ما يوشق قبل ان
تخره على الناس يتخو عشرين سنة
فلم يبع له قط **وفي حديث اول**
ما نها بن عنه ربي بعد عبادة الاوثان
شرب الخمر و ملاحاة الرجال و نهي عن

التفري وكشف العورة من قبل ان يبوس
بجسديتي **وقالت عايشة** رضي الله
عنها ما رايت منه ولا رايت مني وتهم علينا
من انزل الحجر على الخيل تهميا خاصنا عند
عذه رزين وكان لا يصلي على من غل ولا
على من قتل نفسه **وفي المستدرک**
عن ابي قتادة قال لما ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دعى لاجنزة سأل عنها فان
اشي عليها خير اصلي عليها وان اشى عليها
غير ذلك قال لا لها شأنكم بها ولم
يصلي عليها **وفي سنن ابي داود**
حديث ما ابالي ما انشيت ان انا شربت
تريا قفا وتعلقت بجمرة او قلت الشعر
من قبل نفسي قال ابو داود وهذا
كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة

وقد

وقد رخص في التزبنا لغيره ان كان بعد
نزول البلاء **الفصل الثالث**
فما اخص به من المباحات اخص
صلى الله عليه وسلم بياحة المكث في
المسجد جنبا **و** العبور فيه عند
المالكية **و** انه لا ينتقض وضوءه
بالتور **و** لا بالهس في احد الوجهين
وهو الاصح قيل وبياحة القبلة
و استدبارها حال قضا الحاجة
حكاها ابي حريق العيدي شرح
العمدة **و** بياحة الصلاة بعد
العصر **و** قضا الراتبة بعد صلاة
العصر عند قوم **و** حمل الصغرة
في الصلاة فيما ذكره بعضهم **و**
بالصلاة على الغائب عند ابي

حنيفة **و** على القبر عند المالكية **و** بجواز
صلاة الوتر على الرحلة مع وجوبه
علمه ذكره في شرح المهذب **و** قاعدا
ذكره في الخادم **و** كان يجهر فيه وغيره
يسر **و** بالامامة جالساً فيما ذكره قوم
و بجواز استخلافه في الامامة كما
وقع لابي عبد الصديق حين تأخر
و قدمه فيما قاله جماعة **و** يات
يصلي الركعة الواحدة بفضها من قيام
ويقضها من قعود فيما ذكره بعض
السلف **و** قال ان ذلك متوع لغيره
و القبلة في الصوم مع قوة
شهوته **و** الوصال **و** السؤال
بعد الزوال وهو صاير ذكره رشتين
قتل **و** الصوم جنباً حناه الطحاوي

وباحه

27
و باباحة دخوله مكة بغير احرام **و**
استدراك الطيب في الاحرام فيما ذكره
المالكية **و** قهرى شاعلي طعامه
وشرابه زاد رزين **و** لباسه اذا احتاج
و يجب على المالك البدل **و** امن
صلك **و** يغدي بمهجنه مهجنة رول
الله علي تسع عليه **و** باباحة النظر
الي الاجتبيات **و** الخلوقة بهن وردا
و نكاح الثمن اربع سنوة **و**
كذلك الابناء **و** النكاح يلفظ الميتة
و بلا مهر بتداوتها **و** بصداف
بجهول ذكره الروياني في البحر **و** بلا
ولي **و** بلا شهود **و** في جبال الاحرام
و بغير رضی المرأة قلور غيب في نكاح
امرأة خلية لزمها الاجابة **و** اجبرت حرم

فهت

على غيره خطبتها بمجرد الرغبة او تزوج
وتحب على زوجها طلاقها لينكحها
قال الفزاري في الخلاصة وله حينئذ
نكاحها من غير انقضاض عدة وكان له
ان يحطب على خطبة غيره وتزوج
المرأة من شايغير اذنها وان وليها
وتزوجها لنفسه وتولي الطرفين
بغير اذنها ولا اذن وليها **وله اجبار**
الصغيرة من غير بنات **وتزوج ابنة**
حمزة مع وجود عمها العباس
فقدم على الاقرب **وقال لام كلمة**
مريم ابناك ان يزوجك فزوجها وهو
يومئذ صغير لم يبلغ **وتزوج**
اسد زينا فدخل عليها بتزوج
اسد بغير عقد من نفسه **وعبر**

في الروضة عن هذه بقوله **وكانت المرأة**
تخل له بتخليل **وقال ابو سعيد**
في شرح المصطفى **وكانت كفوا لكل**
احد واذ تزوج يولي فاسق او
اعمى او اخرس جاز له **وله**
نكاح المقتدة من غيره في وجه حكاة
الرافعي **واجمع** بين المرأة واختها
وعمتها وخالتها في احديه الوجهين
وبين المرأة وابنتها في وجه حكاة
الرافعي **وقال زيني** في خصايصهم
اذا وطئ جارية بمكلا لم يثبت
الحرمة في امها ولا ابنتها ولا اختها
حتى يمتنع اجمع بينهما فيجهل ان
يكون مفلا هو الوجه المحكي في الشرح
والروضة **وتجهل** ان يكون غيره **وانه**

يفرق في ذلك بين الامته والزوجة
و عتق امته **و** جعل عتقها
صدقاها **و** اصدق جويرة عتق
اسره قومها **و** نكاح من لم يبلغ فيما
ذهب اليه ابن شبرمة كلى الإجماع
على خلافه **و** ترك القسم بين
نساءه في احد الوجوه وهو المختار
وقال ابن العربي في شرح الترمذ
ان الله خصه باشيا في النكاح **منها**
انه اعطاه ساعة لا يكون لازواجه
فيها حق يدخل فيها على جميع
ازواجه فيفعل ما يريد بهن بشر
يدخل عند الذي يكون الدور
لها ولا تحت عليه تفقوتها في وجه
كالمهر **و** على الزوج لا يتقدروا

يختصر

يختصر طلاقه في الثلاث في احد الو
و على الحصر قيل تحل له من غير
حلال **وقيل** لا تحل له ابدا **وتخيره**
نساءه عتق في وجه في غيره كناية
قطعا **و** على الصراحة يكون بايضا
يوجب تخير اليد في وجه بخلاف
غيره **و** يرجع غالب هذه الخصائص
الى ان النكاح في حقه كالنكاح في
حقنا **و** حر و امته فلم تحرم عليه
و لم تلزمه كفارة **و** ما له اية
يستثنى في كلامه بعد حرم منفصلا
و اضطفا ما شام من الفتيمة قبل
القسمته من جارية وغيرها **و** كذا في
الفي ذكره ابن كنج في التجريد **و** خمس
خمس الفي والفتية **و** اربعة اجناس

جويه

حق
ه

التي كان له الانفال يفعل فيها ما يشاء
ذكر الامام ملكا من خصائصه انه لم
يكن يملك الاموال وانما كان له التصرف
والاخذ بقدر كفايته **وعند الشافعي**
وغیره يملك وان يجي الموات لنفسه
فلا ينقض ما جاء **ومن اخذ شيئا**
مما جاءه ضمن قيمته في الاصح بخلاف
ما جاءه غيره من الائمة لورعاه ذوا
قوة فلا غرم عليه **والقتال بمكة**
وحمل السلاح والقتل بها
القتل بعد الامان **ولعن من شيا**
بغير سب **ويكون له رحمة والقضا**
بعلمه ولو في اتحد ود في غيره
خلاف ولنفسه ولولده **وان يشهد**
لنفسه ولولده **وان يقبل شهادته**

من

٢٥
من يشهد له ولولده **وقبول الهدية**
بخلاف غيره من الحكام **ولا يكره له**
الفتوي **والقضا في حال الغضب**
ذكره النووي **في شرح مسلم** ولو
قال لفلان عا فلان كذا جاز لسامعه
ان يشهد به **بذكره شرح الرويا**
في روضة الحكم **وكاه له قتل من**
اتهمه بالزنا من غير بينة ولا يجوز
ذلك لغيره **ذكره ابن دحية** وكان له
ان يدعو لمن شابه لفظ الصلاة وليس
لنا ان نصلي الا على بني اومك **وضيح**
عن امته وليس لاحد ان يضح عن
الغير بغير اذنه **والكل من طعام الفجاء**
مع نهي عنه **ذكره ابن القاض**
وانكرها السبكي البيهقي وقال انه

مباح لامتة والنهي لم يثبت وله ان
يجمع في الخير بيته وتبني الله تكاف
بخلاف غيره ذكره ابي عبد السلام
وغیره وله قتل من سبته او سبها
عدت هذه ابي سبع وكان يقطع
الاراضي قبل فتحها لان الله ملكه الارض
كلها **واختي القراني** بكفر من عارض
اولاد تميم الدراري فيما قطعهم
وقال انه صلى الله عليه وسلم كان يقطع
ارض الجنة فارض الدنيا اولي وذكره
الشيخ تقي الدين بن عطاء الله في التنوير
ان الانبياء لا تحب عليهم الزكاة لانهم
لا ملك لهم مع الله تعالى انما كانوا
يشهدون ما في ايديهم من ودايع
الله لهم يبذلونه في اوان بذكه

ويعفون

ويعفون في غير حله ولان الزكاة
انما هي طهرة لما عساه ان يكون
او جيت عليه والانبيا عليهم الصلاة
والسلام مبرون من الدنسى لعصمتهم
وعقد المساقاة مع اهل خيبر
الي مدة ميثمة بقوله اقر كرا اقر كرا
الله لانه كان يجوز بحج الوحي
بالنسخ ولا يكوه ذلك بعدد وحلف
لا يحمل الا شعري يبي شر حملهم وقال
لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
ولم يترتب عليه حنث ولا كفارة
وعانق جعفر اعد قدومه
من السفر فقال ما لك فهو خاص به
وكرهه لغيره وقال الخطابي زعم
بعضهم ان المن على الاسر التوارك

في قوله تعالى **فاما ما بعدوا** اما قد اكان
 خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم
الفصل الرابع
 فيما اختص به صلى الله عليه وسلم
 اختص بمنصب الصلاة **وبانه**
 لا يورث وكذا الانبياء اظهر ان يورثوا
 بكل ما لهم صدقة **وبانه** ما له باق
 ملكه موته **عالم** ملكه **ينفق منه على**
 اوله في اخذ الوجهين **وصحة**
اهم الترمذي **وانه لو قصد**
 ظلم **ويجب على من حضره ان يبذل**
 نفسه **دون** حركاه في زوايد الرو
 عن جماعة من اصحابه **قال قتادة**
 وكان من خصايصه انه اذا اغترزا
 بنفسه **يجب على كل احد الخروج**

معه لقوله تعالى **ما كان الاصل المدينة**
 ومن حولها من الاعراب ان يتخلفوا عن
 رسول الله ولم يبق هذا الحكم مع غيره
 من الخلق **وكان** اذا حضر الصنف يحرم
 علي من معه ان يولوا عنه **الديبر** لا يثبت
 ويتركوه **قاله** قتادة **والحسن** **وزنه**
 الى ان الفرار من الزحف **بعده** ليس من التلبا
وكان الجهاد في عهد **فرض** على في احد
 الوجهين عندنا وهو **بعده** من فروض
 الكفاية **وراية في بعض المجاميع**
 عن التكريتي ان مهر المثل لا يتصور
 على ابنته لانها لا مثل لها وهو حسن بالغ
وتحريم **روية** اشخاصا **ازواجه** في
 الازر كما صرح به القاضي عياض **وعنه**
وكشف وجوههم **والفهن** لشهادته

او غيرهما **و** سؤا لهن مشافهة **و** صلواتهن
على ظهر البيوت **و** قال معمر ان ازواجه
صلى الله عليه ولم اذ الرضعى الكبير دخل
عليهن فكان ذلك لهن خاصة ولسائر
الناس لا يكون الا ما كان في الصفر **وقال**
طاوس كان لهن رصفات معلومة ولسائر
النصارى رصفات معلومة ووردتها
عشر رصفات لهن ولفيرهن خمس
و اتون امهات المؤمنين **و** وجوب
جلوسهن بعده في البيوت **و** تحريم
خروجهن ولو لح او عمرة في احد القولين
و اباح لهن ولا لهن الجلوس في المسجد
مع الحيض والجنابة **و** كذا العيون
عند المالكية **و** ان تطوعه في الصلاة
قاعدا كتطوعه قائما بلا عذر **و** ان
علم

عمله له نافلة **و** مخاطبة المصلح بقوله
السلام عليك يا نبي ولا مخاطبة غيره
و كان يجب علي من رعاة وهو في
الصلاة ان يحسه ولا تبطل صلواته
و كذلك لا تنبأ **و** من تكلم وهو مخاطب
بطلت جمعة **و** كان يجب الاستماع
والانصات لقراءة اذا قرأ في الصلاة
الجهنمية **و** عند نزول الوحي **وقال**
بجاء في قوله تعالى ان اقبل لكم
تفسر في المجلس فافسحوا في مجلس
النبي صلى الله عليه ولم خاصة **وقال**
جابر بن عبد الله ليس علي من
ضركه في الصلاة اعادة وضوءنا
كان ذلك لهم حين ضحكوا خلق النبي
صلى الله عليه ولم **و** النكاح في حفرة

عِبَادَةٌ مُطْلَقًا قَالَ السَّيِّكِيُّ وَهُوَ فِي حَقِّ
غَيْرِهِ لَيْسَ بِعِبَادَةٍ عِنْدَنَا بِلِغَةِ الْمُبَاحِ
وَالْعِبَادَةُ عَارِضَةٌ لَهُ **وَابْتَدَى عَلَيْهِ**
كَبِيرَةٌ وَلَيْسَ كَالْكَذِبِ عَلَيْهِ **وَقَالَ**
الْجَوِينِيُّ رَدَّةٌ مِنَ الْكَذِبِ عَلَيْهِ لَمْ تَقْبَلْ
رِوَايَتَهُ أَبَدًا وَتَابَ فِيهَا ذَكَرَهُ خَلِيفَةُ
مِنَ أَهْلِ الْحَدِيثِ **وَيَحْرَمُ التَّقَرُّبَ**
بِيَدَيْهِ **وَرَفَعَ الصَّوْتِ فَوْقَ صَوْتِهِ**
وَالْجَهْرَ بِالْقَوْلِ **وَنَادَاؤَهُ** مِنْ وَرَاءِ
الْحِجَرَاتِ **وَالصَّبَاحَ** بِهِ مِنْ بَعِيدٍ **و**
أَنْ يَقَالَ فِيهِ أَبُو تَائِبٍ أَحَدَ الْوَجْهَيْنِ **وَإِنْ**
يَقُولُ وَاللهَ رَاعِنًا **وَطَهَارَةَ** رَمَلِهِ **وَيُؤَلِّقُ**
وَعَائِطَهُ **وَسَائِرَ** فَضْلَاتِهِ **وَتَشْرِبُ**
وَيَسْتَسْقِي بِهَا **وَلَا خِلَافَ** فِي طَهَارَتِهِ
شَعْرَهُ **وَفِي** شَعْرِهِ خِلَافٌ **وَقَدْ**

قسم

قسم شعره على أصحابه **وَالعصمة**
مَنْ لَمْ يَدْنِ وَلَوْ صَفِيرًا أَوْ سَهْوًا وَكَذَلِكَ
الْإِنْبِيَاءُ **وَيَنْزَعُ** عَنْ قَعْلِ الْمَكْرُوهِ **وَوَجْهَتُهُ**
فَرَضِي **وَيُحْتَجُّ** بِحُجَّةِ أَهْلِ بَيْتِهِ **وَاصْحَابُهُ**
وَمَنْ اسْتَهَانَ بِهِ كَفَرُ قَيْلٍ أَوْ رِضَا
مُحْضِرْتِهِ **وَمَنْ** تَمَنَّى مَوْتَهُ كَفَرَ **وَكَذَا**
الْإِنْبِيَاءُ ذَكَرَهُ الْمُجَامِلِيُّ فِي الْاَوْسَطِ وَرَوَى
عَلَيْهِ تَحْرِيمَ ارْتِهَامِ لَيْلَا يَتَمَتَّعُ
وَرْتِهَامِ فَيَلْفُوهُ قَالَ غَيْرُهُ وَلِذَا لَمْ
يَشِبْ شَعْرُهُ لِأَنَّ السَّابِكَةَ هِيَ الشَّيْبُ
وَلَوْ وَقَعَ ذَلِكَ فِي أَنْفُسِهِمْ كَفَرُوا **و**
فَعَصَمَ مَنْ ذَكَرَ رَفْقَاهُمَا **و**
مَنْ سَبَّ قَتَلَ وَكَذَا الْإِنْبِيَاءُ **وَالسَّبُّ**
بِالتَّعْرِيفِ فِي حَقِّهِ كَالْتَصَدِّحِ بِخِلَافِ
غَيْرِهِ نَقَلَ الرَّافِعِيُّ عَنِ الْأَمَامِ **وَقَالَ**

النووي لا خلاف فيه ولم تنبغ امرأة
نبي قط قال الحسن امرأة النزاذت لم
يفر لها **و** من قذف ازواجه فلا توبة
له البتة كما قاله ابن عباس وغيره **و**
يقتل كما قاله القاضي عياض **و** في قوله
يختص القتل من سب عائشة امر
المؤمنين **و** يحل في غيرهما حديث **و**
و كذا من قذف ام احد من اصحابه **و**
ذهب بعض المالكية الى ان من سب اصحابه
قتل وقال ابن قدامة الحبلي
في المقنع من قذف ام النبي صلى الله
عليه ولم يقتل مسلما كان او كافرا **و** اولاد
بناته يمتسون اليه قيل واولاد بنات
بناته **و** في حديث ان الله تعالى لم
يبعث نبيا قط الا جعل ذريته من

صلبه

صلبه غيري فان الله تعالى جعل ذريتي
من صلبي علي **و** لا يتر وجع علي بناته
و ذكر المحبت الطبري ما هو ابلغ
من ذكر فاته اورد حديث المسور
ابن مخزومة لما خطب اليه حسني بن
حسني فاعتذر اليه بقوله صلى الله
عليه وسلم فاطمة بضعة مني يفقني
ما يفضبها ويبسطني ما يبسطه
قال وعندك بنتها **و** اتر وجدك لفصحا
ذكره قال فيه دليل على ان الميت
يراعي منه ما يراعي من الحي قال وقد
ذكر الشيخ ابو علي السخري في شرح
التلخيص انه يجرم التزوج على بنات
النبي صلى الله عليه وسلم ولعله يريد
من ينسب اليه بالتبوة ويكون هذا

لو

دليله اه فانا اخذ هذا على عومه فمقتضا
انه يجرم التزوج على ذرية بغاته وان سفلت
الى يوم القيمة وفيه وقفة **و** من صامه
من الجانبين لم يدخل النار **و** لا يجتهد في
صراجه صلي فيه الا في مئة ولا في سيرة
و يختص صلاة الخوف بمهدة في قول
ابي يوسف **و** للزني لان امامته لا عوض
عنها بخلاف غيره **و** يحل منصبه
عن الدعاء بالرحمة فيما ذكره جماعة
و يجرم النقش على نفس خاتمه **و**
ليس لاحد ان ينقش على خاتمه محمد
رسوله الله **و** لا ينطق عن الهوى **و**
لا يقول في الفصيح والرضا الاحقا **و**
رؤياه حق وهي وحى **و** كذا جميع الانبياء
و لا يجوز على الانبياء اجتنوت ولا الاتها

الطويل

الطويل الزمى فيما ذكره الشيخ ابو حامد في
تقليقه وجزم به البلقي في حواشي الرو
ضنة **و** تبه السبيل على ان انها لهم بخالف انها
غيرهم كما خالف توهم توهم غيرهم
و لا يجوز عليهم الهى فيما ذكره السبكي
وقال القاضي عياض في حديث
قول نبي اسرائيل عن موسى انه ادرك
وتيرية الله له اليتيماء ترضون عن
النقايم في الخلق والخلق سالمون
من العاصات والمعائب **و** لا التفات
الى ما يقع في التواريخ من اضافة
بعض العاصات الي بعضهم بل تنز
صوم الله تعالى من كل عيب وكل ما يتقن
العيون او ينفر القلوب وتحم من
شما بما يشاء من الاحكام يجعله شهادة

خزيمته بشهادة رجليه وترخيصه في
ارضاع سلام وهو كبير وفي النياحة
لخولة بنت حكيم وفي تحمل صدقة
عامي للمبلى وفي ترك الاحداد لا كما
يبت عيسى وفي اجمع بي اسمه
وكنيته للولد الذي يولد له وفي الملك
في المسجد جني العلي وفي فتح باب من رآه
في المسجد وفي فتح خوخة فيه لا ي
بكر وفي اكل الجماع في رمضان من
كفارة نفسه وفي الاصححة بالفنفاق
لاي برودة بن يسار وفي القعود لعقبة
ابن عامر ولزيد بن خالد وفي نكاح
زيد الرجل بماء من القران فيما ذكره
جماعة ورد به حديث مرسل **قال**
الحول ليس ذلك لا حد بعد النبي صلى

اسم علم ولم وفي لبس اكثر من الزبير ^{عبد}
الرحمن بن عوف فيما قال جماعة
وهو وجه عندنا وفي لبس خاتم
الذهب للبرابن عازب وفي اشتراط
عائشة الولا للموالي بريقة ولا يوفي
به فيما ذكره بعضهم وفي الحرية
لشعبة بن زيد الحارثي وذويه فيما ذ
اليه الواقدي وفي خيار القير لجان بن
منقذ فيما ذكره التووي وفي شرح مسلم
وفي التحلل بالمرض لضياحة بنت الز
في احد القولين وفي ترك مبيت مني
لان السقاية لبني القيس في وجه وليني
عاشم في اخره ولعائشة في صلاة
ركعتي بعد العصر ولعازب بن جيل
في قبول الهدية حين يعنه الي ايهن

وفي **المستدرک** وغيره عن ابي
ان ام سليم تزوجت ابا طلحة على الاسلام
قال ثابت ما سمعت بامرأة قط كانت
اكرم مهر امي ام سليم الاسلام واعاد
امرأة ابي ركانة اليه بعد ان طلقها ثلاثا
من غير عدل واسلم رجل على ان لا
يصل الا صلواتي فقبل منه ذلك
و ضرب لفيضان يوم بدر بسهم
ولم يضرب لاحد غيره رواه ابوا
داود عن ابي عمير **قال الخطابي** هذا
خاص بفيضان لانه كان يمرض ابنة
رسول الله صل الله عليه وسلم وكان يواخي
بيها اصحابه ويثبث بينهم التوارث
وليست كذلك لغيره **قاله** ابي زيد **و** خص
نساء المهاجرين بان يرثن دورا واجهن

لكونهن

لكونهن غريب لا ماوي لهن وكان ان
يصوم من طلوع الشمس لامى طلوع
الفجر فالظواهر انها **خصوصية له** **و**
اصدا واطفال اهل بيته وصهر رضع
و كان يرم على الصحابة اذا كانوا مع
على امر جامع ان يذهبوا حتى يستاذ
وكانوا يقولون له يا ابي انت واخي ولا
يقال لغيره فيما ذكره بعضهم **و** كان
يرى من خلفه ما ينظر امامه زاد
ابن زبير وعنه عيينة وعنه شمالة
و يرى بالليل **وقم** الظلمة بما يري
بالنهار **و** في الضور **و** ريقه يعذب الذا
ويجزى الرضيع **و** ابطه ابيض غير
متغير اللون ولا شعر عليه **و** يبلغ صوت
و سمعه الا يبلغه غيره **و** تنام عينية

١٣

ولا ينال قلبه • وما تشابه قط ولا احتلم
 قط وكذا كذا الانبياء في الثلاثة وعرقه
 اطيب من المسك وكان اذا مشى مع
 الطويل طاله **و** اذا جلس يكون كتفه
 اعلى من جميع اجالسيه **و** لم يقع ظله
 على الارض **و** لا راي له ظل في شمس
 ولا قمر **قال ابن سبع** لانه كان نوراً
وقال رزيق لقلبة انواره **و** لم
 يقع على ثيابه ذباب قط **و** لا اذا
 القمل **و** كان اذا ركب كدابة لا ترو
و لا تنول وهو راكبها تنقل ذلك
 عن ابن اسحاق **و** روي عليه بعض
 المتأخرين طوافه صلى الله عليه
وسلم على البعير فجعله من خصائصه
و لم تجوز تغيره ذلك **و** كان وجهه

كان الشمس تجري فيه **و** لم يكن لقدمه
 اخمص **و** كانت خنصر حمله متظا
و كانت الارض تطوي له اذا مشى
و اوتي قوة اربعين في الجماع **و**
 البيطس **وفي رواية** عن مقاتل
 اعطى قوة يضع سيفي شابا **و**
 بجاهدا اعطى قوة يضع اربعين رجلا
 من اهل الجنة كل رجل من اهل الجنة
 كما ين من اهل الدنيا يكون اوتي قوة
 اربعة الاف **و** بهذا يدفع ما استشكل
 بعضهم فقال كيف قوة اربعين فقط
 وقد اوتي سليمان قوة مائة رجل او
 الف رجل عليه ما ورد واحتاج اليه تكلف
 الجواب عن ذلك **وورد من طرف**
 اتاني جبريل بقدر فاقلت منها فاما

فرة

قوة اربعين رجلاً في الجماع وفي لفظ فما
اريد ان اتى النساء ساعة الافعلت
وقال القاضي ابو بكر بن الفري
في سراج المريدين قدا تيمسه رسوله
خصيصة عظمي وهي قلة الاجل
والقدرة على الجماع فكان اقمع الناس
في الغدا تقفه العلفة • وتشبه
الحزة وكان اقوى الناس على
الوطى ولم ير له اثر قضا حاجة بل
كانت الارض تبتلع ويشهر في
مكانه راحة المسك وكذا لا ينبا
ولم يقع في نسب من لدن ادم
سفا ح قط وقلب في الساجدين
حتى خرج نبيا وما افرقت فرقة
الا كان في خيرة ما ولم تلود ابواه غيره
ونكست الامنام لمولده وولد

احتونا

40
احتونا ومقطوع السرعة وتظلمنا ما به
قدر ووقع الى الارض ساجدا رافعا
اصبعه كالمتردد الميتهل **ورات**
امه عند ولادته نور اخرج
منها اضاله قصبور الشام وكذلك
امهات النبي يبرني **قال بعضهم**
ولم ترصفه مرضعة الاسلمت قال
ومرضعات اربعة امه وقد ورد
احيا وهما واما في حديث **و**
خليفة السعدية وثوية وام
ايمى **وكان مهدا** يتحرك بتحريك
الملائكة ذكر هذه ابى سبع وكان القم
يتأخذه وهو في مهده ويميل
حيث اشار اليه وتكلم في المهد
و تظلمه القمامة في الحرو ويميل

في الشجر اذا شق اليه **و** كان بيته جافا
ويصبح طامعا يطعمه ربه ويستقيم
من الجنة **و** كان يوعك بما يوعك رجلا
لمضاعفة الاجر **و** كذلك اليتيم **و** عم
من الاعلال الموجبة ذكر هذه القضايا
في تاريخه **و** زدت اليه الروح بعد
ما قبض **و** خير بي البقا في الدنيا
والرجوع الي الله **و** اختار الرجوع
اليه **و** كذلك اليتيم **و** ارسل اليه ربه
جبريل عليه السلام ثلاثة ايام في منزله
يفاتُه عن حاله **و** لما نزل اليه ملك
الموت نزل معه ملك يقال له اسمعيل
يسكن الهوام يصعد الي السماء قط ولم
يهبط الي الارض قبل ذلك اليوم قط
و سمع صوت ملك الموت يا كيا عليه

ينادي

ينادي واحمده **و** صلى عليه ربه
والملائكة **و** صلى عليه الناس اقواجا
بغير امام وقالوا طهوا اماما حيا وميتا
و يقر دعا الجنان المرووف **و**
كررت الصلاة عليه حتى فرغت
الرجال ثم النساء ثم الصبيان **و** لا
تكر على غيره عند ملك و ابي حنيفة
و عدايقة من خصا يصه
انه لم يصل عليه اضلا وانما كان الناس
يدخلون ارسالا قد دعوت وينصر
و علل بانه لفضله غير محتاج
لذلك **و** ترك بلاد فن ثلاثة ايام
و دفن بالليل و ذلك في حق غيره
مكروه عند الحنيفة و خلاف الاولي
عند سائر العلماء **و** دفن في بيته

فون

حيث قبض **وكذلك الانبياء والافضل**
 في حقهم مما عداهم الدفن في المقبرة
وفرش له في محله قطيفة قاله وكيع
 فقد النبي خاصة **ويكره** ذكر لغيره بالانتماء
وعدا الحنفية والمالكية من خصايصه
 انه غسل في قميصه وقالوا بكرة
 ذلك في حق غيره **واظلمت الارض**
 بعد موته **ولا يصفط في قبره**
وكذلك الانبياء لم يسلم من الضفيرة
 الاصلح ولا غيره سواهم **وفي**
التذكرة للفرطية الافاطية ثبت
 استدبر كنهه صلى الله عليه وسلم **و**
 تحرم الصلاة على قبره **واتخاذ**
مسجدا قال الاوزاعي ويجرم
 البول عند قبور الانبياء **ويكره** عند

قبور

قبور غيرهم **ولا يبلى جسده** وكذلك
 الانبياء لا تاكل لحومهم الارض ولا
 السباع **واخلاق** في طهارة ميتهم
وفي غيرهم خلاق ولا يجزي
 اطفالهم التوقف الذي لبعضهم
 في غيرهم **ولا يجزي** لمضطراكل
 ميتة نبي **وهو حي** في قبره **بصلا**
 فيه يا ذان واقامة **وكذلك** لا تنما
ولهذا قيل لاعادة على الزوجة
و وكل يقبره ملكا يبليقه صلاة
 المصلين عليه **وتفرض** عليه
 اعمال امته **ويستغفر** لهم **و**
 المصيبة بموته عامة لامته
 اليوم القيامة **وجواز** التضحية
 عنه بعد وفاته **فيما ذكره** البلقي

ومن اراه في المنام فقد رآه حقا وان
الشیطان لا يتمثل في صورته **ومن**
امر به بامر في المنام وجب عليه امثاله
في احدي الوجهين واستحب في الاخر
وورد ان اول ما يرفع رؤيته في المنام
والقراءة والحج الاسود وقراءة احاديثه
عبادة يشاء عليها كقراءة القرآن في
احدي الروايتين **ولا** تاكل النار
شيامس وجهه وكذلك الاينما **و**
الشمس باسمه ميمون ونافع
في الدنيا والاخرة **ويكره** ان يجهل في الخلا
ما كتب عليه اسمه **ويستحب**
الفصل لقراءة حديثه **والطيب**
ولا ترفع عنده الاموات **وتقرأ**
على مكان عال **ويكره** لقاره ان يقوم

لاحد

لاحد **وحملته** لا تزال وجوههم
نصرة لقوله صلى الله عليه وسلم نضر
الله امرئ سمع مقالتي فوعاها فاداهما
الذي من سمعها بما سمعها **واختصوا**
بالتلقين بالحافظ **وامر** المؤمني
بما يبغى سائر العباد **وتجمل** كتبه على
كرسي كالمصحف **وتثبت** الصفة
لمن اختص به **صلى** الله عليه ولم يحطه
بخلاف التابع مع الصحابة **فلا**
تثبت الا بطوله الاجتماع معه على
الاصح عند اهل الأصول **والفرق**
لظفر من نصب النبوة وتورها
فيتمرد ما يقع بصره على الاعراب
اجل ان ينطق بالحكمة **واصحابه**
صلواتهم عدوا فلا يبغى عن عدائه

احد منهم كما يبحث عن سائر الرواة ولا يفسق
بارتكاب ما يفسد به غيرهم كما ذكره في
شرح جمع الجوامع **وقال احمد بن**
كعب القرظي اوجب الله لجميع الصالحين
الجنة والرضوان في كتابه بحسنهم
ومسيئهم **و** شرط علي بن ابي طالب
ان يتبعوه وهم باحسان **ولا يكره للتيسر**
زيارة قبره كما يكره له زيارة سائر
القبور بل يستحب كما قال القرافي في
نكتة انه لا شك فيه **و** المصلي بمسجده
لا يصفى عن سائرهما وهو السنة
في سائر المساجد **و** لو بنى مسجدا
الي صنفاه مسجدا **ولا يفتح**
فيه باب ولا خوخة ولا كوة بحال **و**
كل يشفي كل انسان ملكان ليس

يحفظان

١٣
يحفظان الا المصلاة عليه خاصة **ومن**
خصايمه وجوب الصلاة عليه
في التشهد الاخر عند تلعدها في
الخادم اخذها من الخليلات السبكي **و**
كما ذكر عند الخليلي **والطحاوي**
لانه ليس باقل من تشييع القاض
و اختاره من المتأخرين القاضي
تاج الدين السبكي **و** من صلى عليه
عند الامر الذي يستقده او
يضى منه او قبل الصلاة عليه
كناية عن شتم القبر كذا ذكره
الخطيب ونقله في الخادم **ومن**
حصر عليه وكان في قلبه حرج
من حله كفر بحلاق غيره من الخادم
ذكر الاصطري في ارب الفضايل

طلى

خصايمه اذ الامام بعده لا يكون الا واحدا
ولم تكن الانبياء قبله كذلك قال ابن سراقه
في الاعداد وجواز الوصية لاله مطلقا
وفي غيره وجه انها لا تنصح لا يهام اللفظ
وتردده بين العراية والدين ذكره في
باب الوصية وان اله لا يكافئهم في
النكاح احد من الخلق ذكره في باب
النكاح ويطلق عليهم الاشراف والوا
شريف وصهر ولد علي وعقيل وجعفر
والعباس كما مصطلح السلف وانما
حدث تخصيص الشرف بولد الحسن
والحسين في مصر خاصة من عهد الخلفاء
الفاطميين **وذكر صاحب الفتاوى**
الظهيرية من اكنفته ان من خصايمه
صلى الله عليه وسلم ان ابنته فاطمة

رضي الله عنها لم تقصن ولما ولدت طهرت
من نفاسها بعد ساعة حتى لا تقوتها
صلاة قال ولذلك سميت الزهراء وقد
ذكره في اصحابنا المحبة الطيبة في ر
العبق اورد فيه حديثا انها حورا
ارمته طاهرة مطهرة لا تحيض ولا يري
لها دم في طمث ولا في ولادة **وفي**
الدلائل للبيهقي انه صلى الله عليه
وسلم وضع يده على صدره فقال وفتح
عنه اكلوع فما اجاعت بعد **وفي**
مسند الامام احمد وغيره انها
لما احتضرت غسلت نفسها
اوصت ان لا يكشفها احد قد فنها
على رضي الله تعالى عنه بنفسها ذلك
وذكر الامام علم الدين العراقي ان فاطمة

واذا ما ابراهيم افضل من الخلفاء الاربعة
باتفاق ونقل عن مكيانه قال
افضل علي بضعة التي صلح الله عليه
ولم احدا وفي مقام النار للظواهر
قال ابو حنيفة كان الناس لقائسه
حرم فمع ابراهيم سافرت فقد سافرت
مع حرم وليس الناس لغيرهما
النسائل ذلك وما اوردته مرتين في
خصايصه ان شيئا سقط من شعره
في النار فلم يحترق وانه مسح بيده
راسه اقرع فثبت شعره في وقته و
وضع كفة على المريض ففعل من
ساعته وغرس نخلها فثمرت
من عامها وهن بيده عمر
فاسلم من ساعته وانه كان اصبعه

المسيحة

المسيحة اطول اصابعه وما اشار بها الي
شي الا اطاعه ولا وطه على صخر الا واثرت
فيه او في نخل الا وبوك فيها وانه كان اذا
تبسم في الليل افضا البيت وانه كان
يسبح خفيا اجته جبريل وهو يقدر
في سدرة المنتهى ويشمر راجته
ان توجه بالوحى اليه وانه ما التصق
بيده مسلم فتمسه النار وكان في
اطسليمي يتخبرون اليه وكان قليل
الكلام فاذا امر بالقتال شمر وحرتم على
الناس دخول بيته بقرادته وطول
القفود فيه وفي نكت الحاروي
للناشري ورويه انه صلى الله عليه وسلم لم
يصل على ابنه ابراهيم قال بعض العلماء
لانه استغنى بنبوة ابيه عن قرية الصلاة

كما استفتي الشهيد بقربة الشهادة
وفي الاستدراك عن ابنه انه صلى
الله عليه ولم يصلي على حمزة ولم يصلي
على احد من الشهداء غيره **وفي حديث**
انه كبر عليه يعني تكبيرة **وفي اخره**
صلى الله عليه ولم يصلي عليه يعني
صلاة **وفي الصحيحين** وغيرهما
حديث عقبة بن عامر انه خرج يوماً
فصلى على اهل احد صلواته على الميت
وزكده فموت بعد ثمان سنين من
دفنهم **وفي الصحيح** انه خرج الى اهل
البيقع وصلى عليهم قال القاضي عياض
عن بعضهم تختم ان تكون الصلاة
المعلومة على الموتى ويكون صفة
خصوصاته ويكون اذات يفهم

بصلاة

بصلاته اذ فهم من رفقا وهو غائب
اولم يعلم به فلم يصل عليه فاراد ان يفهم
بركته **ومن الخصايب** انه يجوز ان
يقال للبيتين صلى الله عليه ولم احكم بما تشا
فما حكمت به فهو صواب **موافق**
لحكمي على ما صححه الاكثرون في الاصول
وليتي زكده للعالم على ما اختاره السبعيني
لقصور رتبته **وذهب طائفة الى ان**
من خصايبه امتناع الاجتهاد له
لقدرته على اليقين بالوجي ولغيره
في عصره لقدرته على اليقين بتلقيته
منه **واجمعوا على انه لا يتفقد الاجازة**
في عصره **وفي شرح المنار** للسكاكي
الالهام حجة على الملهم وغيره ان كانت
الملهم نبياً وعلمته من الله تعالى

لأن كانه وليا وفي تفسير ابن المنذر
عن عمرو بن دينار أن رجلا قال لعراحم
بما أراك الله فقال له أما هذه للنبى صلى
الله عليه ولم خاصة **وفي سنن سعيد**
ابن منصور عن كعب بن جبير قال
ما سمعنا قط أن نبيا قتل في الجهاد
وفي الملبسوط ما كتبت المتفنة عن
بعضهم أن الوقف إنما يلزم من الأبيات
خاصة دون غيرها وحمل عليه
حديث لا تورث ما تركنا صدقة وجعله
هذا القائل مستثنى من قول **ابن**
حنيفة أن الوقف لا يلزم وفي تفسير
ابن المنذر عن جرير كانوا إذا دخلوا
على النبى صلى الله عليه ولم بدأهم
بآلام فقال سلام عليكم وإذا أقيمهم

فلذلك

فلذلك أيضا لقوله تعالى وإذا جاء الذين
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم وفي
هذه خصيصتنا ابتداءه بالسلام
على الداخل والمار **والسنة** في حقنا ان
الداخل **والمار** هو الذي يبدا **ووجوب**
الابتداء عليه للأمر به في الآية **وليس**
أحد من الأمة يجب عليه **الابتداء** **ومن**
خصا أيضا أنه يجوز له رؤية الله تعالى
في المنام ولا يجوز ذلك لغيره في أحد
القوليين وهو اختياره **وعليه** أبو
منصور الماتريدي **وفي الرسالة**
للإمام **الثاني** في لا يحيط باللغة الإلهية **و**
في المستدرج حديث ليس للنبى أن يدخل
بيننا مرقا **وقال** ابن عيسى رضي الله
عنها ما تتورني قط **وقال** فتاوة

الاجارة الرويا بالنظ فيحق الله منها
ما يشا ويصل ما يشا **قال ابن جرير**
هو كذلك في غير الاتيا واما الاينيا فما
غيره ما بين الاتيا وكذب ثعلبة بن
حاطب فامتنع من اخذ الزكاة منه
عقوبة له فلم يقبلها منه ابوبكر ولا
عمرو وعثمان حتى مات خلافة **و**
كذب تميم بنته وطب فامتنع من
ردها الى مطلقها فاعه فلم يراجعها
اليه ابوبكر ولا عمرو وقال لها عمر لي ايتيني
بعد هذه لارجع منك **و** غل رجل من ما
بي شمر اثر النبي فقال له كنت انت
يحييه يوم القيمة فلن اقبله مند **وقال**
ابن عباس كل يوحذي قوله ويترك
الابن صلي الله عليه وسلم **وقال ابن عباس**

في قورا

في قوله تعالى له معقبات من بيت يديه ومن
خلفه يحفظونه من امر الله هذه للنبي صلى
الله عليه وسلم خاصة **وفي مسندك** في
حديث نضرت بالصبا وكانت عذرا بك
علي من قبلي **وفي** اشران الله صلى الله
عليه وسلم في اعلان روة في الجنة **وفي**
الحديث مثل اهل بيتي مثل سقبة
نوح من ركبها نجا ومن تحلف عنها
غرق **وان** من تمسك بهديهم **و**
بالقران لم يضل **وانهم** امان الامة
من الاختلاف **وانهم** سادة اهل الجنة
وان الله وعد ان لا يعذبهم **وان** من
ابفضهم ادخله الله النار **ولا** يدخل
قلبا احدا الايمان حتى يجهم به **ولقرا**
منه صلى الله عليه وسلم **وان** من قاتلم
كان كمن قاتل مع الرجال **وان** من صنع

بتم

الكفار **و** صلاة المأمومين جلوسا خلف
الامام الجالس وان لم يكن لهم عذر **و**
الخطبة للجمعة بعد الصلاة **و** الوضوء
مها مسته الثار **و** كرامته اجوبة وقت
الخطبة **و** تحريم تحلي النساء بالدخ
و تحريم المسئلة لمن عنده غدايوه
وعشاوه **و** قتل شارب الخمر في
الرابعة **و** المنع من دفن الموتى في
اوقات الكرامه **و** ذهب الملائكة
الي ان حديثا لا يجلد فوق عشرة
اسواط الا في حد كان مختصا بمن
صلى الله عليه ولم لانه كان يلقى الجاني
منه هكذا القدر **و** من خصايمه
فيما حلى القاض عياضه لا يجوز لاحد
ان يومه لانه لا يصح التقدم بين

يدي

يديه في الصلاة ولا غير طالا لعذر ولا
لغيره **و** قدرتهى الله المؤمنى عن
ذكرك ولا يكون اخذ شاقفاله وقد
قاله ائمتكم شفعاوكم **و** لذك قال ابوا
بكر التصديق رضى الله عنه ما كان
لابى ابي قحافة ان يتقدم بين يدي
رسول الله صلى الله عليه ولم **و** حص
اهل بدر من بين اصحابه بان يتراد
في الجنازة على اربع تكبيرات تمييزا
لهم لفضلهم **و** من خصايمه ان
من اصحابه من اشتهر الفرش له عند
موته فرحا بلقائه روحه **و** حضر
جنازته سبعون الف من الملائكة لم
يطوا الارض قبل موته **و** من غسلته
الملائكة **و** من يشبه جبريل ويا برهم

وينوح وبهوسه وعيسى ويوسف ولقاه
الحكيم ويصلح به ياسين **وفي طبقات**
ابن سعد عن عمران بن سليمان قال
اكتسب واكتسب اسمان من اسمها
اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية **وفيها**
عن **عبد بن المسيب** انه كان لا يستحب
ان يسمى ولده باسم الانبياء **وفي جامع**
النووي ومصنف **عبد الرزاق**
عن **ابن المسيب** انه راى قوما يسلمون
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
يمكث نبي في قبره اكثر من اربعين يوما
حتى يرفع **واورده امام الحرمين في**
النهاية والرافعي في شرح حديث انه
صلى الله عليه وسلم قال انا اكرم علي سري
من ان يتركني في قبري بعد ثلاث **وفي**

كفارة

كفارة المنقذ للياقين قال بعضهم
اليقين اسم ورسم وعلم وعين
وحق فالاسم والرسم للعوام والعلم
علم اليقين للاولياء وعين اليقين
لخواص الاولياء وحق اليقين للابن
وحقيقة حق اليقين اختص بها
بيننا صلى الله عليه وسلم **وقال الشيخ**
تقي الدين بن عطاء الله الانبياء ليعلموا
بمثالها **وقال الياقيني** ايضا فرق الشيخ
عبد القادر الجيلاني بين ما تسبى
الانبياء وما تسبى الاولياء بان وحى
الانبياء يسمى كلاما والهام الاولياء
يسمى حديثا **والكلام** يترجم تصد
ومن رده كفر والحديث من رده لم
يكفر **وقال ابو عمر الدمشقي** هر

يقه

الصوفي فرض الله تعالى على الانبياء اظهار
المعجزات ليؤمنوا بها وفرض على الاوليا
كتمان الكرامات ليثلا يقشواها **وقال**
ابوالعباس الروزي الشيرازي الحنظلي
للانبياء الوسوسة للاوليا الفكر
للقوام **وقال النسفي** في بحر الكلام
ارواح الانبياء تخرج من جسد مقام
وتصير مثل صورتها مثل المسك
والكافور **وارواح الشهداء**
جسد صا وتكون في اجواف طير خضر
ومن خصايص الانبياء عليهم
الصلاة والسلام انهم يتصيب لهم
في الموقف منابر من ذهب يجلسون
عليها وليس ذك لاحد ينسواهم
وقال سعيد بن المسيب لا اعتكاف

57
0
الاف في مسجد بني اخرج السني في حديث
قتيبة **وفي كرامات الاوليا** الخال
ولد النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر
عنده هذه الاحاديث في اجابة
الرداء وغيره فقال له لست اكرمني
بهذا الا شيئا الترهيب والمشى على
الماقانه لم يقطه الا الانبياء **وقال**
النووي في حديث مامى مولود
الاخسة الشيطان الامر بوابها
ظاهر هذا الحديث اختصاص هذه
الفضيلة بهيى وامه اشار القا
عياض الي ان جميع الانبياء يشاركون
فيها **وفي حاشية الكشاف** للطبري
في قوله تعالى الان خفف الله عنكم
رؤي السلي عن النضر ابا ذر هذا

التخفيف كان لامة دون الرسول صلى
الله عليه وسلم ومن لا يثقله حمل امانة
النبوة كيف يخاطب بتخفيف اللقا
للاضداد وكيف يخاطب وهو الذي
يقول بك امور وكجاو له ومن كان
به معزا كيف تخفف عنه او يثقل
عليه **وفي تاريخ ابن عساکر**
عن ابي حاتم الرازي قال لم يكن في
امة من الامم منذ خلق الله امة
امة يحفظون اثار نبيهم غير هذه
الامة فقيل له يا ابا حاتم زياروا
حديثا لا أمل له فقال عليها وهم
يعرفون الصحيح من السقيم فروايتهم
الحديث الواهي للبرفة ليتبين لمن
يهدم انهم ميزوا الاثار وحفظوها

وقال

وقال السبكي انه من صلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم وقام معه الى خامسة
عامدا او لم يمتي ثنتين عامدا لم يتطل
صلاته لانه يجوز ان يوجي اليه بالزيادة
او التقمذاته اما بعده صلى الله عليه وسلم
فمتمى تابع المأمور الامام في ذلك عمدا
بطلت صلاته **وذكر العراقي** في شرح
الستى من خصا بيه صلى الله عليه
وسلم الاتقاد في السفر وحده لا منه
من الشيطان بخلاف غيره **وقال ابن**
دحية في التنوير خص الله نبيه
صلى الله عليه وسلم بالف خصلة منها
صدقة الله تعالى والملائكة عليه ومنها
الرؤية والقرب **والتقوى** الشفاعة
و الوسيلة والفصيلة **والدرجة**

70

الرفيعة **و** البراق **و** المراج **و** الصلاة
بالا بنينا **و** الاسترا **و** اعطى الرضا **و**
القبول **و** الكوثر **و** سماع القول **و**
اتمام النعمة **و** العفو عما تقدم **و** ما
تأخر **و** شرح الصدر **و** وضع الوزر
و رفع الذکر **و** عزة النصر **و**
تروى السكينة **و** اتيان الكتاب **و**
السبع المثاني **و** القران العظيم **و**
ان بعثه رحمة للعالمين **و** الحكم
بيي الناس بما اراه الله وليس ذلك
لغيره **و** من الابناء عليهم الصلاة
و السلام حسب ما نطق به القران
العظيم **و** القسمة باسمه **و** اجابة
دعوتهم **و** الشهادة بيي الابناء
و الامر بيوم القيمة **و** المحبة **و** الخلة

وغير

وغير ذلك مما لا يحصى لكثرة انتهم **نشر**
وقفت على كتاب حسن الاختصاص
لما يتفلق بالاختصاص **و** للشيخ يد
الدين الدمايني فوجدته قال فيه من
خصايصه صلى الله عليه **و** لم وجوب
وقاينته بالنفس **قال** **ابا المنير** اوجب
الله تعالى في حقه عليه الصلاة والسلام
ان يوشح على نفسه وان يكون احب الي
كل مؤمن من نفسه **ولهذا** قال سعد
يوم احد تخمير دون تخمرك فوئد من
خصايصه **و** لا خلاف ان هذا لا يجي
لغيره **و** هل يجوز ان يفعل بغيره **الظا**
انه لا يجوز بالقصاص عليه عدم جواز
الايثار بما لما في الطهارة **و** الشرب اذا
افضى الي هلاك صاحبه **لما** قال وانظر

ع

هل في منع من نكاح الامة وتقليدهم بان
من تزوج امة كان ولده منها رقيقا
ومنصبه صلى الله عليه وسلم يتزوجه عن
ذلك هل فيه اشارة الى منع الشريف
احسنى او الحسينى من تزوج الامة
لانه مقدر الى ان يكون ولده منها رقيقا
و **يجاز** منصبه اختلف صلى الله عليه
ولم عن ان يسترق احد من ذريته
وما تكلم ابن المثير في شرح البخاري
على الحديث المذكور في باب من ملك
من العرب رقيقا وفي قوله صلى الله
عليه وسلم **اعترفوا** فانها من واحد
اسماعيل قال تملك العرب لا يد عندى
فيه من تفصيل وهو تخصيص
الشرفاى ولد فاطمة فلو فرضنا ان

سيد

حسينيا

حسينيا او حسينيا تزوج امة لا استبعد
الخلاف في ان ولده منها ليسترق بدليل
قوله عليه الصلاة والسلام اعتقها فانها
من ولد اسهيل فاذا كان كونها من ولد
اسهيل يقتضي الاستحباب فكونها
بالمثابة التي ذكرناها واجب البرمة **حتم**
والخلاف فيه صعب عسر قالوا ومن حقا
انه لم يكن يمر في طريق فيتبعه فيه احد الا
عرف انه سلكه من طيبه ذكره البخاري في تاريخ
الكبير عن جابر **قال اسحق** بن راهويه كانت
تلك راحته بلا طيب وقد عد بعضهم
ذلك في خصايصه **وهي تذكرة** الشيخ يد
الدين بن الصاحب ما نصه كانت صوم
الانبياء متوجه الى طلب رجل يقص عليهم
اخيار الاولين والآخرين في النبي صلى الله
عليه وسلم بتلك الهمزة تملأ فقص القصص

11

وملا الوجود خيرا **وقال** ابن السكيت في التوحيد
 سبعت الوالد يقول وقد قيل عن العلقمة
 السوداء التي اخرجت من قلبه عليه الصلاة
 والسلام في صفرة حين شفق فواده الشريف
 وقوله المذكور عند احظ الشيطان ان تكذب
 العلقمة خلقها الله تعالى في قلوب البشر
 قابلية لما يليق به الشيطان فيها فازيلت
 من قلب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبق
 فيه مكان قابلية ان يلقي الشيطان فيه
 شيئا قال هذا معنى الحديث ولم تكن
 للشيطان فيه حظا قط وانما الذي
 نفاه المذكور هو في الحيلولة البشرية
 فازيلت القابل الذي لم يكن يكثر
 من حصوله حصول القذف في القلب
قلت له فلما خلق الله تعالى هذا القابل
 في هذه الذوات الشريفة وما يمكن ان لا
 تخلقه الله فيها فقال لانه من جملة الاجزا
 الانسانية فخلقه تكملة للمخلوق الانساني
 ولا بد منه ونزعه كرامة ربانية طرات

بعده

بعده **وقد راي** الاعم الوالد بعد موته
 وعليه اتوار فوقه في نفسه انها بركة
 هذا البحث **وقال ابن السكيت** في
 الطيقات لم يثبت عند من ان وليا
 حيا له ميت من اهل بيته ان تكثر في
 بعد ما صار عظما من مائة عاشر
 بعد ما حيا زمانا كثيرا فهذا القدر لم
 يبلفنا ولا اعتقده وقع لاحد من الاولاد
 ولا شك في وقوع مثله لا يتما عليهم
 الصلاة والسلام فمثل هذا يكون بعينه
 ولا تنتهي اليه الكرامة اه والله سبحانه

وتعالى اعلم وصلى الله

على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه

اجمعي وسلم

على اهل بيته

والجنته

المن

قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات

١٩٥٨
٩٤

روحه

أخصايع الصفري

وقف وخير السيد صالح الفيومي هذا اللدار تسليم حضره
السيد المحروقي علي هذا العلم ومقره زاوية العربي ثم بدله
فعلية الأتم



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي اتقن حكيمته كل شئى فاحتبك وبعث
حبيبته محمدا صلى الله عليه وسلم فاقراره كل خلقك واتاه
من المعجزات والخصايش ما لم يؤتة نبي ولا ملائكة وجعل
جنته الملائكة تسبيح معه حيث سلك صلى الله
وسلم عليه وعلى اله وصحبه ما سار فلك ودار فلك
اما بعد فهذه المودج لطيف وعنوان شريف
لخصته من كتابي الكبير الذي جمعت فيه المعجزات
المصطفوية والخصايش النبوية بآياتهم
وتسبعت فيه الاحاديث الواردة في منصب النبوة
وعظيم فعاليتها اقصرته على ايراد الخصايش
سرودا وجهزا وميزانية كل نوع من التواعين غيرا
وسميتها مودج البهيم في خصايش النبي
وما توفيقى الاله عليه توكلت واليه ائيب
ويتحصرنى بايين الباب الاول في الخصايش
التي اخص بها عن جميع الانبياء والمر بونها نبي
قبله وفيه اربعة فصول الفصل الاول
فيما اخص به في اذنة في الدنيا اخص صلى الله
عليه وسلم بانة اول النبيين خلقا وتقدم

بؤوم

نبوته فكان نبيا صلى الله عليه وسلم وادم منجدل
في طينته وسقدم اخذ الميثاق عليه وانة اول من
قال لي يوم السبت ربكم وخلق ادم وجميع المخلوقا
لاجله وكتابة اسمه السر بنوع على العرش وكل اسماء
الجنات وما فيها وسائر ما في الملكوت وذكر
الملائكة له في كل ساعة وذكر اسمه السر بنوع
في الاذان في عهد ادم وفي الملكوت الاعلى
واخذ الميثاق على النبيين ادم فمن بعده ان
يؤمنوا به ويتصروه والتبشير به في الكتب
السابقة ونعته فيها ونعت اصحابه وخفايته
وامنة وحجب ابليس من السموات مولده وشق
صدره في احد القلوب وهو الاصح وجعل
خاتم النبوة بظلمه بازاله حيث يدخل
السيطان وسائر الايات كان الخاتم في عيנם
وزمان له الف اسم وباشتقاق اسمه من اسم
لغالي وبانه سمي من اسم الله لغالي بنحو سبعين
اسما وبانه سمي لحد ولم يسم به احد قبله وقد
عدت هذه من الخصايش في حديث مسلم
وباظهار الملائكة له في سفره وبانه ارجح الناس

عقلا وباندا وفي كل الحسن والسرور بوسق الاضطرة
وبغضه ثلاثا عند ابن الرواحي ورويته جبريل في صورته
التي خلق عليها عذبة البيهقي وناقض الكهانة
لمبعثه وجزا سنة السماء من استراق السمع والرياء
بالشهر بعد هذه ابن سبع وباحيا ابوسيد
حتى اختلفا وبعده بالعصمة من الناس وبالاسراء
وما تضمنه من اختراق السموات السبع والعرش
الي قاب قوسين ووطئه مكانا ما وخطبه نبي
مرسل ولا ملك مقرب واحياء الانبياء له
وصلاته امانا هم وبالملايكة واظلاله على الجنة
والدار عذبة البيهقي ورويته من ابان
رجل الكبري وحفظه حتى ما زاع البصير وما
طفي ورويته للباري تعالى مرتين وركوب
البراق في احد القلوب وقتال الملايكة معه
وسيرهم معه حيث سار ومسوا خلق ظهره
وبانثاته الكتاب وهو ابي لا يقر ولا يكتب ويان
كتابه معجز ومفوض من التبديل والتخريف
على امر الدهور وشتم على ما شتمت عليه جميع
الكتب وزيادة وجامع لكل شي ومستغنى عن

غيره

لهم التحير بين الغصاص والدينه وشرع لهم دفع
الصابل وكانت بنو اسرائيل كتب عليهم اذا الرجل
بسبط يده الي الرجل لا يتبع منه حتى يقتله او يبيع
قاله مجاهد وابن جرير وحرم عليهم كسوف المشي
والنوح على طيب والنصور وروى عن المسكر والاث
الملاهي ونكاح الاخت واواق الذهب والفقر والحرب
وحلي الذهب على الجاهم والسجود لغير الله وكان تحية
من قبلنا فا عظيمنا مكانه السلام وكرهنا لهم المحاربة
وعصموا عن الاجتماع على الضلالة ومن ان يظهر
اهل الباطل على اهل الحق ومن ان يدعو عليهم بينهم
يدعوه فيهلكوا واما عن حجة واختلافهم رحمة وكان
اختلاف من قبلهم عذبا وبالطاعون لهم رحمة وكان
يعين قتلهم عذبا وما دعوا به استغيب لهم ويؤمنون
يا لكتابه الاول والكتاب الاخر ويجوز البيت الحرام
لا يشا ومن عنه ابدأ ويغفر لهم الذنوب بالوضوء
ويتقى الصلاة لهم نافذة ويكفون صدقاتهم في
بطونهم ويثابون عليها وتعمل لهم الثواب
في الدنيا مع اذخاره في الآخرة وتنبأوا الجبال
والاشجار عمر ورضع عليهم بالتسميم وتعد بسم

وتفتح ابواب السماء لهم وارواحهم وتنتابش
هم الملايكة ويصلي عليهم الله وملايكة قال سفيان
ابن عيينة اكرم الله امة محمد صلى الله عليه وسلم
فصلي عليهم كما صلي على الانبياء فقال تعالى هو
الذي يصلي عليكم وملايكة ويقتضون علي فيهم
وهم شهداء عند الله وتوضع المائدة بين ايديهم فما
يرفعون ياحتي يغير لحمه ويلبس احدهم الثوب
فما يتقصصه حتى يعفله ويهديتهم افضل به
الصدقيين وهم علماء حقا كما هو المقتضى ان يكونوا
كلهم انبياء ولا يخافون في الله لومة لائم واذا لف
علي المؤمنين اعزة علي الكافرين وقربانهم الصلاة
وقربانهم دماؤهم وسفر علي لم يتقبل عليه منهم
وكان من قبلهم يتفصح اذا لم تاكل النار قرانه وتفصح
لهم الذنوب بالاستغفار والندم لهم نوبة قال زرارة
وروي ان ادم قال ان الله اعطى امة محمد اربح
كرامات لم يعطينها كانت نوبتي بمكة واحدهم
يتوب في كل مكان وسلبت نوبي حين عصيت
وهم لا يسلبون نياهم اذا عصوا وفرق بيني
وبين زوجي واخرجت من الجنة قال وكان بسوا

اسرايل

اسرايل اذا اخطا احدهم حرم عليه كل طيب من الطعام
وتصبح خطيئته مكتوبة على باب داره انتهى ووعدهوا
ان لا يملكو اجمع ولا يفرقوا ولا يفرقوا ولا يفرقوا
ولا يفرقوا ولا يفرقوا ولا يفرقوا ولا يفرقوا
اشان منهم بعد وحيث له الجنة وكان الام السابئة
اذا شهده ما به وهم اقل الام عملا واكثرهم اجرا واكثرهم
اعمارا وكان الرجل من الام السابئة اعبد منهم بملأين
ضعفا وذهب لهم عند المصيبة الصلاة والرحمة والمغفرة
واوتوا العلم الاول والعلم الاخر وفتح عليهم خزائن
كل شئ حتى العلم واوتوا الاسناد والانساب والاعراف
والتصنيف الكتب وحفظ سنة نبينهم قال ابو علي
الحجبي خص الله هذه الامة بملائة السيام يعطى ما
من قبلها الاسناد والانساب والاعراف وقال ابن
العرابي في شرح الترمذي لم يكن قط في الام من انتهى
الي حد هذه الامة من التصرف في التصنيف والتحقيق
والاجارها في ميدانها من التفريع والتدقيق وقال
القرافي في شرح المحصول من خصا يصل ان الواحد
من امة يحصل له في العلم والتصنيف من العلوم والعلوم
ما لا يحصل لاحد من الام السابئة في العلم الطويل

سابت و يدخل الجنة بغير حساب و مقننهم نوح
 و جاسون حسبا باسيرا و ظلمهم مغفور لهم و ليس منهم
 احد الا مرحوما و يبلسون الوان ثياب اصل الجنة و يرفعون
 الشمس للصلوة و هم امة وسط عدول بتوكية الله تعالى
 و تحضونهم الملايكة اذا قاتلوا و افترض عليهم ما افترض
 علي الانبياء و الرسل وهو الوضوء و الغسل من الجنابة
 و الحج و الجهاد و اعطوا من النوافل ما اعطى الانبياء و قال
 الله تعالى في حق غيرهم و من قوم نوح امة يهدوننا الحق
 و هم يعدلون و قال في حقهم و من خلقنا امة يهدون
 بالحق و هم يعدلون و نود و ابوا بها الذين امنوا و نوديت
 الامة في كتبها ما يباليها المساكين و شتان ما بين الحفايين
 و قال الديروري في شرح المنهاج قال بعض العلماء خاطب الله
 تعالى هذه الامة بقوله اذ كر في اذ كر في اذ كر فامرهم ان يذكره
 خبير راسطه و خاطب بني اسرائيل بقوله اذ كر و اذ كر في
 فانهم لم يعرفوا الله الا بالايه فامرهم ان يتصدوا
 الغنم ليصلوا بها الي ذكر المنعم قال الزركشي في الخادم
 و ما كان محتجا فيه صلى الله عليه و سلم من الاخلاق و الميزات
 صار معتقرا في ائمة بدليل انه كان معصوما و امته
 اجامها معصوم قال بعضهم و لهذا لما اودع الله

قال و لهذا بقيا للجمعة يدين من هذه الامة من العلوم حقا
 و الاستنابات و المعارف ما تنقص عن اعمارهم انتهى
 و قال قتادة اعطى الله هذه الامة من الحفظ شيئا لم يعط
 احد من الامة قبلها خاصة حضمهم الله تعالى بها و كرامة
 اكرمهم بها و لا تزال طائفة منهم على الحق حتى ياتي امر الله
 و لا تخلوا الارض من محمديهم قائم الله بالخير يعني يوالي
 الزمان بقولزل الواعد و تاتي اشراط الساعة الكبرى
 و بيعت الله تعالى نوح على راس كل ما تبسنة من يهود
 لهم ارض دينهم حبي يكون في اخرها اليه يحيى بن مريم
 و فيهم اقطاب و ارتاد و نجبا و ابدال عدة بقية القوي
 في شدة التعريف و منهم من يصل على اماما بعيسى بن مريم
 و منهم من يجري مجرى الملايكة في الاستغناء عن الطعام
 بالتسبيح و يقاتلون الدجال و علماء و كما نبينا في السور
 و تسمع الملايكة في السماء اذا هم و نليتهم و هم الهاديون
 لله على كل حال و يكبرون في كل شرف و يسبحون عند
 كل هبوط و يقولون عدا اداة الامر اعلن ان الله
 و اذا غضبوا هلكوا و اذا اتوا عوا سبحوا و اذا ارادوا
 امر استخاروا الله ثم ركبه و اذا استغوا على ظهور
 دوابهم حمدوا الله و مصاحفهم في صدورهم و ساقبهم

اسراره في امته وغير بين الحياة والموت اختار الموت
ولم يحصل لوكيد ذلك وجاهه ملك الموت فطلبه وهم
اكثر الامم اياهم وسلموا يمن وفي تفسير ابن ابي حاتم
عن عكرمة قال لم تكن امة دخل فيها من اصناف الناس
غير هذه الامم وفي الحديث لما اتت النساء
الاولون من اهل الجرين والانصار والذين اتبعوا
باحسن رضي الله عنهم ورضوا عنه قال صلى الله
عليه وسلم هذه لامتى كلى وليس بعد الرضى سخط وقال
معاوية ما خلفت امة قط الا غاب اهل باطنها اهل
حقها الا هذه الامم وفي شرح الرسالة للميزابى قيل
اهل القبلة اسم خصص به امة محمد صلى الله عليه وسلم
وفي سنن ابي داود حديث لود جمع الله على هذه الامم
سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها وقال ابن
مسعود لا يخل في هذه الامم الجريد ولا المد ولا الخيل
والاصفد يعني لا تجرد نجا به ولا يمد عند اقامة
الحدود بل يضرب قاعدا وعليه ثوبه وفي الحديث
لا ترف ملة ملة ولا تجوز شهادة ملة على ملة
الامة محمد بن ساد فتم تجوز على من سواهم وقال
ابن الجوزي بدو السوابح كان على التخصيص ولا يعرف

في شرع نوح وصالح و ابراهيم تنقيب ثم جاموسي
بالشنديد واللائع وال جاعيسي نحو ذلك وجاءت
شريعة نبينا صلى الله عليه وسلم بنسخ شنديد اهل
الكتاب ولا يطبق بنسبهم بل من ان قتلهم في علي
قائم من الاعتدال الباب الثالث فيما اختص به
في ذاته في الاخوة اختص صلى الله عليه وسلم بانه
اول من تنشق عنه الارض واول من يفيق من الصبغ
وانه يجسر في سبعين الف ملك ويجسر على البر
ويؤذن باسمه في الموقف ويكسى في الموقف اعظم
الجلل الجنة وانه يقوم عن عيين العرش وبالمنام
المجود وانه صلى الله عليه وسلم يبره لواء الحد واذ
فمن دونه تحت لوائه وانه امام النبيين يومئذ
وقادهم وخطيبهم واول من يؤذن له في السجود
واول من يرفع راسه واول من ينظر الى الله تعالى
واول شافع واول مستغف وبسال في غيره وكل
الناس يسألون في انفسهم وبالشفاعة العظمى
في فصل القضاء والشفاعة في ادخال قوم الجنة
بغير حساب وبالشفاعة في من استحق النار ان لا
يدخلها وبالشفاعة في رفع درجات ناس في الجنة

كما جازى النوركي لخصاص هذه الائمة والتي قبلها ووردت
به الاحاديث في التي قبل وعصره به القاضي عياض وابن
دحية وبالشفاعة في الخراج عوم ائمة من النارجي
لا يسي منهم احد ذكره السبكي وبالشفاعة لماعة من
صلحا المؤمنين لم يتجاوز عن علم في تصديرهم في الطاعة
ذكرة القر وبيجي في العروة الوثقى وبالشفاعة في الموت
تخفيفا عن مجاسب وبالشفاعة فيمن خلد في النار
من الكفار ان يخفف عنهم العذاب وبالشفاعة في
اطفال المسلمين ان لا يعذبوا وسال ربة ان لا يدخل
النار احدا من اهل بيته فاعطاه ذلك وانه اول
من يجوز على الصراط وانه في كل شعرة من وجهه وراسه
نور وليس للانبياء الانوار و يوم اهل الجمع بعض
ابصارهم حتى تميز ابنه على الصراط وانه اول من
يفترق ابواب الجنة واول من يدخلها وبعده ائمة
وبالكوثر زاد ابو سعيد وابن سراقه وبالحوضر قلت
لكن ورد ان لكل نبي حوضا وفي اثره خصايقه وان
حوضه اعرض الحياض واكثرها وادابا الوسيطة
وعلي اعلى درجة في الجنة وقال عبد الجليل القسري في شعب
الايان الوسيطة التي اختص بها هي التوسل وذلك

ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في الجنة بمنزلة الوزير
من الملك بغير تمثيل لا يصل اليه احد شي الا بواسطة
وقوائم منزهة وراتب في الجنة ومنهزه علي نزعته من ترع
الجنة وما قبوه ومنهزه روضة من رياض الجنة ولا
يرطب منه شهيد علي التبليغ ويطلب من ساير الانبياء
ويشهد لجميل الانبياء بالبلاغ وكل سبب ونسب منقطع
يوم القيامة الاسببه ونسبه فقبل معناه ان ائمة
يفسحون اليه يوم القيامة وام ساير النبيين لا يفسحون
اليهم وقيل ينتفع يومئذ بالنسبة اليه ولا ينتفع
بساير الانساب وكذا ادم به صلى الله عليه وسلم
في الجنة دون ساير اولئك نكره له فيقال له ابو محمد
ووردت احاديث في اهل الفترة انهم يمتحنون يوم القيامة
من اطاع دخل الجنة ومن عصي دخل النار قال بعضهم
والظن بالبيته كلهم ان يطعموا عند الامتحان لتقر
لهم عينه وورد ان درج الجنة بعد آي القران
وانه يقال لصاحبها اقرأ وارق فاخر منزلة عند
اخراية يقرها ولم يرد في ساير الكتب مثل ذلك
وتخرج من هذا خصيصية اخرى وهو انه لا يفسر
في الجنة الا كتابه ولا ينكح في الجنة الا بلسانه وفي

تفسير ابن ابي حاتم عن سعيد بن ابي هلال انه بلغه ان
المقام المحوريوم القيامة يكون بين الجبار وبين
جبريل فيقبضه بمائة ذلك اهل الجحيم وفي حديث
انا اول من يقرع باب الجنة فيقوم الخازن فيقول من انت
فاقوله انا جبريل فيقول اقوم فافتح ليك ولم اقم لاحد
قبلك ولا اقوم لاحد بعدك الفصل الرابع
فيما اختص به في امته في اخره اختص صلى الله عليه
وسلم بان امته اول من تستحق عنهم الارض من الامم
ويأتون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
ويكونون في الموقف على كوم عال ولهم نوران كالانبياء
وليس لغيرهم الا نور واحد ولهم سبع اجزاء في وجوههم
من اثر السجود وسبع نوره بين ايديهم ويؤتوت
كتبهم ما يحزنهم ويمرون على الصراط كالبرق ولا يخ
ويستفتح محسنهم في مسيئتهم وعجل عذابها
في الدنيا وفي البرزخ لتوافي القيامة هي صفة تدخل
قبورها بتوابعها وتخرج منها بلا ذنوب محم من
عنها باستغفار المؤمنين لها ولها ما سمعت وما
سوى لها وليس من قبلها الا ما سوي قاله عكرمة
ويضي لهم قبل الخلافة ويقع لهم المحطات وهم

انقل

انقل الناس ميقاتا ونزلوا منزلة العدل من المحكام
فيستشهدون على الناس ان رسلم بفتحهم ويصطي
كل منهم يهوديا او نصرانيا فيقال له يا مسلم هذا
فداؤك من النار ويدخلون الجنة قبل ساير الامم
ويدخل فيهم الجنة سبعون الفا بغير حساب واظهار
كلهم في الجنة وليس ذلك لسائر الامم في احد احتمال
للسبي في تفسيره وذكر الامام في الدين ان من كانت
معجزة اظهر يكون ثواب امته اقل قال السبي الالهة
الامة فان معجرات نبينا اظهر وثوابنا اكثر من ثواب
سائر الامم واهل الجنة مائة وعشرون صفا هذه
الامة منها ثمانون وسائر الامم اربعون ويحلى الله
عليهم فيرونه ويسجدون له باجماع اهل السنة
وفي الامم السابقة احتمالات لابن الجوزي وفي نوارد
القاضي ابي الحسين ابن المهدي من حديث ابن عمر
مر فوجا كل امة بعضها في الجنة وبعضها في النار
الاهة الامة فانها كلها في الجنة وفي مضع عبد الرزاق
عن الربيع انه قرأ في بعض الكتب ان اول الزنا لا يدخل
الجنة الا بسبعة ابا خلف الله عن هذه الامة خطا
الي خمسة ابا الباب الثاني في الخصائص

التي اختص بها عن امتد ومنها ما علم مشاركة الانبياء
فيه ومنها ما لم يعلم وفيه اربعة فصول الفصل
الاول فيما اختص به من الواجبات والحكمة فيه
زيادة الزلق والدراجات خصصها لله عليه وسلم
بوجوب صلاة الضحى والنز والنهجد ابي صلاة الليل
والسواك والاضحية والمشاورة على الاصح والسننة
وركعتي الفجر حديث في المستدرك وغسل الجمعة ورد
في حديث وايم واربع عند الزوال ورد عن سعيد
ابن المسيب قيل وبالوضوء لكل صلاة ثم نسخ ذلك
وبالوضوء كلما احدث فلا يكلم احدا ولا يرد سلاما
حتى يتوضأ ثم نسخ قيل وبالاستعاذة عند القراءة
ومصابرة العدو الكثير وان كرر عددهم واذا
بارز رجل في الحرب لم يثقل عنه قبل قتله وتفسير
المنكرو وجه الحموية فيه من وجوه انه في حقه من
فرائض الاعيان وفي حق غيره من فرائض الكفايات
ذكرة الجرجاني في السباني وان يجب عليه اغماها بالادكار
ولا يجب الاظهار على امته ذكره صاحب الاخبار
وانه لا يسقط عنه الخوف فان الله وعده بالعصاة
بخلاف غيره ذكره في الروضة ولا اذا كان المرتكب

وغيره

يزيده الاثكارا غير اللبالبوتهم اباحتة بخلاف
سائر الامم ذكره السمعاني في القواطع ووجوب
الرفايعه كضمان خبيرة بخلاف سائر الامم ذكره
المجوردي وطائفة وقضا دين من مات من المسلمين
مفسرا على الصحيح وتغيير نسائه في فراجه واختياره
على الصحيح وامساكهن بعده ان اخترته في احد
الوجهين وترك النزوح عليهن والنهيد بل لهن مكافا
لهن ثم نسخ ذلك لتكون المنه له صلى الله عليه وسلم
وان يقول اذ اراد ما يحب لبيك ان العيش عيش
الآخرة في وجه حكاة في الروضة واصحابها وان
يؤدب فرض الصلاة كاملة لا يخل فيها ذكره
الماوردي وغيره واتمام كل تطوع شرع فيه حكاة
في الروضة واصحابها وان يرفع بالتي هي احسن
وكل من العمل وحده ما كلفه الناس باجمعهم
وكان مطالباً بروية مشاهدة الحق مع معاشرة
الناس بالنفس والكلام ذكر الثلاثة ابن سبع
وابن القاص في تكميحه وقال ابو سعيد في شرف
المصطفى وكل من العمل ما كلفه الناس باجمعين
وبين الامرين فوق وكان يؤخذ عن النبي صلى الله

الوجه ولا يستقط عنه الصوم والصلاة وسائر الاحكام
ذكوه في زوايد الروضة عن ابن القاص والقائل وجرم به
ابن سبع وكان يغان على قلبه فيستغفر له سبعين
مرة ذكره ابن القاص ونقله ابن المغنق في الخصائص
وعبارة ابي سعيد في شرح المصطفى ويستغفر كل يوم
سبعين مرة ولا يدركه وعبارة زر بن في خصائصه
وما وجب عليه ان يستغفر له لعالي في كل يوم سبعين
مرة وعد ايض في خصائصه ان الركعتين بعد العصر
كانت واجبة عليه وان جميع نوافله كانت فرضا
لانه النفل انا هو للجبار ولا تنقص في صلاة حتى تجز
وانه خص بمصلاة خمسين صلاة في كل يوم وليلية
على وفق ما كان ليلة الاسراء وورد الاحاديث بمصلاة
في الخمس طلعت مائة ركعة وان كان اذا امر بتاسيم
في وقت الصلاة ايظله وهو امتثال قوله اذ الي
سبيل ربك قال خص بحجوب العقيدة والاثابة
على الهدية والاعلاخ على الكفار وتخريب المومنين
على القتال ووجب عليه التوكل وحرم عليه الاذخ
وكان يعمون جبال من مات معسرا وبوديا لجنابا
عنه لزمته وهو معسر وكذلك الكفار قال

وصا وجب عليه الصبر على ما يكره وصبر نفسه مع
الذين يدعون منهم بالعداة والعصية يريدون وجهه
والرفق وترك الغلظة وابلغ على ما انزل اليه
وخطاب الناس بما يفعلون والدعاهن ادي صدره
ماله وقيل ان كل ما كان ينقرب به كان واجبا عليه
وان لا يعذر وعذا وعلق امر على عد غير استثناء
النبى ما ورده زر بن وقال ابو سعيد كان يجب عليه
حفظ امواله المسبلان وكانت الامامة في حقه افضل
من الاذان في وجه حكاية الجرجاني في الشافى لانه لا يغير
على السهو والغلط بخلاف غيره وهذا الوجه ينبغي
ان يقطع به ويجعل محل الخلاف في التفصيل بين الامانة
والاذان في غيره وذكر بعض الحمينية ان في عمره
لا يستقط فرض الجنابة الا بصلاة فيقول ان
صلاة الجنابة في حقه فرض عين وفي حقه غيره ومن
كناية الفصل الشاخي فيما اختص به من
المهمات اختص صلى الله عليه ولم يخبره الزكاة والصدقة
والكفارات عليه والتمذورات قال البلخي وخرجت
على ذلك انه كان يحرم عليه ان يوقف عليه معين لان
الوقف صدقة نظوة قال وفي الجواهر للمهو في ما يرويه

فانه قال صدقة الطوع كانت حراما عليه على الصحيح وعن
ابن هزيمة ان صدقات الاعيان كانت حراما عليه وفي
العامية كالمساجد ومباه الأبار التي ينتهي وتحريم الزكاة
على اله قبيل والصدقة ابض وعليها لما كبره وعليه مولي
اله فما لاصح وعليه وجاته بالاجماع حكاة ابن عبد البر
وتحريم كونه اهله عملا على الزكاة في الاصح وصرف النذر
والكفارة اليهم واكثر من احد من ولد اسماعيل وورد
به حديث في المسند ولم ار من تعرض له واكمل ما له
رايحة كريمة والاكل منكيا في احد الوجهين فيها
والاصح في الردية كراهتهما قال ابو سعيد في شرف
المصطفى وكراه الضيق وتحريم الكتابة والشعر
قال الماوردي وكذا روايته والقراءة في الكتاب
وقال النووي في التهذيب قيل كان يحسن الخط ولا
يكتب ويحسن الشعر ولا يقوله والاصح انه كان
لا يحسنه ولكن كان يميز بين جيد الشعر وورثه
انتمى ونزع الامنة اذ البسه حتى يتاقل ويكلم الله
بينه وبين عدوه وكذلك الانبياء قال ابو سعيد
وابن سراقه وكان لا يروح اذا خرج الى الحرب ولا
يظهر اذا لقي العدو وان كثر عليه العدو والمن

سنة

ليست كراي ان يهدي هدية لكتاب اكثر منها
ومد لاجين الي ما تم به الناس والي زهرة الحياة
الدينا وخائفة الاعين وهي الايمان الي مباح
من قتل وا ضرب علي خلاف ما يظهر وكذلك الانبياء
وان يجتمع في الحرب فيما ذكره ابن القاص وظالمه
الجمهور والصلوة علي من عليه دين ثم نسخ واسا
كارهته وتحريم عليه مؤبدا في احد الوجهين
ونكاح من لم يهاجر في احد الوجهين ونكاح
الكتابية قيل والنسب بها ونكاح الاممة
المسلمة ولو قدر نكاح امة كان ولده منها
جرا ولا تلزمه قيمته ولا يستترط في حقه حينئذ
خوف العنت ولا فقد الطول وله الزيادة على
واحدة قال امام الحرمين ولو قدر نكاح غرور
في حقه لم تلزمه قيمة الولد قال ابن الرفعة وفي
تفسير ذلك في حقه نظر وقال البيهقي لا يتصور
في حقه فظ اضطرار الي نكاح الامة بل لو اعجبت
امة وجب علي ما لكها بذيها اليد هبة قياسا
على الطعام وكان اذا خطب امرأة فرد لم يعد
كذا في حديث مرسل ويحتمل التحريم والكراهة

قيا ساعلي مسا كما رهته ولم ار من نغرض له وعد
ابن سبع من خصا يصد تحريم الاغارة اذا جمع التكبير
وعد القضاء وغيره من خصا يصد انه لا يتقبل
هدية مصفوك ولا يستندين به ولا يشهد على جور
وحرم عليه شرب الخمر من اول ما بعث قبل ان يحرم
على الناس نحو عشرين سنة فلم يتح له قط
وفي الحديث اول ما نهاني عنه ربي بعد حادثة الاو
شرب الخمر وملاحة الرجال ونجس عن التفرج
وكشف العورة من قبل ان يبعث بحسن سنين
وقالت عابشة ما رايت منه ولا رأي مني وهي عليا
عن انز الخمر على الخيل نهيا خاصا عد هده رزين
وكان لا يصلي على من حل ولا على من قتل نفسه وفي
المستدرک عن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دعى الى جنازة سأل عنها فان ائني ما
عليه ما خير صلى عليها وان ائني عليه ما غير ذلك
قال لا هلهما ثم دعوا لم يصل عليها وفي سنن
ابودود حديث ما ابالي ما ائنت ان انا شربت
ترياقا او تغلغت بجمجمة او قلت الشعر من قبل
نفسني قال ابودود هذا كان للنبي صلى الله عليه

وسلم خاصة وقد خص في الترياق لغيره اذا كان
بعد نزول البلاء الفصل الثالث فيما اختلف به
من المباحات اختلف صلى الله عليه وسلم باباحة الميث
في المسجد جنبوا والعبور فيه عند المائكة وان لا
ينتقض وضوءه بالزوم ولا بالتمس في احد التوبين
وهو الاصح قيل وباباحة استقبال القبلة وهو باها
حاله قضا الحاجة حكاها ابن دقيق العيد في شرح
العمدة وباباحة الصلاة بعد العصر وقضا الرابطة
بعد العصر عند قوم وحمل الصغيرة في الصلاة
فيما ذكره بعضهم وبالصلاة على الغائب عند ائمتهم
وعلى القبر عند المائكة ويجوز صلاة الوتر على الراحلة
مع وجوب عليه ذكره في شرح المهذب وقاعد ذكره
في الخادم وكان يجهو فيه وعمر يسر وبالامامة
جالسا فيما ذكره قوم ويجوز استخلافة في الامامة
كما وقع لابي بكر الصديق حين تاخر وقومه فيما قال
جماعة وبأنه يصلي الركعة الواحدة بعضها من قيام
وبعضها من قعود فيما ذكره بعض السابق وقال
ان ذلك ممنوع لغيره والقبلة في الصوم مع قوة
شهوته والوصال والسواك بعد الزوال وهو

صائم ذكره رزين قيل والصوم جنب احكامه الطهاري
 واباحة دخوله مكة بغير احرام واستحرام الطيب في
 الاحرام فيما ذكره المالكية وقهر من شاعلي طعامه تركه
 زاد رزين ولباسه اذا احتاج ويجب على ثلثك البذل
 وان هلك يدرى بمحجته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واباحة النظراتي الاجنبيات والخلوة
 لهن واردا فهن وكما اكثر من اربع نسوة وكذا
 الانبياء والنكاح بلفظ المحبة وبلا مهر ابتداء وانها
 وبصداق مجهول ذكر الروابي في البحر وبلا ولي
 وبلا شهود وفي حال الاحرام وبغير رضا المرأة ولو
 رض في نكاح امرأة خالصة لزمها الاجابة واجبرت
 وحرم على غيره خطبتها بغير الرغبة او من زوجة
 وجه على زوجها اطلاقا قبل النكاح قال الغزالي في
 الخلاصة وله حينئذ نكاحها من غير القضاة وكان
 له ان يخطب يخطبة غيره وتزوج المرأة من ثلث
 بغير اذنها ولا اذن وليها وتزوجها بنفسه وتولي
 الطرفين بغير اذنها ولا اذن وليها وله اجماع الصيغة
 من غير سبالة وزوج ابنة حمزة مع وجودها العياش
 فقدم على الاقرب وقال لام سلمة مري ابنتك ان تزول

وما الشافعية في نكاح عند اداء الاحرام
 الطيب فلا يفسد صحته

تزوجها

فزوجها وهو يومئذ صغير لم يبلغ وزوجه الله
 زينب فدخل عليها بتزوج الله بغير عقد من نفسه
 وعبر في الروضة عن هذه بقوله وكانت المرأة تخلله
 بتخليل الله وقال ابو سعيد في شرح المصطفى وكان
 كمنوا الكل احدى اذا تزوج بولي فاسق او اعشى او اخرس
 جازله انتهى ولم نكح المعتدة من غيره في وجه
 حكاها الراعي والجمع بين المرأة واختها وعمتها
 وحالتها في احد الوجهين وبين المرأة وابنتها
 في وجه حكاها الراعي وقال رزين في خصايتهم
 اذا وطئ جارية بملك اليمين لم تبس الحرة في امها
 ولا ابنتها ولا اختها حتى يمنع الجمع ببسهن فيحتمل
 ان يكون هذا هو الوجه المحكي في الشرح والروضة
 ويحتمل ان يكون غيره وبان يفرق في ذلك بين الامة
 والزوج وعق امة وجعل عشقها صداقها واحد
 جزوية عشق اسرية قومها ونكاح من لم تبلغ ثلثا
 ذهب اليه لمن شربه لكن الاجماع على خلاف ذلك
 القسرين ان زوجة من احد الوجهين وهو المختار وقال
 ابن العربي في شرح الترمذي ان الله خص بنبيه
 باشيا في النكاح منها انه اعطاه ساعة لا يكون

التحريم

لازواجه فيها حتى يدخل فيها على جميع ازواجه
في فعل ما يريد من ف يدخل عند التي يكون الدور
لها ولا يجوز عليه نفقتهن في وجه كالمهر وعلي
الوجوب لا بقدر ولا بخصم طلاقه في الثلاث
في احد الوجهين وعلي الحصر قبل نخل له من غير
محل وقيل لا نخل له ابدأ وتخييره نساء صريح
في وجه وفي حق غيره كناية قطعا وعلي الصراحة
يكون ما بناه بوجوب تحريم الابدي في وجه بخلاف
غيره ومرجع هذه الخصايب الى ان النكاح في
حقه كالنكاح في حقتنا وحرم امته فلم يخرج علم
ولم تلزمه كفارة وكان له ان يستثنى في كلامه
بعد حين منصفلا واصطفا ما سامن الغيبة
قبل القسمة من جارية وغيرها وكذا من الفئ
ذكره ابن كج في الخبر يد وخمس حسن الفئ والغيبه
واربعه اذ اسن الفئ وكان له الانفان بفعل فيها
ما يبسا وذكر مالك من خصايبهم انهم يمكن يخل
الاموال انما كان له التصرف والاخذ بقدر كتابته
وعند الشافعي وغيره بملك وان يحي الموات لنفسه
فلا ينتقض ما جاءه ومن اخذ شيئا مما جاءه

صفحه

ضمنه بقيمته في الاصح بخلاف ما جاءه غيره من
الايمه لورعاه ذوقه فلا غرم عليه والقتال
بمكة وحل السلاح والقتل بها والقتل بعد الاما
ولعن من ثنا بغير سبب ويكون له رحمة والقضا
بعلمه ولو في الحدود وفي غيره بخلاف ولنفسه ولو كان
وان يستهد لنفسه ولو له وان يقبل شهادة من
يستهد له ولو له وقبول المهدم بخلاف غيره من
الحكام ولا يكره له الفتوى والقضا في حال الغصب
ذكره النووي في شرح مسلمة ولو قال فلان علي
فلان كذا لجاز لسامعه ان يستهد بذلك ذكره شيخ
الرويان في روضة الحكام وكان له قتل من اتهمه
بالزنا من غير بينة ولا يجوز ذلك لغيره ذكره ابن ديم
وكان له ان يدعو من شأ بلفظ الصلاة وليس لانا ان يسل
الا على نجا وملك وصح عن امته وليس لاحداث
يصح عن الغير غير اذنه واكل من طعام الفجأة مع
لمحة عتس ذكره ابن القاص والكرها البيهقي
وقال انه مباح للامة والنهي لم يثبت وله ان يحج
في الظاهر بينه وبين الله تعالى بخلاف غيره ذكره ابن
عبد السلام وغيره وله قتل من سبه او هجاه عد

هذه ابن حجة الصوم سبع وكان يقطع الاراضي قبل فتحها
لان الله ملكه الارض كلها واقتي الغزالي بكفر من عارض
اولاد نجيم الداري فيما اقطعهم وقال انه صلي الله عليه وسلم
كان يقطع ارض الجنة فارض الدنيا اولى وذكره الشيخ
تاج الدين ابن عطاء الله في التتوير ان الانبياء لا يجزى
عليهم الزكاة لانهم لا ملك لهم مع الله اعلموا ان النبي
ما في ايديهم من ودايع الله لهم يذون في او ان بذله
ويمنعون في غير محله ولان الزكاة اعماهي صلوة لما عا
ان يكون ممن اوجب عليه والانبياء مبرورون من الارس
لعصمتهم وعقد المساقاة مع اهل خيبر اولى منه ^{تعمله}
اقرم ما اقرم الله لانه كان يجوز في الوجوه بالشرع ولا يكون
ذلك بعنه وحاشا لا يحل الا شعربين ثم حلهم وقال
لست انا حلتكم ولكن الله حلكم ولم ينزل عليه حنت
ولا كفارة وعانته جعفر عند قدمه من السفوق
مالك هو خاص بدو كرها لغيره وقال الخطابي في رسم
بعضهم ان المؤمن علي الأسير الوارد في قوله تعالى
فاما منا بعد واما فدا كان خاصا بالنبي صلي الله عليه وسلم
دون غيره الفصل الرابع فيما اختص به من الاما
والفضائل اختص صلي الله عليه وسلم بمنصبه لصل

وبانه

وبانه لا يورث وكذلك الانبياء فلم يهر ان يوصوا بكل ما لهم
هدية وبان ما له باق بعد موته على ملكه ينفق منه على اهله
في احد الوجهين وصححه امام الحرمين وانه لو قصده ظالم
وجب علي من حضره ان يبذل نفسه وانه حكاية في رواية
الروضة عن جماعة من اصحابه قال فتاوة وكانت
من خصا بصد انه اذا هن ان نفسه يجب علي كل احد الخوف
معه لقوله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعرا
ان يتخلفوا عن رسول الله ولم يبق هذا الحكم مع غيره من
الخلق انتهى وكان اذا حصل لصف يحرم علي من معه ان يولوا
الدير لئلا ينهزموا ويتركوه فتاوة والحسن وذهب
اي ان الفرار من الزحف بعد ليس من الكبار وكان الجهاد في
عمده فرض عين في احد الوجهين عندنا وهو بعد من فرض
الكفاية ورايت في بعض المجاميع عن الذكر النبي ان مهمل
لا يتصور في بنته لانه لا مثل لها وهو حسن بالغ وخرم
روية اشخاصا من اواجه في الازار كما صدر به القاضي عياض
مخبره وكشفي وجوهين واكتهن لسثمادة او غيرها
وسواهن مشا فنة وعلان علي ظهر البيوت وقال عمر
ان ازواجه صلي الله عليه وسلم اذا رضعن الكبرى دخل عليهن
فكان ذلك لهن خاصة ولما ير الناس لا يكون الاما كان

544

في الصفر وقال طاووس كان لمن رضعات معلومات
ولسائر النساء رضعات معلومات وورد بها عشر رضعاً
لهن ولغيرهن خمس وأهمن أمهات المؤمنين ووجوب
جلوسهن بعد في البيوت وتحريم خروجهن ولو للحج أو
عمرة في أحد القولين وأباح لهم ولالة الجلوس في المسجد مع
الحيض والجنابة وكذا العبور عند المأكنة وإن نظو عنه
في الصلاة قاعد أو مطووعه فإما بلا عذر وإن عمل له
نافلة ويجاطبه المصلي بقوله السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته ولا يجاطبه غيره وكان يجب على من
دعاه وهو في الصلاة أن يجيبه ولا ينطلق صلواته
وكذلك الأنبيا ومن تكلم وهو مخاطب بطلت جمعته
وكان يجب الاستنجاء والانتصاب لقراءته إذا قرأ في الصلاة
المبرية وعند نزول الوحي وقال مجاهد في قوله تعالي
إذا قيل لكم لتفسحوا في المجالس فافسحوا فمجالس النبي صلى الله
عليه وسلم خاصة وقال جابر بن عبد الله ليس علي
من فضلك في الصلاة لعادة وضوءاً إن كان ذلك تخيم
حين ضحكوا خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
والنكاح في حقه عبادة مطلقاً قال السبكي وهو في
حق غيره ليس بعبادة عندنا بل من المباحات والعبادة

عازفة

عارضته والكذب عليه كبيرة وليس كالكذب على غيره
وقال المجيب ردة ومن كذب عليه لم تقبل روايته وإن تأ
فما ذكره خلافت من أهل الحديث وتحريم التقدم بين يديه
ورفع الصوت فوق صوته والمجرم له بالقول ونزاهة
من وراء الحجرات والسماع من ج بعدوان فقال فيه أبونا
في أحد الوجهين وإن يقولوا له راغنا وظهره دمه
ويؤله وغابطه وسائر فضائله ونشرب ويستنفا
بها ولا خلاف في طهارة شعره وفي شعر غيره خلاف
وقد قسم شعره على أصحابه والعصمة من كل ذنب ولو
صغيراً أو سهواً وكذلك الأنبيا ونزهة عن فعل الكفر
ومحبة فرض وتجب محبة أهل بيته وأصحابه ومن استهنا
به كفر قيل أو زنا بحضوره ومن غي مؤنته كفر وكذلك
الأنبيا ذكره الجماهلي في الأوسط ورثه عليه تحريم
ارتشامه إلا لئتمناه ورثتهم فيكفره وقال غيره وإذا
لم يسيب شعره لأن النساء يكنهن السيب ولو وقع
ذنب في يدهن كزف فضعف من ذلك رضاءه ومن
سبه قتل وكذلك الأنبيا والسب بالتحريم بل حقه
كالتمسح بخلاف غيره فقله الرافعي عن الإمام وقال
النووي لا خلاف فيه ولم ينسخ امرأة بني قنظ وقال الحسن

ابراهيم

٤٢٩

امراة النبي اذ اذنت لم يعفر لها ومن ذوق ارواحه فلا
توت له البتة كما قال ابن عبد السلام عباس وغيره ونقل
كما نقل القاضي عياض وفي قول يختص القتل عن سبع عايشة
وحيد في غير هاهدين وكذا من ذوق ام احدها من اصحابه
وذهب بعض المالكية الى ان من ذوق اصحابه قتل وقال
ابن قدامة في المنع من ذوق امر النبي صلى الله عليه وسلم
قتل مسلما كان او كافرا واولاد بناته ينسبون اليه
قتل واولاد بناته بناته وفي حديث انه الله لم يبعث
نبيا قط الا جعل ذريته من صلبه غيري فان الله
جعل ذريتي من صلب علي ولا يتزوج علي بناته وذكر الحجة
الطبري ما هو ابلغ من ذلك فانه اورد حديث
المسور بن مخرمة لما خطب اليه الحسين بن حسن
فاعتر اليه بقوله صلى الله عليه وسلم فاطمة بفضة
مبي يفضي ما يفضيها وبسطيني ما يبسطها
قال وعندك ابتها ولوز وجنك لقبضها ذلك ثم قال
فيم دليل علي ان الميت يرعى منه ما يرعى من الحي قتل
وقد ذكر الشيخ ابو علي السبكي في شرح التلخيص انه يحكم
التزوج علي بنات النبي صلى الله عليه وسلم ولعله يريد
من ينسب اليه بالبنوة ويكون هذا دليله انتهى فان

أخذ هذا على عموم فمقتضاها انه يحرم التزويج علي
ذرية بناته وان سفلن الى يوم القيامة وفيه وقفة
ومن صاهره من الجانبين لم يدخل النار ولا يجتهد في
محراب صلي اليه لافي صينة ولا في يسرة وتختص صلاة
الخوف بعهدته في قول ابي يوسف والمزني لان امامته
لا عوض منها خلا في غيره ويحل من صبر عن الدعاء له
بالرهمة فيما ذكره جماعة ويحرم النفس على نفسه
فليس لاحد ان ينقض على خاتمه محمد رسول الله ولا
ينطق عن الهوى ولا يتول في الغضب والرضا الاحتيا
وروياه وحج وكذلك الانبيا ولا يجوز علي الانبيا الجنون
والا لعنا الطويل الزمن فيما ذكره الشيخ ابو حامد
في تعليقه وحزم به السليتي في حواشي الروضة ونبه
السبكي علي ان اعمامه خالف اعمامهم كما خالف نؤم
نؤم غيرهم ولا يجوز عليهم المعنى فيما ذكره السبكي
وقال القاضي عياض في حديث قول بني اسرائيل عن حبي
ابنة آزر بتوبة الله له لان الانبيا منزهون
عن النقاب بص في الحق والخلق سالمون من العاهات
والمصائب ولا التفات الي ما يقع في التاريخ الا مضافة
بعض العاهات الي بعضهم بل تزهرهم الله من كل عيب

وكلها ينفض العيون او ينفر القلوب ويخص من سأل
بما شام من الاحكام كعمل شهادة خزيمة بشهادة زيد
وتخصيمه في ارضاع سالم وهو كبير وفي النياحة لحولة
بنت حكيم وفي تعجيل صدقة عامر للعباس وفي ترك
الاحداد لاسما بنت عيسى وفي الجمع بين اسمه وكينيته
للولد الذي يولد لعلي وفي الملكة في المسجد جنبها لعلي
وفي فتح باب من داره في مسجده وفي فتح خوخته
لابي بكر وفي اكل الجامع في رمضان من كفارة نعيم
وفي الاضحية بالعناق لابي بردة بن نيار وما عتق
لصفية بن خالد وزيد بن خالد وفي تكاح ذلك الرجل
بما معه من القران فيما ذكره جماعة وورد به حديث
مسئل قال مكحول ليس ذلك لاحد بعد النبي صلي الله
عليه وسلم وفي بلس الحرير للزبير وعبد الرحمن
ابن عوف فيما قاله جماعة وهو وجه عندنا وفي
لبس خاتم الذهب للبراء بن عازب وفي استراط عائشة
الولاء لابي بردة ولا يوفي به فيما ذكره جماعة
وفي العرقية لعلي بن زيد الحارثي وذو يوم فيما ذهب
اليه الواقدي وفي خيار الغبن لحيان بن منقذ فيما
ذكره النووي في شرح مسلم وفي التخلل بالمرض

لفصل

لفساعة بنت الزبير في احد القولين وفي ترك
مبيت مي لاجل السفاية لبني العباس في وجه ولبي
هاتم في اخر لعائشة في صلاة ركعتين بعد العصر
ولعاذ بن عجل في قبول الهدية حين بعث اليه
وفي المستدرك وغيره عن النعمان ام سليم تزوجت
اباطحة عليا اسلامه قال ثابت ما سمعت بامرأة قط
كانت اكرم مهر امن ام سليم الاسلام واعاد امرأته الي
بكرانة اليه بعد ان طلقها لئلا كان غير محل واسئل
عليه لا يصلي الاصلتين فقبل منه ذلك وضرب لعثمان
بومرير بسهمه ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه
ابوداود وعن عمر قال الخطابي هذا خاص بعمان
لان كان يرض امة رسول الله صلي الله عليه وسلم
وكان يواخي بين اصحابه ويحببت بينهم النوازل
وليس ذلك لغيره قال ابن زيد وخص نسبا
المهاجرين بان يرثن دورا زواجهن لكونهن
عن آيب لاما وبه لعن وكان انس يصوم من طلوع
الشمس لامن طلوع الفجر فالظاهر انها خصوصية
له واصحابه اطفال اهل بيته وهم صغار وكان يحرم
علي الصحابة اذا كانوا معه علي امر جامع ان يذهبوا

حتى يستأذنه وكانوا يقولون له يا حي انما وامي
ولا يتقال لغيره فيما ذكره بعضهم وكان يري من
خلفه كما ينظر امامه زاد ابن رزين وعن مجاهد وعن
سئله ويري بالليل وفي الظلمة كما يري بالنهار وفي
الضوء وربفة بعزب الماء والمالح ويجزي الرضيع
وابطه ابيض غير متغير اللون ولا شعر عليه تلمح
صوته وسمعده ما لا يبلغه غيره وتنام عينه ولا
ينام قلبه وما تشأب قط ولا احتلم قط وكذا الاضياء
في الثلاثة وعرفة اطيب من المسك وكان اذا مضى
مع الطويل طاله واذا جلس يكون كتفه اعلى من جميع
الجالسين ولم يقع ظله على الارض ولا زوى له
ظل في شمس ولا قصر قال ابن الخوخة سبع لانه كان
نورا وقال رزين لغلبة انواره ولم يقع على ثياب
ذباب قط ولا اذاه الفحل وكان اذا ركب دابة
لا تروث ولا تتبول وهو ركبها نزل ذلك عن ابي
اسحاق وبني عليه بعض المتأخرين طوافه صلى
الله عليه وسلم على بعير فجعله من خصا بصد
ولم يجوز لغيره ذلك وكان وجهه كان الشمس
يجري فيه ولم يكن لقدمه اخمص وكان خنصر

رجله

رجله منتظفة وكانت الارض نظوي له اذا
مشى واوتي قوة اربعين رجلا في الجماع والبطس
وفي رواية عن مقاتل اعطى قوة بضع وسبعين
شابا وعن مجاهد اعطى قوة بضع واربعين رجلا
كل رجل من اهل الجنة وقوة الرجل من اهل الجنة
كما ية من اهل الدنيا يكون اوتي قوة اربعة الاف
ويصعدا يندفع ما استشكله بعضهم فقال كبري
بدي في قوة اربعين فقط وقداوتي سليمان قوة مائة
رجل اوالن رجل علي ما ورد واحتج الي تعلق الجواب
عن ذلك وروى في طرق انا في جبريل بعد فاكت
منها فانما تحيطه قوة اربعين رجلا في الجماع وفي لفظ
فما اريد انني النساء ساعة الافعلت وقال
القاضي بوبكر بن العربي في سراج المردين
قدا في الله رسوله خضبة عظيم وهي قلعة
الاكل والقدرة على الجماع فكان اتبع الناس في
المغذات تنصه العلقمة وتسمع الحزة وكان
اقوي الناس على الوطئ ولم ير له اثر فضا حاجة
بل كانت الارض تنبت له ويسمى مكانه راحة المسك
وكذا الاضياء ولم يقع في نسبه من لون ادم سفاح

بيان
فأعطيت

قط وتقلب في الساجدين حتى خرج نبيا وما اقدر
فرقة الامان في خيرها ولم يلد ابواه غيره ونكس
الاصنام مولده فولد محمدا ومقطوع السرة وتطيان
ما به قز ووقع الى الارض ساجدا رافعا قصبة كالمقص
المبتهل ورات امه عند ولادته نور اخرج منها
اضاله قصور الشام وكذلك امهات النبيين
بين ذلك قال بعضهم ولم تر ضعة مرصعة
الاسلمت قال ومرصعة اربع امه وقد ورد
احباؤها واماها في حديث وحليمة السعدية
وتوبة وامر ابن الترمي وكان مهده يتحرك
بخريك الملايكة ذكره ابن سبيع وكان التمر
يناغيه وهو في مهده ويهيل حيث اشار اليه
ونكلم في المهده وتطه الفهامة في الحر وعمل اليه
في الشجرة اذ اسبق اليه وكان يبني تاجعا
ويصبح طامحا يطعمه ربه ويسقيه من الجنة وكان
يوعك كما يوعك رحلان لمضاعفة الاجر
وكذلك الانبياء وعصم من الاعلال الموحية
ذكره القاضي في تاريخه وردت اليه الروح
بعد ما قبض خمسين بين البغيا في الدنيا والرجوع

الي الله تعالى فاختر الرجوع اليه وكذلك سائر
الانبياء وارسل اليه ربه جبريل ثلاثة ايام في مرصعة
يسال عن حاله ولما نزل اليه ملك الموت نزل معه
ملك يقال له اسماعيل يسكن الهواء لم يصعد
الي اسمها قط ولم يعط الي الارض قبل ذلك البيا
قط وسمع صوت ملك الموت باكيا عليه ينادي
واحمداه وصلي عليه ربه والملايكة وصلي عليه
الناس افواجا بغير امام وقالوا هو امامكم حيا
وميتا وبغير دعا الجناة المعروف وكررت
الصلوة عليه حتى فرغ الرجال ثم النساء الصبا
ولانكر علي غيره عند مالك وابي حنيفة وعد
طائفة من خصايصه ان لم يبصل عليه اصلا
وانما كان الناس يبخلون ارسلا في دعونهم فيصرون
وعلى بانه صلي الله عليه وسلم بفضل غير كتاب
لذلك وترك بلاد من ثلاثة ايام ودفن بالليل
وذلك في حق غيره مكره عند الحسن وخلاف
الاولى عند سائر العلماء ودفن في بيته حيث قبض
وكذلك الانبياء والافضل في حق من عداهم لدفن
في المقبرة وفرس له في حمله فظيفة قاله وسبع

هذا النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ويكره ذلك
لغيره بالاتفاق وعد الخليفة والمالكية من خصائمه
انه غسل في قصيصه وقالوا بكرة ذلك في حق الغير
واظلمت الارض بعد موته ولم يرفع في قبره
وكذلك الانبياء ولم يسلم من الضغطة لاصح ولا
غيره سواهم وفي التذكرة للقرطبي لافاطمة
بنت اسد بيكرت صلى الله عليه وسلم وتحرم الصلاة
على قبره واتخاذ مسجد قال الاذريعي ويحرم
عند قبور الانبياء ويكره عند قبور غيرهم ولا يبلى
جسده وكذلك الانبياء لا تأكل لحومهم الارض ولا
السباع ولا خلاق في طهارتهم ويحرم
خلاف ولا يحرم في اطفالهم التوقف الذي يبعثهم
في غيرهم ولا يجوز للمفسر اكل عينة نبي وهو حرم
في قبره يصلى فيه باذان واقامة وكذلك الانبياء
ولهذا قيل لا عدة عيال ووجهه وركل قبره ملكي
يلغى صلاة المصلين عليه وتعرض عليه اعمال امته
ويستغفر لهم والمصيبة بموته عامة لاقتة الي
يوم القيامة وجواز التخصية عنه بعد وفاته فيما
ذكره البيهقي ومن رآه في المنام فقد رآه حقا

فان

فان الشيطان لا يتقبل في صورته ومن امره بامر في
المنام وحب علمه انتقاله في احد الوجهين واستحب
في الاخر وورد اول ما يرفع رويته صلى الله عليه وسلم
في المنام والقران والحجر الاسود وقراءة احاديثه عبادته
يشاب عليها كقراءة القران في احاديث الروايتين ولا
تاكل النار شيئا من وجهه وكذلك الانبياء والنسبي
باسمهم يحون ونافع في الدنيا والاخرة ويكره ان يحل
في الخلاصا كتب عليه سمه ويستحب الغسل لقراءة حديثه
والطيب ولا ترفع عنده الاصوات ويفزع على مكانه
ويكره تقاريه ان يقوم لاحد وحلته لا تزال وجوههم
بضرة لقوله نصر الله امراسم مقاتلي فوعاها
فاداهما كما سمعوا واختصوا بالتقريب بالحفاظ
وامر المؤمنين من بين ساير الطهارات وتجعل كبة على كرسى
كالصحن وتبث الصحبة لمن اجتمع به صلى الله عليه
وسلم لحظة بخلاف التابعي مع الصحابي فلان تبث
الابطول الاجماع معه على الاصح عند أهل الاصول
والفرق عظم من صب النبوة ونورها فيصير ما يقع به
على الاعرابي الجاني ينطق بالحكمة واصحابه كلهم عدو
فلا يبعث عن عدالة احد منهم كما يبعث عن ساير الرواة

ولا يفسقون باركاب ما يفسق به غيرهم كما ذكره في
شرح جمع الجوامع وقال محمد بن كعب القرظي اوجب الله
لجميع الصحابة الجنة والرضوان في كتاب محسنهم
ومسنهم وسرط على بن بوعمر انه يتبعهم باحسان
ولا يكره للنساء زيارة قبره كما يكره لهن زيارة سائر
القبور بل يستحب كما قال القرظي في نكته انه لا يسئ
فيه والمصلي في مسجد لا يبصق عن يساره كما هو
السنة في سائر المساجد ولو بني مسجد الى ضنكا
كان مسجد ولا يفتح فيه باب ولا حوخة ولا كوة مجال
وكل يستغني كل انسان ملكا ان ليس يحفظان الا
الصلاة عليه خاصة ومن خصا يصبر وجوبا للصلاة
عليه في التشهد الاخير عند ناعدها في الخادم اخيرا
من الخليلية للسبكي وكما ذكر عند الحلبي والطحاوي
لانه ليس باقل من تشييت العاطس واختاره من
المتأخرين القاضى تاج الدين السبكي ومن صل عليه
عند الامر الذي يستقدروا ويضغك منه او جعل
الصلاة عليه كتابا يتوعن ستم الغير كقوله الحلبي
ونقله في الخادم ومن حكم عليه وكان في قلبه حرج
من حكمه كفر بخلاف غيره من الحكام ذكره الاصطخري

في اداب القضا ومن خصا بجمع ان الامام يره لا يكون
الا واحدا ولم تكن الانبياء قبل ذلك قال ابن سواقة
في الاعداد وجواز الوصية لاله مطلقا وفي غيره وجه
انها لا تنصح لاهام اللفظ وتردده بين القرابة والدين
ذكره في باب الوصية وان لا يكون يكره في النكاح
احد من الخلق ذكره في باب النكاح ويطلق عليهم
الاشراف والواحد شريف وهم ولد علي وعقيل وجمهر
والهماس كذا مصطلح السلن وانما حدث تخصيص
الشريف بولد الحسن والحسين في مصدر خاصة من عهد
الخلافة العاطميين وذكر صاحب الفتاوى الطبري من
الحنفية ان من خصا بصد صلى الله عليه وسلم ان انتم
نخاطبه رضي الله عنهما لم تخض ولما ولدت طهرت من ناسها
بعد ساعة حين لا تقوى نفا صلالة قاله ولذلك سميت
الزهر وقد ذكره من اصحابنا المحب الطبري في ذخاير
العقبى وورد فيه حديثين انها حوز اديبة طاهرة
مطهرة لا تحيض ولا يري لها دم في طهرت ولا في ولادة
وفي الدلائل البيهقي انه صلى الله عليه وسلم وضع يده
على صدرها ورفع عنها الجوع فجلعت بعدة ورفعت مسند
الامام احمد وغيره انها لما احتضرت غسلت نفسها

واوصته ان لا يكسفها احد فدفعها علي بفلسها ذلك
وذكر الامام علم الدين العراقي ان فاطمة واخاها ابراهيم
افضل من الخلفاء الاربعة بالاتفاق ونقل عن مالك
انه قال لا افضل علي بضعة من النبي صلي الله عليه وسلم
احدا وفي معاني الآثار للطحاوي قال ابو حنيفة كان
الناس لعابشة محرما فع ١٧٠٠ ما فرقت فقد سافرت
مع محرم وليس للناس لغيرها من النساء كذلك ومعا
اورده رزين في خصايصه ان شيبا من شعره سقط
في النار فلم يحترق وانه مسح بيده راسا فترقت
شعره في وقته ووضع كفه على المريض فعقل من ساعته
وعرس خلا فحوت من عامها وهز بيده عمر فاسلمت
وانه كانت اصبعه المسححة اطوله اصابع ما اشار
بها الي يمينه الا اطاعة ولا وطى علي صخر الا اوس فيه
او في تحل الا و بورك فيها وانه كان اذا تنبم في الليل
اضا البيت وانه كان يسمع حفيف اجنحة جبريل وهو
يعد وفي صدره المنتهي ويستمر لجنه اذا اوجم بالوحي
اليه وانه ما التصق بهدنه مسلم فقسه النار وكان
قوة المسلمين بتجيزون اليه وكان قليل الكلام فاذا
امر بالقتال شمر وحرم علي الناس دخوله بيده بغير اذن

وطور

وطول التهود في انهم وفي نكتة الحاوي للناس في روي
انه لم يصل علي بن ابراهيم قال بعض العلماء انه انقضي
بنوة ابيه عن قرينة الصلاة عليه كما استغني الشهيد
بمقربة هذه الشهادة وفي السنن ذكر عن انس انه
صلي الله عليه وسلم صلي علي حرة ولم يصل علي احد من
الشهداء غيره وفي حديث انه كبر عليه سبعين تكبيرة
وفي رواية صلي عليه سبعين صلاة وفي الصحيحين وغيرهما
من حديث غفيرة بن عامر انه خرج يوما فصلي علي
اهل احد صلافة علي الميلى وذلك قرب موته بعد ثمان
سبعين من دنه وفي الصحيح الاخرج الي اهل البقيع
فصلي عليهم قال القاضي عياض عن بعضهم محتمل ان
تكون الصلاة المعلومة علي الموتي يكون هذا خصوصا
له وان يكون اراد ان يعظمهم بصلاة اذ يهون من دفن
وهو غائب او لم يعلم به فلم يصل عليه فلما ان يهون
بكونته ومن الغضا يصل له يجوز ان يقال للنبيا حكم
كما نسا لما حكيت به فهو صواب موافق لحكمي علي ما
صححه الاكثرون في الاصول وليس ذلك للعلماء علي
ما اختاره السهاني لتصوره لتبته وذهب طائفة
اليان من خصايص امتناع الاجتهاد له لغزله علي البقيع

بالوحي وكذلك غيره في عصره لتدريته على اليقين بتلقيه
منه واجمعوا على انه لا ينفذ الاجماع في عصره وفي
شرح المنار للكاكي الالهام حجة على المنظر وغيره
ان كان المهلم نبيا وعلم انه من الله لان كان وليا
وفي تفسير ابن المنذر عن زين دينار ان رجلا قال
له الحكم بما اراد الله فقال له انما هذه للنبي
صلى الله عليه وسلم خاصة وفي سنن سعيد بن
منصور عن سعيد بن جبير قال ما سمعنا قط
ان نبيا قتل في القتال وفي المسموط من كتب الحنفية
عن بعضهم ان الوقف انما يلزم من الانبياء خاصة
دون غيرهم وحمل عليه لانورث ما تركناه صدقة
وجعله هذا التنايل مستثنى من قول ابي حنيفة ان
الوقف لا يلزم وفي تفسير ابن المنذر عن ابن جرير
كانوا اذا دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم بدأهم بالسلا
فقال سلام عليكم واذا انقضى ذلك ايضا التوجه
تعالى واذا جازك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام
عليكم وفي هذا خصيصة ان ابتداءه بالسلام على
الداخل والمار والسنة في حقتنا ان الداخل والمار
هو الذي يبدأ ووجب الابتداء عليه للامر به في

الاية

في الاية وليس احد من الامة يجب عليه الابتداء ومن
خصا يصح ان يجوز له روية الله تعالى في المنام ولا يجوز
ذلك لغيره في احد القولين وهو اختيارك وعليه ابو
منصور الملقب يدي وفي الرسالة للامام الشافعي
لا يجتهد بافحة الابني وفي المستدرک حديث
ليس للنبي ان يدخل بيتا مزوقا وقال ابن عباس
ما تنورني قط وقال قتادة انما عبارة الرويا
بالفكر هي حق الله بمنها ما يساوي بطل ما يثاقا قال
ابن جرير وهو كذلك في غير الانبياء واما الانبياء
فما عثروه كابن لامحاله وكذب لعلي بن حاطب
فامتنع من اخذ الزكاة منه عقوبة له فلم يقبلها
منه ابو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى مات في خلافته
وكذبت سمجة بنت وهب فامتنع من ردها الى مطلقها
رفاعة فلم يرجعها اليه ابو بكر ولا عمر وقال لها
عمر ليس انتي بعد هذه لارجحك وغل رجل
زما من شعر ثم اتى به فقال له كمن انت تجي يوم
القيامة فلما قبله منك وقال ابن عباس كل يوحى
من قوله وتترك الا النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس في قوله لم تعقبنا من بين يديه

ومن خلفه يحفظونه من امر الله هذه النبي صلى الله عليه
 وسله خاصة وفي مسند الشافعي حديث نصرت بالصبا
 وكانت عذابي علي من قبلي وفي أثر آله صلى الله عليه
 وسله في علي زوجه في الجنة وفي الحديث مثل اهل بيتي
 مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق
 وان من تمسك بهم وبالقرآن لم يضل وانهم امان
 للامة من الاختلاف وانهم سادة اهل الجنة وان الله
 وعد ان لا يعذبهم وان من ابعضهم ادخله النار
 ولا يدخل قلبا احدا الايمان حتى يحبه الله ولقرانهم
 منه صلى الله عليه وسله وان من قاتلهم كان كمن قاتل
 مع الدجال وان من صنع له احد منهم بيا كافاه
 صلى الله عليه وسله يوم القيامة وانه ما منهم احد
 الا وله شفاعة يوم القيامة وان الرجل يقوم
 لآخيه من مجلسه الا يجهاشم لا يقومون لاحد
 ويشرع في عهده احكام شرعية فعل بها الصلوات
 ولم يعمل بها احد بعد من فيها فصيح الحج الى العيرة
 عند الجهور ومنفعة النساء اكثر الائمة ومنفعة
 الحج فيما ذهب اليه عمر وعثمان وابودر روي مسلم
 عن ابي ذر قال لا تضلح المتعتان الا لنا خاصة

فوق عشرة اسواط الا في حد كان مختصا بمنه
صلى الله عليه وسلم لانه كان ياتي الجاني منهم هذا القدر
ومن خصايتيه فيما حكى القاضى عياض انه لا يجوز لاحد
ان يؤتمه لانه لا يصح التقدم بين يديه للصلاة ولا
في غيرها لا لعذر ولا لغيره وقد نهى الله المؤمنين عن
ذلك ولا يكون احدا فاعاله وقد قال انتم شفعاؤكم
ولذلك قال ابو بكر ما كان لابن ابي نافع ان يتقدم
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخصه بغيره
اصحابه بان يزدادوا في الجائزة على ربح تكبيرات تميزوا
لم يفضلهم ومن خصايتهم ان من اصحابه من اهتزت
العرس عند موته فراحا بلقا ورحم وحضر جنازته
سمعون الفان الملائكة لم يطوقوا الارض قبل موته
ومن غسلته الملائكة ومن تشبه بيمين بل وباراهيم
وبنوح وعباسي وبوعيسى ويوسفي وبلقان الحكيم
وبصاحب يس وفي طبقات ابن سعد عن محمد بن
ابن سليمان قال الحسن والحسين اسمان من اسماء
اهل الجنة لم يكونا في الجاهلية وضعا عن سعيد بن
انه كان لا يستحب ان يسمى ولدك باسم الانبيا
وفي جامع التورثي ومصنف عبد الرزاق عن سعيد

ابن

ابن المسيب انه راى يوما يسلمون على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما ملكت بني قبره اكثر من الربعين
يوما حتى يرفع واورد امام الحرم في النهاية والرافعي
في السيرة حديثا انه صلى الله عليه وسلم قال انا اكرم
علي زكي من ان يتزكيتي قبري بعد ثلاث وفي كتابه
المستفاد للياقبي قال بعضهم اليقين اسم ورسوم
وعلم وعين وحق فالاسم والرسوم للعوام واقم علم
اليقين للاولياء وعين اليقين لخواص الاوليا وحق
اليقين للانبياء وحق اليقين اختص بها نبينا
صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء
الله الانبياء بطالعون بحقايق الامور والاوليا
يطلعون بمثلها وقال الياقبي ايضا فرق الشيخ
عبد القادر الجيلاني بين ما تشعده الانبياء وما
تشعده الاوليا بان وحج الانبياء يسمى كلاما والحام
الاوليا يسمى حديثا فالكلام يلزم تصديقه ومن
رده كفر والحديث من رده لم يكفر وقال ابو عمر
الدمشقي الصوفي فرض الله على الانبياء اظهار المعجزات
ليؤمنوا بها وفرض على الاوليا كما ان الكرامات ليكلا
يقعنتوا بها وقال ابو العباس المروزي والسياري

الحظرة للانبيا والوسوسة للاوليا والفكرة للعوام
 وقال النسفي في جبر الكلام ارواح الانبيا يخرج من جسدها
 وتفسيره مثل صورته مثل المسك والكافور وارواح
 الشهيد يخرج من جسدها وتكون في اجواف طيور
 خضر ومن خصاها من الانبيا انهم ينصب لهم في الموقف
 هنا بر من ذهب يجلسون عليها وليس ذلك لاحد
 سواهم وقال سعيد بن المسيب لا اعتكاف الا في
 مسجد نجا خرجها النساء في حجة تبيكة وفي
 كرامات الاوليا لخال ولد النبي عن بسون الحارث
 انه ذكر عنده هذه الاحاديث في اجابة الدعاء وغيره
 فقال لست انكر من هذا الا شيئين الترهيب والتسبي
 علي لما قام لم يعط الا الانبيا وقال النووي في حديث
 ما من مولود يولد الا يحسه الشيطان الا يوم ينها
 ظاهرا الحديث اختصاص هذه الفصيلة بعيسى
 واسا والقاضي جياض لان جميع الانبيا بسواهم
 وفي حديثه اكتشاف للطبي في قوم نعالى لان خلقهم
 عنكم روي السلمي عن ابن عمر انه هذا التعميم كاف
 للامة دون الرسول صلى الله عليه وسلم ومن لا يملكه
 حمل امانة النبوة كمن يخاطب بتحقيق النقا للاضداد

وكيف يخاطب به وهو الذي يقول بك اصول وبدل احو
 ومن كان به كين يخفف عنه او يتقل عليه وفي تاريخ بن
 عساكر عن ام حاتم الرازي قال لم يكن في امة من الامة
 من خلق الله ادم امة يجفطون اثار ريشهم غير هذه
 الامة فقال له رجل يا ابا حاتم وما روي واحدنا الا اصل
 له فقال علما وهم يعرفون الصحيح من السقيم فرويهم
 الحديث الواهي للمعرفة ليتبين لمن بعدهم انهم مبروا الا انار
 وحفظوها وتلا النبي ان من صلى مع النبي صلى الله عليه
 وسلم وقام معه في خمسة عامدا واسلم من الثلثين عامدا
 لم تبطل صلاته لانه يجوز ان يوي اليه بالزيادة او النقصا
 اما بعده صلى الله عليه وسلم في تابع المأموم الامام
 في ذلك عما بدأ بطلت صلاته وذكر العراقي في شرح
 السنن من خصا يصعد الا لتزاد في السفر وحده لانه
 من الشيطان بخلاف غيره وقال ابن دحيه في التوير خص
 ببيد حتى لله عليه ولم بالفخضلة منها صلاة الله تعالى
 والملايكة عليه ومنها روية الرب والقرب والذنور لشفا
 والوسيلة والغضيلة والدرجة الرفيعة والبرق والعراج
 والصلاة بالانبيا والاسرا واعطا الرضا والسؤل والخور
 وسماح القول واتمام النعمة والعفو عا نكدم وما تأخر ذكره

الصدر ووضع الزور ورفع المذكر وعزة النصر وتزلزل
السكينة واينما الكتاب والسبع المثاني والقزان العظيم وان
بعثه رحمة للعالمين والحكم بين الناس بما اراد الله وليس
ذلك لغيره من الانبياء عليهم افضل الصلوة والسلام
نحسب ما نطق به القزان العظيم والقسم باسمه واجابة
دعوته والشهادة بين الانبياء والامم يوم القيمة والحجة
والخلة والمخاطبة بالتبجيل والنبوة بآياتها النبي والانبيا
باسماهم ومعانيهم كنوز الارض والسموات ما عند الله
وتلوه في الروج في ملكوت السموات والقرلة العليا ان كان
قاب توسين اواذي وحضور القلوب الله وكتائبه العظيم
الجامع لمعاني الحكم قرانا عريبا غير ذي جوع والايان حرم
سورة البقرة من بيت كتر تحت العرش وما من عبد يتوسل
عند منجبه الاغفر الله له وسورة الحديد وتوا المجد وما
من عبد يقرؤها حين يعطش في اخرها ويدعو الله باسمها
الا استجيب له وما من رجل يقرؤها بعد شتمه من رجل
غيره الا اغناه الله من سعة فضله والبصحة اليه
الناصر كافة والنصرة بالرهب مسيرة شهر واعطاء
الله له جوامع الكلم وختم به النبيون والارض زويت
له وجعلت له مسجدا وهدورا والتوجه الي الكعبة واباحة

القيام

581 200

القيام والسجاعة والشمس من اعنته احيا عند ربهم
برزقون والتذذ ذبا لخطاب ونكراره بالسؤال لربهم
بالملا الاعلى في امر الصلاة من خمسين في خمسة الحنية
بعضا ما ياتيها ومدح الله له في اديه وحلقه وعند ولا
اخضرت الارض وابتهجت وجملة الاشجار وانقلت
وبعثت المياه وتجزت وفتحت ابواب السماء وامطرت
وانتفع الناس في تلك السنة بما اوجدوه في غيرها
وغير ذلك مطلقا بصحة كثيرة وخصا يمه لا يحصوها
لفظ ولا يجوزها خط ولا يسمعها طرس حداثا عن
البحر والخرج وهو النبي الامي ذو القدر الارفع والعلم
الاوسع سيد الكونين ورسول الثقليين وامام المرجمين
وابن الريحين وصاحب النسيين الصميين وسميع
الخلق وحبيب الحق في الدارين اسرى الله به ليلا من
المسجد الحرام الي المسجد الاقصى الي السموات الاعلى الي
محدرة المنتهي الي ان كان قاب قوسين حتى راه راي
العين بلا ريب ولا بين ولقد اخرجهم بل وقدمه ذك
في التنوير بمسافة لا يعلمها الا الله حتى سمع خطاب
الملك الاعلى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
واوجي اليهما اوجي فمن مثل رسول الله صلي الله عليه وسلم

في الكونين وغير ذلك مما لا يحصى كرم النبي ثم وقفت
علي كما يحسن الاختصاص لما يتعلق بالاختصاص للشيخ
بدر الدين الدمايني فوجدتم قال فيه ومن خصايبهم صلي
الله عليه وسلم وجوب وقايمته بالنفس قال ابن المنير
اوجب الله في حقه عليه الصلاة والسلام ان يوتر علي
النفس وان يكون احب الي كل مومن من نفسه ولهذا
قال سعد يوم احد عزمي دون خورك فهذا من خصايبهم
والاخلاق ان هذا لا يجب لغيره ~~وهو~~ ~~جور~~ ~~ان~~ ~~يجعل~~
لغيره الظاهر انه لا يجوز بالقياس على عدم جواز
الايتار بالماء في الطهارة والشرب اذا اضمح الى هلاك
صاحب الماء قال وانظر هل في منعه من نكاح الامة بناء
وتعليقهم بان من تزوج امة كان ولده منها رقيقا
ومنصفه صلي الله عليه وسلم ينتزه عن مثل ذلك فهل
في اشارة الى منع النكاح للحسين والحسين من تزوج
الامة لانه مفضل الى ان يكون ولده منها رقيقا
ويجوز فنصب سيد الخلق صلي الله عليه وسلم عن ان
يسرق احد من ذريته ولما تكلم ابن المنير في سيرة
البخاري على الحديث المذكور في باب من ملأ من
العرب رقيقا وفيه قوله عليه الصلاة والسلام

اعتقها

اعتقها فانها من ولد اسماعيل قال تملك العرب لا بد
عندي فيمن تفصيل ومن خصايبهم الشرفا من ولد
فاطمة فالو فرضنا ان حسنيا او حسينيا تزوج امة
لا يستبعد الخلاق فان ولده منها لا يسترق بدليل قوله
عليه الصلاة والسلام اعتقها فانها من ولد اسماعيل فاذا
كان كونها من ولد اسماعيل يتضمم الاستيجاب فكونها
بالمساوية التي ذكرناها يوجب الحرمة حتما والخلاق في
صعب عسرة ~~ال~~ ~~من~~ ~~خصايبهم~~ ~~انه~~ ~~لم~~ ~~يكن~~ ~~بمور~~ ~~في~~ ~~طريق~~
فينبغي فيه احدا لا عرف انه سلكه من طيبه ذكره
البخاري في تاريخه الكبير عن جابر قال اسحاق ابن
راهويه كانت تلك راجته بلا طيب وقد عد بعضهم
ذلك في خصايبه النبي وفي تذكره الشيخ بدر الدين
ابن الصاحب ما نصه كانت همم الانبياء متوجهة
الي طلب رجل يقص عليهم اخبار الاولين والآخرين
فما النبي صلي الله عليه وسلم بخبر عن تلك الهمم كلها
فقص القصص وملا الوجود خيرا وقال ابن السكيت
في الترسيع سمعت الوالد يقول وقد سئل عن العلة
السودا التي اخرجت من قلب النبي صلي الله عليه وسلم
في صغره حين سق فؤاده وقول الملك هذا احظ

اخرا الكتاب والله سبحانه وتعالى الملهم
للصواب واليه المرجع والمآب
وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله
العظيم
ومعونه وحسن توفيقه
يوم الثلاثاء المبارك

للبيتين بيتنا
من شهر
١٤٤٤

كتبه الفقير محمد السعد ابي غفر الله له ولوالديه ولشايخ
والمسلمين امين

الشیطان ان تلك العاقبة خلقها الله في قلوب البشر
قابلة لما يلقيها الشيطان فيها فارتيت من قلب النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يبق فيه مكان قابل لان يلقي الشيطان
فيه شيئا قال هذا معنى الحديث ولم يكن للشيطان
في حفظه واغا الذي نفاه الملك امره في تجلته
البشرية فارتيت القابل الذي لم يكن يلزم من حصوله
حصول القذف في القلب قلبه له فلم خلق الله هذا
القابل في هذه الازمنة الشريفة وكان يمكن ان لا
يخلقها فيها فقال لانه من جملة الاجزاء الانسانية
تخلقها نكلة للخلق الانساني ولا بد منه ونزعه
كرامة ربانية طرأت بعده وقدر ابي الافرغ الوالد
بعد موته وعليه انوار ووقع في نفسه انفا بركة
هذا البحث وقال ابن السبكي في الطبقات لم يثبت
عندي ان وليا حيي له ميتة من اهل اوقات
كبيرة من بعد ما صار عليها جماعة عامس من بعد
ما حيي زمانا كثيرا فهذا القدر لم يبلغنا ولا
اعتقده وقع لاحد من الاوليا ولا شك في وقوع
مثلها للانبياء عليهم الصلاة والسلام فصل هذا
يكون معجز ولا تنتهي اليه الكرامة انتهى هذا

لذلك

اخرا

كتاب النموذج اللب في خصائص الجيب
صلى الله عليه وسلم تأليف الحافظ
المجتهد المجلد السيوطي
نفعنا الله به
امين
امين



لثامن كافة وآية كثر لا نبأ بها وقال السبكي رسول الخلق كافة من آدم والانبيا واولاد
 له بعثوا بشرا لم يعاقب فهو نبى الانبيا وارسل اليهم بالاجماع والى الملائكة في اعد
 القلوب ورحمة السبكي سراج البارزى والى الجنات والى الجنات والى الجنات والى الجنات
 رحمة العالمين حتى الكفار يتأخرون العذاب ولم يعاقبوا باللعنة كسائر الامم المكذبة
 وبالهدى قسمه بحياته وقسم على رسالته وتوفى على اعدائه عشر وخاطبه
 بالطفن بها خاب به الانبيا وقرئ اسمه اسمه في كتابه وقرئ على العالم طاعته والى
 به فريضة مطلقا لا شرط فيه ولا استثناء وصعد كتابه بعثوا بعثوا اوله مخاطبه في
 القرآن باسمه بل بها النبى ياها الرسول ورحم على الامة بزيادة اسمه وكرم الشافعى نبى
 الله عنه ان يقول الرسول بل رسول الله لانه ليس فيه من التقدير ما في الاضافة وقرئ
 على من ما جاء ان يقدم بنى يدي بخوان صدقة في نسخ ذلك ولم يرد في امته شيئا سوى حتى
 فيضه خلاف سائر الانبيا وانه حبيب الرحمن وجمع له بين الهجرة والخلقة بين الكلام والرحمة
 وكله بعد سائر النبى وكلمه من بالجلل عدوه ان عبد السلام وجمع بين القليلين
 والاهميين وصحة له الشريعة والحقيقة ولم تكن الانبيا الا احدها بل قسم موسى
 مع الاضر قوله انى على له لا ينطق بك ان تعلم وانت على علم لا ينطق في اعدائه ونصر
 بالرب سيرة شهر امامه وشهر خلقه وادق في جامع الحكم او في مواضع خزان الارض
 على من ابقى عليه فطيفه من سندس وكلهم يجمع اصنافا سوى عددهم بن عبد الله
 رخصه اسرا فيل عليه ولم يعط على بنى قبله عدده ابن سبع وجمع له بين النبوة والسلطان
 عدده القراني في الانبيا وقرئ كلامه النبى القوي اية ان اعد عدده علم السانعة
 وقيل انه اولها ايضا واسمها كنها والخلع والى الرمح ايضا وبين له في امر الابل
 ما لم يبين لاحد وقرئ بالعلم وهو يمشى حياهما ورفع ذكره فلا يذكر اسمها
 جلالة ايدان ولا خطية ولا تشديد الا ذكره وعرف عليه امته باسمهم حتى رافق

في حقه

دعوتين

١٢

٧

وعرف عليه ما هو كان به استحقاقه حتى تقوم الساعة وهو سيد ولد آدم واكرم الخلق
 على ادم فهو افضل من المرسلين وجميع الملائكة المقربين وايداه راحة نور اجبريل
 وميكائيل والى بكرهم وعقل من العباد اربعة عشر نبيا وكل نبى على سعة واكرم
 قرينه وكان زواجه عوراه ومانته مروجانه افضل نساء العالمين وتواب
 ازواجهم عاقبات من مضاعف واتحبه افضل العالمين الا النبيين وسجده افضل
 المساجد وبلده افضل البلاد بالاجماع فيما اناك وعلا احد القلوب فيها وهو
 المختار وسيا عند الميتة في قبره واستاذ نزل الموت عليه ولم يستاذ على
 نبى قبله ورحم نكاحه ازواجهم بعده وامة وطيبها والبقعة التي دفن فيها افضل
 من الكعبة ومن ارضه ومنه التكن بكنيته وبحوزة ان يقسم على ادمه وليس له الا
 ذكر هذه ان عبد السلام ولم تر عورته قط ولو راها احد طست عيناه ولا يجوز
 عليه الخطا عدده ابن ابي هريرة والماء سردى قال قوم ولا الضمان كراهة المودة
 في شرح مسلم الفصل الثاقف فيما اختص به في شرعه وامتد به الدنيا اختصه لاجلال
 افعانه ومجمل الارض كلها سجدا ولم تكن لاهم تصلي الية البيع والكتايس والقول
 طهورا وهو التيمم والقوسية احد القلوب وهو الاصح ولم يكن الا الانبيا دون
 اعمهم وتجمع الاموات الحسن ولم يجمع لاحد وبالعقلاء لم يصلها احد والاقا
 والاقامة وافتتاح الصلاة بالتكبير والناس من والى التيمم فما ذكره جماعة من
 المفسرين ونقول للمعرب انك الحمد وباستقبال الكعبة وبالضربة الصلاة
 كصوت الملائكة واجماع اعدى الصلاة كما يفهم من كلام ابن قريشة في شرح
 الجمع ومجبة السلام والجمعة وساعة الصلاة وبعباد الاضحية وبشهر رمضان
 وان السباطين يسفدونه وان الجنة تزد من فيه وان مخلوق في الصلاة يلبس من روح
 المسك وتستغفر للملائكة حتى يظفروا ويعفر لهم في اخر ليلة منه وبالسجود

وتلقى القتل وآفة الاكل والشرب وطعام ليلته والحق وكان محرم ما علم من قبلنا بعد
 النهي وكذا كان في صدر الاسلام عام تسعة وبمليكة القدر في قوله النور في شرح الهدى
 ويحفل صوم عرفة كما في سنين الاثني عشره وصوم عاشوراء كما في سنة ثلثة
 سنة موسى وعمل اليزيد بعد الطوام بحسنين لا يشرعه وقبله بحسنه بلاءه
 شرع التوريت وبالاسترجاع عند المعية وبالحويلة وبالجز ولاهل الكتاب
 المشق والحق ولهم الذبح فيما قاله مجاهد وعكرمة وبالجزية في النور وهي
 سيمى الملايكة وبالانترار في الاوساط وانما هتخت الامم واحتر الامم ففضحت
 الامم عندهم ولم يقضوا واستوقوا اسمان من اهل الله المسلمين والمؤمنين
 وسمي دينهم الاسلام ولم يوصف بالادوية الا لابيادون امهم ورفع عنهم
 الاصل الذي كان على الامم قبلهم وحل لهم كثير مما شدد عليهم قبلهم ولم يجعل لهم
 في الدين حرج ورفع عنهم الحواجز والخطايا والسيئات وما استكبروا عليه وكثر
 الغش وان من هم منهم بسنة لم تكتب حسنة فان عملها كنت سبية
 واحداً ومن هم بحسنة وهم يعملها تكتب حسنة فان عملها كنت سبية
 عنهم قبل التسوية القوية ورض موضع الجحامة وريح الماشية الزكاة
 وشرع لهم نكاح اربع ورضع لهم في كرام غير ملتهم في نكاح الامة وفي
 نكاح لغير الحايض سوى كونهن في اتيان المرأة على اي شق ساء وشرع لهم
 التجهيز بين الفضايل والدية وحرم عليهم كشف العورة والسور وشرع
 المسكر وعصى من الاجتماع على ضلالة واجامهم حجة واختلافهم حجة وكان
 اختلافهم بينهم عدلاً والقانون لهم شعاعة ورجعت وكان على الامم عدلاً
 وما عدواً استجيب لهم وما كانوا صدقاتهم في بطونهم ويثابون عليهم وتجر
 لهم الثواب في الدنيا مع ادخاله في الاخرة ويقض لهم الذنوب بالاستغفار

ولله ورض موضع الفحاشة
 كقولهم لا يرضوا
 والحلف كما قال النبي
 كما قد يرضون

وعدوا

لا
 لا
 لا

وعدوا ولا يملكون الجوع ولا يعذرون من غيرهم يستأصلهم ولا يعترف ولا
 يعذروا بعد ما عذب به من قبلهم واذ استشهد الاثنان منهم لم يعد غير وجبت
 له الجنة وكان الام السابقة اذ اشهدتهم مائة وهم اهل الامم عملاً واكثر لهم
 اجرا واقصر اعمارا واتق العلم الاول والعقل الاخر وفتح حلصا من كل
 شيء حتى العلم واتقوا الاستناد والانساب والاعراب وتصنيف الكتب ولا
 تزلوا يفتنهم على الحق حتى ياتي امر الله ورسوله فتابوا ورجعوا
 وبالدال ومنهم من يصل اماما ما يعيسى بن مريم ومنهم من يحرمي بحري الملايكة
 في الاستغناء عن الطعام بالسيخ ويقالون الاحوال عظامهم كانوا يثابون
 وتبع الملايكة في السماء اذ اهتم ونسيتهم وهم اتخادون الله على كل حال
 ويكفرون على كل شيء ويسترون عند كل جهوطة ويقولون عند رادة الامم
 اذ فعل ان شا الله واذ اغضبوا عدلوا واذ اتنازوا عوسى ومصاحفهم في
 صلواتهم وساليتهم سائق ومتفقد ناج وظالمهم مغفور له وليس منهم
 احد الاقرضوما ويلبسون ثياب الوان اهل الجنة ويراعون الشمس
 للصلاة وهم مرة وسط عدول من تركية امه وتخصهم الملايكة اذ اتوا
 واقترض عليهم ما اقترضوا على الانبياء والرسل ونحو الوضوء والغسل من
 الحنابة والنج والحفاد واعطوا من النوازل ما اعطى الانبياء وقال الله
 في حق غيرهم ومن توهم موسى امه يهدون بالحق وبه يعدلون وقال
 في حقهم ومن خلقنا امه يهدون بالحق وبه يعدلون ونودوا في
 القرآن بما يراهم الذين اتوا ونوديت الامم في كتبها بما يراهم الساكنين
 ما بين الخطابين **الفصل الثالث** فيها اختصاص به في ذاته في الاخرة اخص
 بحبه الله عليه وسلم بأنه اولى من خلقه الله الارضى واوكل من يقين من الصخرة

وبانه كثر في سبعين الف ملك وكثر على العراق وبودن باسره الموقف
 وكثير في الموقف اعلم الخليل من الحكمة وبانه يقوم عن عين العرش والمعالم
 المحمود وان يدرك لواله المحمود فمن دونه تحت لوائه وان امام النبيين
 يومئذ وقادير وخيبره واول من بودن له المحمود واول من يرفع راسه
 واول من ينظر في وجهه تعالى واول شافع واول شافع وبالشفاعه العظمى
 في فضل الغضا وبالشفاعه في ادخال قوم الحكمة في حساب والشفاعة
 فمن استحق النار ان لا يدخلها وبالشفاعه في رفع درجات ناس في
 الحكمة كما حوز الموروثي اختصا من هذه والتي قبلها وبوردت العباد
 يد في التي قبل وبالشفاعه فمن حاله في النار من الكفار ان تخفف عند العذاب
 وبالشفاعه في اطفال المشركين ان لا يعذبوا وانما دار من حجير على الصراط
 وانما في كل شجرة من راسه ووجهه نور وليس الا بنيا الانوار ان وبودن
 اهل الجحيم بعض اصارهم حتى عز ابنته على القراط وانما اول من يرفع
 باب الحكمة واول من يدخلها وبعده ابنته وبالكوز والوسيلة وهي
 على درجة في الحكمة وقويم من رواتبه الحكمة وسير على ترعة
 من ترفع الحكمة وما بين فيه ومن روضه من راي الحكمة ولا يطلب منه
 شهده على الشيعه وتطلب من ساير الانبياء وكل سبب وشعب مقطوع يوم
 القيامة الا سببه وشعبه فقيل معناه ان ابنته يسبون الله يوم القيامة
 وانما ساير الانبياء لا يسبون اللههم وقيل يتبعه يومئذ بالعبسة السبه
 ولا يتبع ساير الانبياء لانها **الفصل الرابع** في اختص في امته
 في الاخرة اختص صلى الله عليه وسلم بان امته من تشق عليه الارض من
 الامم وياقون يوم القيامة على محجلين من آثار الوضوء في يومئذ

الهدى

علم
علم
علم

في

في الموقف على كرم عال ولهم نور ان كالانبياء والسير في يوم الاخرة واخذوا لهم
 سجا في وجوههم من اشجار النور وتسوي فربتهم بين ايديهم ويوتون كثيرهم
 بايمانهم ومجل هذا في الدنيا وفي البرزخ لقوا في القيامة محمدا وتدخلوا في
 بدو بها وتخرج منها بلا ذنوب تخص عنها باستغفار المؤمنين بها وانما
 ما سعت وما سعيها وليس قبله الا ما سعى قاله عكرمة ويقضي العلم قبل
 الغلاق وبعضهم القحطات وهم اقل الناس ميزانا ونزلوا منزلة العادلين
 من الحكام فيشهدون على الناموس انهم لم يظلموا ويدخلون الحكمة قبل
 ساير الامم ويدخل منهم الحكمة سبعون الفا في حساب واطفالهم
 في الحكمة ويس ذلك ساير الامم في احد حقا بين السبكي في تفسيره وذكر
 ان امام حق الدين ان من كانت معجزته اظهر يكون قوام امته اقل قاله
 السبكي الا هناك الامه فان معجزات بنينا اظهر وتوايما اكثر من ساير
الباب الثاني في الخصائص التي اختص بها على مشهده
 ومنها ما علم مشاركة الانبياء له فيهم ومنها ما علم وفيما بعده فصول
الفصل الاول فيما اختص به من الواجبات والحكمة فيه زيادة في
 الرزقي والدرجات خضع صلى الله عليه وسلم بوجوب صلاة النبي والوتر
 والنهية اي صلاة الليل والسواك والاشحية والاشارة على الاصح في
 السنة وراحمي الفجر حديثه المستدرك وغيره وعمل الحكمة ورد
 في حديث وايق واربع عند الزوال ورد عن سعد بن المسيب ومصابرة
 العذر وان كثر عددهم وتغيره للملك ولا يسطر الخوف وقفاؤين من
 بات من المسلمين معسر على الصحيح وتغيره لسانه في طرقة واختيار
 على الصحيح واسألته بعد ان اخترته في احد الوجوهين وترك البرزخ

رحا

علم
السكر

بيل

واربعة

عليه والشدائخ من كافاة لمن عم نسخ ذلك لتكون له صلته عليه
وان يقولوا اري ما يجزه لبيك ان العيش عيش الادهوة في وجوهه
في الروضة واصلمها وان يودي فرض الصلاة كاملة لا لخلل فيها ذكر
الماء يودي وغيره وانما كل تطوع شرع فيه حكاية في الروضة واصلمها وان
يدفع اليه بالحق ولو كان وكلف من العلم وحده ما كلفه الناس باجمعهم وكان مطالباً
برؤية مشاهدته المحرم مع سائر الناس بالنفس والكلاب ذكر الثلاثة من
سبع وابن القاصم في نفسه وكان يوحى عن الدنيا حاله الوحي واليقظ
عند الصوم والصلاة وسائر الاحكام ذكره في زوايد الروضة عن ابن القاصم
والغفال وجزمه بران يعم وكان يغضب قلبه فيستغفر منه سبعين مرة ذكره
ابن القاصم ونقله ابن الملقن في الحواشيين **فصل الثاني** فيما اختاره
من الجرمات جزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحريم الزكاة والصدقة عليه
وتحريم الزكاة اليه قبل والصدقة كما فعلها كما اتيه وعلم من الوتر في الحج
وتحريم كون اليد على الركبة في الاصح ومن لم يذوق السكر ارضاه ومن
تحن جديماً ولا سماحاً في ذكورية السنن وله امرين تعرفه له واكمل ما
له في الحج كونه الاكل متكاف في احد الوجهين فيها ولا يصح في الروضة كرا
وتحريم الكتابة والشعر قال المروزي وكذا رواية والقراءة في الكتاب
وتزعم لامرته اذا لبسها حتى يتناول او يحكم الله بينه وبين عدوه وكذلك
الانبياء والمن يستكثر ومد العين اليها مع بد الناس وخائفة الاعين
وهو لا يما اليها من قبل او ضرب عليه خلا في ما يظن وكذلك الانبياء
وان يجرد في الحرب فيما ذكره ابن القاصم وخالف المحرم والصلاة
عليه من عليه من عم نسخ وامساك كارهة وعزم عليه مويد في احد
الوجهين

محمداً

الوجهين وكما من لم يحاجر في احد الوجهين وكما الكفاية قبل والشد
بها وكما الامم المسلمة ولو قدر تكاثر احد امم كان وادع منها جزاً ولا
يلزمه قيمته ولا ينشترط في حق حبيذ خو العنت ولا فقد العول
وكذا الزيادة على واحدة قال امام الحرمين ووقد ركع غريم في حقه
لم يلزمه قيمته الولد قال ابن الرزقة وفي يقوهر كان في حقه نكر وكان
اذا خطب في له بعد ذلك في حديث من سئل في حال التحريم والكره تقيماً
على امساك كارهة ولم امر من تعرض له وعلان سبع من خصايس تحريم
الاعارة اذا سمع التكبير **الفصل الثالث** فيما اختص به من
المباحات اختص صلى الله عليه وسلم باحدة المكت في المسجد جناً وان لا يتحقق
وضوءه بالنوم ولا الاثر في احد الوجهين وهو الاصح واباحه الصلاة بعد
العصر وحل الصغير في الصلاة فيما ذكر بعضهم وبالصلاة على الغائب عند
الحيضة ونحوه صلاة الوتر على الرحلة مع وجوبه عليه ذكره في شرح
المذهب وبلا مائة جالساً نجا ذكره قوم والقبلة في الصوم مع توج شهور
والواصل واباحه دخول مكة بغير اعرام واستمرار الطيب في الاحرام فيما
ذكره المالكية وقهر من شاطط طعامه وشربه ويحرم على ما كلفه بذلك في حقه
بمحمدة معتمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم واباحه النظر الى اجناس
والخالق بين وكما اكثر من اربع سنون وكذلك الانبياء في النكاح بلفظ
المصدة وبلا مهر متدا والنقاه وبلا وكفي وبلا يشهود وفي حال الغرام
وبغير رضى المرأة في غير نكاح امرأة حليمة لو سألها ان جاءه وحتم
على عينه خضتها او من زوجته وحليمة وجعلها لها لبيها وكان
له تزويج المرأة ممن شأغير اذها وان وليها تزويجها لنفسه

طرف
بما كلفها
عليه الامم

وتوطئ الطرفين بغير ادائها ولا اذن وللمعان له اجبار الصغيره من غير
 بناء وتزوج ابنته حتى مع وجود عمها العباس فقدم على الاقرب وقال
 لا تسلمه سوى ابنتك ان لم يرضك فزوجها وهو يوشك ان يبلغ
 في زواجه الله بن يثب وقد حمل عليها تزوج الله بغير عقد من نفسه
 وغير في الروضة عن هذه بقوله وكانت المرأة تحمل له بحليل الله وله
 نكاح المعتد من غيره في وجه حكاه الرافعي والجمع بين المرأة واختها معها
 واختها في احد الوجهين وبين المرأة وابنتها في وجه حكاه الرافعي
 وعقود امته وجعل عقوبتها صلاحها ونكاح من لم يبلغ فيما ذكره ابن شبرويه
 لكن الاجماع على خلافه وتترك القسم بين الزوجين في احد الوجهين وهو
 المختار ولا يجب عليه نفقه في وجه كالمعسر وعلى الزوج لا تقدر ولا
 ينحصر طلاقه في الثلاث بل في احد الوجهين وعلى المعسر قبل تحلل له من
 غير محلل وكليل لا عقل له ابدا وسر جمع غالب هذه الخصائص في اوقات
 النكاح في حقه كالتسري في حقها وتكرام امته فلم يحرم عليه ولم يكن له
 كفارة وكان له ان يستني في كلامه بعد حين منفسد واصطفا ما
 شامخ الغنيمه قبل التسويه من جارية وغيرها وحسن خسر النبي والفتوة
 وارجع اجناس النفي وان تحمل الموات لنفسه ولا ينقضها حياه والقبال
 بكثرة والقبالها والقدر بعد الامان ولعن من شاف بغير سبب ويكون له
 رحمة والقضا بغيره وفي غير خلاف ونفسه ولو له وان يستصد
 لنفسه ولو له وان يقبل شهادة من يشهد له ولو له وقبول الهدية
 بخلاف غيره من الاحكام ولا يكون له الفتوى والقضا في حال الغضب كون
 النووي في شرح مسلم وكان له ان يدعو لمن شاف بلفظ الصلاة وليس

عن
 والكل

لنا ان نضلي الاعيان او معك وصحي عن اعتمد وليس لاحد ان يضي
 عن الغير بغير اذنه واكل من طعام التجارة مع نصية عند ذكر هذه است
 القاص وانكرها اليه حتى وقال في المباح الامة والنهي لم يثبت وله قبل من
 سببه او نجاه عنده ابن سبع وكان يقطع الاراضي قبل فتحها لان الله
 ملكه الارض كلها واقبى الغزاة يكفر من عارض اولاد تميم الداري فيها
 اقتطعهم وقال في الصلاة عليه ولم كان يقع ارض الجنة فارض الدنيا
 او في الفقه **الزواج** فيما احتسب من الكرامات والفضائل
 احتسب صلى الله عليه ولم بحسب الصلاة وانه لا يورث وكذلك الانبياء
 وبن ماله باق بعد موته على ما كان ينفق منه على اهله في احد الوجهين
 وصحي امام الحرمين وانه لو تصدق ظالم وجب عليه من حضر ان يبذل
 نفسه ذن حكاه في زواجه الروضة عن جماعة عن الاحباب وتحريم
 زواجه اشباح الزوج في الزجر كما صرح به القاضي عياض وغيره
 وكشف وجوهه وانكهن لشهادة او غيرها وسما العن مشافرة
 وان امهات المؤمنين ووجوب حلو من برون في الميوت وتحريم خروف
 ولو ج او عرة في احد القولين وباح للسكن والاراجل من في المسجد
 مع الحين والنجاسة وان تطوع في الصلاة فاعدا كمنطوعه قائما
 وان عمله له نائبا ومخاطبة المصلي بقوله السلام عندك ايا النبي ولا
 يخاطب غيرن وكان يحسب على من دعاه وهو في الصلاة ان يجيبه ولا ينظر
 صلواته وكذلك الانبياء من تكلم وهو مختل بطلت صحته والمذهب
 عليه كدين ليس كالكذب على غيره وقال الجوهري مرة ومن كذب عليه لم تقبل
 روايته ابدا وان تاب فيه اذ كرهه خلاف من اهل الحديث وبجزم المتقدم بين

عن
 ملكا

جعن

يريده ومع الصوت فوق صوتة ولجهره بالقول ونذوره من وراء
 والصياح برمي بعيد وطهارة دموسوله وعابطة ويستشفى بها
 خلافة طهارة شعور وفي غير خلافة والحصنة من كل جانب والوصف
 ان سهوا وكذلك الانبياء ونزع عن الفكر المروع وتجسده فرض ويجيب
 محبة لعل بيته واصحابه ومن استهان به فمقتل من زنا بحضرة ومن
 سبه قتل وكذلك الانبياء لم يتبع امره قط ومن قذف ان واجبه
 فلا تعوبته البتة كما قاله ابن عباس وغيره وقيل كما نقله القاضى
 عياض وفي قول مختص القتل من سب عائشة ومحمد غير هاتين
 وكذا من قذف ام احد من اصحابه واولادها قد يسعون اليه ولا
 يتزوج علي بناته ومن ساه من الجاهل لم يدخل النار ولا
 يتعد في محراب صلي اليه لا في بيته ولا يسرق وتخص صلاة الخوف
 بعهدك في قول النبي يوسف والمزني ومجمل منسبه عن الدعاء
 بالرحمة فيما ذكر جماعة في محرم النقض على نقض حاشية والآقول
 في الغضب والرضي الاضواء وهداه وهي وكذلك الانبياء لا يجوز
 على الانبياء الجنون ولا الاعمال الطويل الزمن فيما ذكر الشيخ ابو حامد
 في تعليقه وحديث به البلقيني في حواشي الروضة والاعلم فيما ذكر
 السدي يمتنع من شايها كما تحصل شهادة خزيمية بشهاد رجلين
 وترخيصه في ارضاع سالم وهو كبر ربه النياحة لتلك المرأة وفي
 تجمل صدقة عامين للعباس وفي ترك الاحداد لا سيما بنت عميس
 وفي الجمع بين احمد وكنته للموالد الذي يولد لعل وفي الاضحية
 بالعراق لاني مرفوع بن يناد وفي نكاح ذلك الرجل بما مر من
 القرآن

القرآن فيما ذكر جماعة وفي حديث من سل واصنام المظالم اهل
 بيته وهم رضعاو وكان يحرم على الصلابة اذا كان في امه على امر جامع
 ان يذهبوا حتى يستادونف وكان يرى من خلقه كما يرى امامه وترك
 بالليل وفي الظلمة كما يرى بالتمهار والصوم وبقية العذب المما المالح
 وتجنن كما الرضيع واطل امين غير متغير اللون ولا شعر عليه ويستغ
 صوته ومعه ما لا يبلغه فيمن وسام عينه ولا ينام قلبه وما يتك
 قط ولا احتل قط وكذلك الانبياء الثلاثة وتحرره اطمس المسك
 وكان اذا استلم مع الطويل طاله واذا جلس يكون كمنه اعلم من جميع
 الجبالين ولا يقع طله على الارض ولا يروى لظلمة في شمس ولا في ظلم
 يقع عاتبا به ذاب قط ولا اذاه القمل ولم يكن لقدمه احضرة كانت
 خنصر حله فمظاهرة وكانت الارض تعوي لها اذا استوى ووقف
 قوة الزين في الجوع والبطش ولم ير له ارضا حاجة بل كانت الا
 تتلعد وكذلك الانبياء ولم يقع في نسبه من لدن ادم سفاوح ونكس
 الاصنام لمواك وولد محتونا ومقوع السرق ونقضا ما به قدس
 ووقع الى الارض ساجدا رافعا اصبعه كمنه المتصل مرات امه
 عند ولادته فخرج منها اضاداته قصور اللغام وكذلك امرت
 النبيين برين وكان مهذب يتحرك بتحرك الملائكة ذكره ابن سبع
 وكان المر بنماضيه وهو في مراهق ويميل حيث اشار اليه وتكلم في المراهق
 وتظلم العمامة في الحر ويميل اليه في الشدة اذا اشق اليه وكان يبيت جالسا
 ويصيح طاعما يظلمه به ويسقي من الجنة وكان يوعك كما يوعك جلدان
 لمناعة الاجرة وترت اليه الروح بعد ما قبض ثم خير بين البقاء في الدنيا

١٢

لا

عده

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي فضّل هذه الامة وفتح لها الفضايل المحمدي
 علي بن يحيى ووليها محمد صلوات الله عليه وآله
 وعليه وصحبه والعلما والائمة وتعد فحده واعتد
 في تفضيل وقفة الجمعة وكذا ابو الحسن زين بن معاوية
 بن عمار السرفسطي في كتابه تحريك الصالح الذي هو
 جامع الاموال لابن الاثير عن طلحة بن عبد الله بن
 كبريت في فتح الكافي وكسر الالهة لاه زعيم حجة
 الخراجي الثنا بعين وثقه احمد بن حنبل والشمسي
 وكذا ذكره ابن حبان في الثقات وكحديث مرسل ان النبي
 صاب الله عليه قال افضل الايام يوم عرفة واقف
 يوم حجة وهو افضل من سبعمائة حجة في عيد يوم حجة
 وافضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما نكث ان اولئك يوم
 من تبارك لا اله الا الله وحده لا شريك له اخذ الاحام
 مالك في الموطا به قوله افضل الدعاء الخ دون اول
 كحديث مسند ابن ابي زياد مولى بني مزندور عن طلحة
 هذا ولما ثبت انه من رجال مسلم سنة او رده زينة
 بنماه وثقله عن العلامة محمد الدين ابو السعادات بن ابي
 في كتابه جامع الاموال واقوه واسا واليه القاضي يدر
 الدين بن جماعة في فتاها كتابه وكذا بروك من قول
 زيني بن جيبين وقد ساق الحافظ زين الدين العديني
 في حزمه في فضل الدعاء والذكر يوم عرفة حديث الموطا

عدد
 ١٢٠
 ١٢٠

والوجه الرابع فاختار الرجوع اليه وكذلك الدنيا وارسل اليه ربه جوار
 ثابته لانه في يومه يسأل عن حاله وجمع صوت ملك الموت بايما عليه ملاذي
 واهله وصحبه ربه والذكر وصلى عليه الناس فواجره امامه واغفر
 دعا الخاضع المقرف وترك بلا دفن ثلاث ايام ودفن في بيته حيث قبض
 وكذلك الابناء وورش له على طهارة ولامر ان يغتسلوا بماء واكلت
 الاثر يوم موته ولا يغتسل في قبره وكذلك الابناء والاسلم من اضافة
 لا صلح ولا غيب سواهم وتحرم الصلاة على قبره واتخاذ سجدا وبابلي
 جسده وكذلك الابناء الا انما اجوزهم الارض ولا السباع ولا الخواص ولا يستقيم
 وفي غيرهم خلافه لا يجزي في المطا العم القرف الذي بعضهم في غيرهم
 ولا يجزي الضمير كما سيأتي وهو في قبره يصل فيه ما كان في اقامة
 ولا ذلك الابناء ولهذا قيل لا تجرد على ارضه وكل بقبره ملكا يبلغ
 صلاة المصلين عليه وتعرض عليه امر الامتد ويستغفر لهم والمصيبة
 شوت عامة لامر اليوم القيامة ومنه في المنام فقد اذ حيا مات
 الغيطان لا يتقلبه من قبره ومن امره بالمرية المنام وجب عليه مثاله
 في احد الوجهين واستحب في الاثر وقراءة احاديثه عارة شام عليها
 كقراءة القرآن في احد الاثرين ولا اكل النار شامه وكذلك الابناء
 والنسب باسمه ومن واقع في الدنيا والاخرة وكرم ان يحول في الخلاص
 كت عليه اسمه ويستحب الغسل لقراءة حديثه والطلب ولا ترفع عنه الا صوت
 وترا على كذا قاله في ان يومه لاهد وحملت لان الرجوع لهم يرفع
 واختصوا بالثقة الحافظ ومن المؤمنين من سار العلماء وحملته
 على كرم المعجزة وثقت الصحة لمن اجتمعت به على خلاف التابعين
 مع الصحابة وثابتت الاصل الاجتماع مع علي الاصح عند اهل
 الاصول والرواية من غير منسوخة ونورها في غير ما يقع
 مصر على الاعراب الخلف خلق الحكة واتصافهم
 عدول ثلاثين من عدلة احد منهم كما جاز عن
 سائر الجماعة ولا يكره للغائبه اذ قد جازك
 زيادة

محمد
 بعد

طهارة

زيادة